بشارة المحبوب
بتكفير الذنوب

للمحدث وجيه الدين عبد الرحمن بن خليل الأزرعي الشافعي
(٧٨٧ - ٨٦٩هـ)

تحقيق وتعليق
مجدي السيد إبراهيم

مكتبة القرآن
للطبع والنشر والتوزيع
٢ شارع القماش بالفرنساوي - بولاق أبو العلا -
القاهرة - ت ٧٦١٩٦٢٠ - ٧٦٨٥٩١٠ فاكس ٤٤٨٠٤٨٣

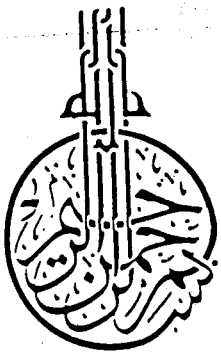

وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية،

مكتبة الساعي

الرياض ت ٤٣٥٢٧٦٨ - فاكس، ٤٣٥٥٩٤٥
فرع جدة - تليفون ٦٥٣٢٠٨٩
القصيم - بريدة - ت ٣٢٢١٤٣٤
المدينة المنورة - ت ٨٢٤٢٧٧٥

جميع الحقوق محفوظة للناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـــديم :

الحمد لله ....

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ..

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُواْ اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ، ولا تَمُوتُنَّ إِلَّا وأَنْتُم مُسْلِمُون ﴾(١).

﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمْ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحدةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً ونِساءً ، واتقُوا اللهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِهِ والأرحامَ ، إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾(٢).

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللهَ وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيداً ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ، ويَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِعِ اللهَ ورَسُولَهُ ، فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾(٣).

---

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : ١ .

(٣) سورة الأحزاب : ٧٠ – ٧١ .

بين يـدى الكتـاب

الحمد لله وكفى ، وصلاة وسلامٌ على عباده الذين اصطفى .

وبعد ..

أعظم ما فى الوجود هو شعور العبد أن الله عز وجل قد رضى عنه ، وتقبل عمله ، وكتب له مغفرته .

ولكن كيف السبيل للوصول إلى تحقيق هذا الشعور وتطبيقه ؟

هذا الكتاب يعلمنا كيف نصل إلى رحمة الله ومغفرته ، ويساعدنا على بلوغ أسباب الجنة .

ولقد حدد مؤلفنا – العلامة ابن الشيخ خليل – رحمه الله أسباب تصنيفه لهذا الكتاب فقال :

قد روى عن سيد الأولين والآخرين ﷺ أحاديث فى الحث على أقوالٍ ، وأفعالٍ ، وأحوالٍ رتب المغفرة على قولها ، أو فعلها . وورد عنه ﷺ أحاديث فى الحث على أقوال وأفعال وعد الجنة على فعلها وقولها .

وورد عنه ﷺ أحاديث فى الحث على أقوالٍ ، وأفعالٍ ، وعد النجاة من النار ، أو العتق منها ، أو البعد عنها على فعلها وقولها ، أجارنى الله ، وجميع إخوانى المسلمين منها .

ولما كثرت ذنوبى وعظمت ، وأرهقتنى ، ولم يبق لى عملٌ غير رجائى لربى عز وجل ، فتعلقت بوعده ، فإنه كريم رحيم ، وعزمت على جمع ما تصل إليه قدرتى من الأحاديث الصحيحة ، والحسنة ، والضعيفة فى ذلك .

هذا هو طريق المصنف فى تأليفه هذا الكتاب ، وتلك هى غايته .

فنحن فى هذا الكتاب مع أعمال أهل الجنة ، وصفاتهم .

ونحن فى هذا الكتاب مع أعمال المغفور لهم والمرحومين .

ونحن فى هذا الكتاب خير الدنيا والآخرة مع رضا الرحمن .

أخيرًا ...

كل منا قد أذنب ، وكل منا فى حاجة إلى بشارةٍ تأخذ بيديه إلى الطاعات ، وتكفه عن اتباع السيئات .

فمع « بشارة المحبوب بتكفير الذنوب » أترككم ، سائلاً ربى التوفيق والسداد ، والحمد لله رب العالمين .

ترجمة المصنف

١ – نسبه ونشأته :

هو الإمام عبد الرحمن بن خليل بن سلامة بن أحمد بن على بن شريف بن مؤنس ، وجيه الدين ، الأذرعى ، ويُعرف بابن الشيخ خليل .

والأذرعى : بفتح الألف ، وسكون الذال المعجمة ، وفتح الراء ، وفى آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى أذرعات ، وهى ناحية بالشام ، ولها ذكرٌ فى الشعر العربى .

نشأ فى أذرع ، وكانت ولادته فى سنة ٧٨٧ هـ ، ودرس فى القابون ، وهى ضاحية من ضواحى دمشق .

٢ – تلقيه العلم ورحلاته :

بعد أن سمع من شيوخ وعلماء وقته فى بلدته ، رحل إلى مصر ، وسمع الحديث بالقاهرة ، وحدَّث ، وخطب ، وأمّ بجامع بنى أمية . ومن خلال ذلك نستطيع أن نتعرف على ملمحٍ هامٍ فى حياة العلامة ابن الشيخ خليل ألا وهو التفانى فى الدعوة إلى الله .

٣ – مصنفاته العلمية :

ألف شيخنا ابن خليل مجموعة من الكتب النافعة ، حفظ لنا التاريخ بعضها ، وهذا بيانها :–

١ – بشارة المحبوب بتكفير الذنوب . يطبع للمرة الأولى .

٢ – النصيحة للحر والعبد باجتناب الشطرنج والنرد . مخطوط .

٣ – وله « حواش » على « تخريج العراق للإحياء » .

٤ – مذهبه الفقهى :

كان العلامة ابن خليل شافعى المذهب ، ومن أعمدة أصحاب المذهب فى وقته .

٥ – ثناء العلماء عليه :

وصف أصحاب التراجم ، والسير الشيخ – رحمه الله – بأنه محدثٌ ، وفقيهٌ ، ومقرىءٌ ، متواضعٌ ، لين الجانب ، حسن اللقاء .

٦ – وفـــاتـه :

وفى سنة ٨٦٩ هـ صعدت روحه الطيبة إلى بارئها ، وكان ذلك فى شهر شعبان ، ودُفن فى مقبرة باب الصغير بدمشق ، فجزاه الله كل خير عما قدمه من عطاءٍ للإسلام والمسلمين ، ورفع روحه إلى أعلى عليين ، والحمد لله رب العالمين .

مصـــادر الترجمة :

١ – الضوء اللامع للسخاوى : (٧٦/٤) .
٢ – كشف الظنون : (٢٤٥) .
٣ – إيضاح المكنون : (٦٥٤/٢) .
٤ – الأعلام للزركلى : (٣٠٦/٣) .
٥ – معجم المؤلفين لكحالة : (١٣٧/٥) .

والحمد لله أولاً وآخراً .

مخطـوطات الكتـاب

عثرت على نسخة من مخطوطات هذا الكتاب الطيب بفضل الله تعالى فى دار الكتب المصرية العامرة بذخائر تراثنا النفيس .

تقع المخطوطة تحت رقم (٢٤٢٦٥) تحت رمز (ب) ، وتقع فى (١٣٦) صفحة أى (٦٨) ورقة .

خط هذه النسخة متوسط ، وكتب على الصفحة الأولى منها : « **بشارة المحبوب بتكفير الذنوب** » . وجيه الدين عبد الرحمن بن خليل بن سلامة الأذرعى ، المعروف بابن الشيخ خليل (٨٦٩هـ) .

وكُتب فى الصفحة الأخيرة : كتب هذه النسخة المباركة ، العبد الفقير إلى الله الغنى : أبو بكر بن أحمد بن دفرة الحنفى ، عامله الله بلطفه الخفى ، وذلك فى يوم الثامن والعشرين من شهر جماد الأول من شهور سنة ٨٦٧ ، والحمد لله وحده .

قلت : وهذا يعنى أن تلك النسخة جيدة ، فقد كُتبت فى حياة المؤلف ، وقبل وفاته بعامين .

وعلى هذه النسخة تم تحقيق الكتاب بفضل الله تعالى .

النسخة الثانية : فهى كائنة فى خزانة الرباط برقم (٣٨) تحت رمز (ك) فى ٣٩ صفحة كما أشار إلىٰ ذلك الزركلى .

وأما من حيث توثيق نسبة الكتاب إلى المصنف رحمه الله ، فلقد نسبه له كل من ترجم له .

انظر : كشف الظنون (٢٤٥/١) ، الأعلام للزركلى (٣٠٦/٣) ، ومعجم المؤلفين لكحالة (١٣٧/٥) .

عملى فى الكتاب

بعد أن تم نسخ الكتاب من مخطوطته ، والتأكد من سلامة المتن والسند بالرجوع إلى كتب الرجال والتراجم ، والاستعانة بالمراجع التى خرَّجت الحديث تم التالى :

١ – رقمت الأحاديث ترقيماً تسلسلياً ، وأعطيت لكل صفحة هوامشها على حدة .

٢ – قمت بتخريج ما فى الكتاب من أحاديث نبوية ، مع ذكر أقوال أهل العلم بالجرح والتعديل ، وذكر درجة الحديث كلما أمكن إلى ذلك سبيلاً .

٣ – التعليق على بعض الكلمات الغريبة ، أو الغامضة فى معناها ، وهى قليلة ، والحمد لله .

٤ – قمت بإعداد مقدمة للكتاب عن موضوع الكتاب ، وعن المؤلف وحياته ، والمخطوط وتوثيقه .

٥ – أعددت الفهارس التى تخدم الكتاب من الناحية العلمية .

٦ – قمت بوضع العناوين الداخلية حيث أن الكتاب خلا منها ، إلا من عناوين الأبواب الثلاث .

وأخيراً ...

هذا جهد المقل ، وما أردت إلا الإصلاح ما استطعت ، وما توفيقى إلا بالله تعالى .

والحمد لله أولاً وآخراً .

مجدى فتحى السيد إبراهيم

طنطا – مصر

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد وآله

الحمد لله غافر الذنوب ، وكاشف الكروب ، وساتر العيوب ، وقابل التوب ، [...][1] يتوب ، أحمده وأشكره وأستغفره ، وإليه من كل حوب[2] أتوب ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له علام الغيوب ، وأشهد أن سيدنا محمد ﷺ عبده ورسوله ، السيد الكامل الفاتح الخاتم ، [...][3] فى الخلائق ، أو اشتدت الأهوال والخطوب ، وصلى الله عليه وعلى آله وأزد [...][4] ذريته وصحبه الصابرين الصادقين ، القانتين الذاكرين الله ، قياماً وقعوداً وعلى الجنوب ، صلاة دائمة عدد ما خلق الله ، وعدد ما هو خالقه ، تنجى قائلها من كل مرهوب ، وتنيله بها كل محبوب ، ومرغوب ، وسلم تسليماً وكرم [...][5] وزاده شرفاً ، وتعظيماً أبداً دائما سرمداً .

أما بعد : فإن الله تعالى وعد عباده المؤمنين مغفرته فى كتابه المبين ، وعلى لسان رسوله الصادق الأمين فقال سبحانه وتعالى : ﴿ **قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم** ﴾[6] وقال تعالى : ﴿ **ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً** ﴾[7].

والآيات فى ذلك كثيرة .

وبشر النبى ﷺ أمته بالمغفرة فى أحاديث كثيرة منها :

قوله ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل : « **يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ، ورجوتنى ، غفرت لك على ما كان منك ولا أبالى ، يا ابن آدم ولو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك** »[8]. رواه الترمذى .

---

(١) بياض بالأصل .
(٢) الحوب : الذنب .
(٣) بياض بالأصل .
(٤) ، (٥) انظر السابق .
(٦) سورة الزمر : ٥٣ .
(٧) سورة النساء : ١١٠ .
(٨) هذا الحديث وما يتلوه من أحاديث فى مقدمة المصنف ، سوف يأتى تخريجها ، والتعليق عليها فى أبوابها بالكتاب .

وروى مسلم « يا ابن آدم كلكم مذنب إلا من عافيت فاستغفرونى أغفر لكم » .

وقال ﷺ : « قال إبليس : وعزتك لا أبرح أغوى عبادك مادامت أرواحهم فى أجسادهم ، فقال الله عز وجل وجلالى ، لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى » . رواه الحاكم ، وقال : صحيح فى الإسناد .

● وقد روى عن سيد الأولين والآخرين ﷺ أحاديث فى الحث على أقوالٍ ، وأفعالٍ ، وأحوال رتب المغفرة على قولها ، أو فعلها .

● وورد عنه ﷺ أحاديث فى الحث على أقوال وأفعال وعد الجنة على فعلها وقولها .

● وورد عنه ﷺ أحاديث فى الحث على أقوالٍ ، وفعالٍ ، وعد النجاة من النار ، أو العتق منها ، أو البعد عنها على فعلها وقولها ، أجارنى الله وجميع إخوانى المسلمين منها . ولما كثرت ذنوبى وعظمت ، وأرهقتنى ، ولم يبق لى عمل غير رجائى لربى عز وجل ، فتعلقت بوعده ، فإنه كريم رحيم غفور حليم ، لا يخلف الميعاد ، فعزمت على جمع ما تصل إليه قدرتى من الأحاديث الصحيحة ، والحسنة ، والضعيفة فى ذلك ، ورتبته على ثلاثة أبواب :

الباب الأول :

فيما ورد من الأحاديث فى أفعالٍ ، وأحوالٍ ، وأقوالٍ ، وعد النبى ﷺ المغفرة على فعلها ، أو قولها لجميع الذنوب ما تقدم منها ، وفى بعض ما تأخر .

الباب الثانى :

فيما ورد من الأحاديث التى وعد النبى ﷺ وجوب الجنة على فعلها أو قولها ، أو دخول الجنة ، أو كان من أهل الجنة ، أو بُنى له بيت فى الجنة ، أو غرست له شجرة فى الجنة ، أو سلك به إلى الجنة .

الباب الثالث :

فيما ورد من الأحاديث التى وعد النبى ﷺ النجاة من النار لمن قال ذلك ، أو فعله ، أو أعتقه الله من النار ، أو باعدة الله منها .

ولا يترك العمل بالحديث الضعيف فى جميع ذلك[1] لما روى الحسن ابن عرفة بسنده عن جابر بن عبد الله – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذوه** »[2]. وفى رواية « **فأخذ به إيماناً به ، ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك ، وإن لم يكن كذلك** »[3].

وورد نحوه من غير هذا الطريق أنه : « **من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فلم يصدقها لم ينلها** »[4].

وما وجدته من تصحيح وتحسين وتضعيف فقوله فى ذلك للإمام زين الدين المنذرى ، والشيخ نور الدين الهيثمى ، والشيخ زين الدين العراقى ، وما كان غير ذلك عزوته إلى مخرجه فإن كان فيه تصحيح ، أو تحسين ، أو تضعيف ذكرته ، وإن أطلقت وعزوته مثلاً إلى الطبرانى ، أو غيره ففيه مقال ، ويجوز العمل به فى الترغيب والترهيب ، وفى فضائل الأعمال ، كما نص عليه العلماء رضى الله عنهم ، وعلى العبد أن يفعل ، ويقول ما أمره به سيده ، والله تبارك وتعالى أكرم من أن يخيب سعيه ، وعلى الله الكريم اعتمادى ، وإليه تفويضى واستنادى ، وأسأله النفع به لى ولإخوانى المسلمين ، وهو حسبى ونعم الوكيل .

---

(١) هذا الكلام ليس على العموم ، فلقد ذكر الإمام ابن حجر للعمل بالحديث الضعيف بعض الشروط ، وتلقى أهل العلم هذه الشروط بالقبول ، ننقلها من ضعيف الجامع للألبانى (٤٨/١) :

أما الشرط الأول : أن يكون الضعف غير شديد ، فيخرج من انفرد من الكذابين ، والمتهمين بالكذب ، ومن فحش غلطه .

الثانى : أن يكون مندرجًا تحت أصل عامٍ ، فيخرج ما يخترع بحيث لا يكون له أصل أصلاً :

الثالث : ألا يعتقد عند العمل به ثبوته ، لئلا ينسب إلى النبى ﷺ ما لم يقله .

(٢) ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً . رواه أبو الشيخ فى مكارم الأخلاق ، من حديث جابر مرفوعاً ، وفى سنده بشر بن عبيد ، وهو متروك ، وله طرقٌ لا تخلو من متروكٍ ، ومن لا يعرف . قاله ابن الديبع فى تمييز الطيب (١٣٤١) .

● وأخرجه ابن عبد البر من حديث أنس ، قاله السيوطى فى الدرر (٣٧٩) .

● انظر : المقاصد الحسنة (١٠٩١) ، الأسرار المرفوعة (٤٧٢) ، كشف الخفاء (٢٤٢٠) ، أسنى المطالب (١٣٦٩) ، اللآلى المصنوعة (٢١٤/١) ، السلسلة الضعيفة (٤٥١) .

(٣) انظر السابق .

(٤) موضوع . أخرجه ابن عدى وأبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط ، كما فى مجمع الزوائد (٤٥٣) .

● انظر : السلسلة الضعيفة (٤٥٣) ، وضعيف الجامع (٥٥١٣) .

الباب الأول

الأفعال والأقوال

المحصلة للمغفرة

الباب الأول

فى الأفعال والأقوال المحصلة للمغفرة إن شاء الله تعالى

إسباغ الوضوء من أسباب المغفرة :

[١] عن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا توضأ العبد المسلم ، أو المؤمن فغسل وجهه ، خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء ، أو مع آخر قطر الماء ، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء ، أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء ، أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب** »(١). رواه مسلم .

[٢] ورواه أيضاً من حديث عثمان – رضى الله عنه –: « **من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره** »(٢).

[٣] وفى رواية عثمان – رضى الله عنه – أنه توضأ ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ مثل وضوئى هذا ، ثم قال : « **من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه ، وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة** »(٣). رواه مسلم .

[٤] وزاد النسائى « **ما من امرىءٍ يتوضأ فيحسن وضوءه ، إلا غفر له ما بين الصلاة والصلاة الأخرى حتى يصليها** »(٤). وسنده على شرط الشيخين .

---

(١) صحيح . أخرجه مسلم (٢٤٤) ، وأحمد (٣٠٣/٢) ، والترمذى (٣٢)، وابن خزيمة (٤) ، وابن حبان (١٨٨/٢) .

(٢) صحيح . أخرجه مسلم (٢٤٥) ، وأحمد (٥٧/١ ، ٦٦) .

(٣) صحيح . أخرجه مسلم (٢٢٩) ، وأحمد (٦٤/١ ، ٦٦) بنحوه ، وابن حبان (٢٨٧/١) ، والنسائى (٦٤/١ – ٦٥) .

(٤) صحيح . أخرجه أحمد (٦٤/١) ، والنسائى (٩١/١) ، ومالك (٥٢/١) فى الموطأ ، وابن حبان (١٩٠/٢) .

● قال الحافظ العراقى رحمه الله : خص العلماء هذا بالصغائر ، وأما الكبائر فلا يكفرها إلا التوبة .

● وقال الإمام النووى رحمه الله : ما وردت به الأحاديث أنه يكفر إن وجد ما يكفره من الصغائر =

[٥] وفى لفظ للنسائى « **من أتم الوضوء كما أمر الله تعالى فالصلوات الخمس كفارة لما بينهم** »[١].

[٦] ورواه البخارى أيضا من حديث عثمان ، أنه توضأ فأحسن الوضوء ثم قال : « **من توضأ مثل وضوئى هذا ، ثم أتى المسجد فركع ركعتين ، ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه** »[٢].

قال : وقال رسول الله ﷺ : « **لا تغتروا** »[٣].

[٧] ورواه البزار من حديث عثمان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه ، وما تأخر** »[٤] وإسناده حسن .

وقد ورد تكفير الذنوب وغفرانها بالوضوء فى أحاديث كثيرة هذا حاصلها .

[٨] لكن رواه مسلم من حديث عمرو بن عبسة الطويل « **فإن هو قام فصلى ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ومجده بالذى هو أهله ، وفرغ قلبه لله ، إلا**

= كفره ، وإن لم يصادف صغيرة ولا كبيرة كتب به حسنات ، ورفع به درجات ، وإن صادف كبيرة أو كبائر ، ولم يصادف صغيرة رجونا أن يخفف من الكبائر .

(١) صحيح . أخرجه النسائى (٩١/١) ، وأحمد (٥٧/١ ، ٦٦ ، ٦٩) .

● قوله (كما أمر) أى : أمر إيجاب فيحصل الثواب لمن اقتصر على الواجبات فى الوضوء ، أو أمر إيجاب أو ندب ، فيتوقف على المندوبات ، ولا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز لجواز أن يراد بالأمر مطلق الطلب الشامل للإيجاب والندب . قاله السيوطى رحمه الله .

(٢) صحيح . أخرجه البخارى (١٥٩) ، (١٦٠) ، (١٦٤) ، (١٩٣٤) ، (٦٤٣٣) ، ومسلم (٢٢٦) ، وأحمد (٥٩/١) ، وابن ماجه (٢٨٥) .

● فيه إستحباب صلاة ركعتين عقب الوضوء .

● قوله (من ذنبه) قال ابن حجر العسقلانى رحمه الله : ظاهره يعم الكبائر والصغائر لوروده مقيداً باستثناء الكبائر فى غير هذه الرواية ، وهو فى حق من له كبائر وصغائر ، فمن ليس له إلا صغائر كفرت عنه ، ومن ليس له إلا كبائر خفف عنه منها بمقدار ما لصاحب الصغائر ، ومن ليس له صغائر ، ولا كبائر يزداد فى حسناته بنظير ذلك .

(٣) قال ابن حجر : أى فتستكثروا من الأعمال السيئة بناء على أن الصلاة تكفرها ، فإن الصلاة التى تكفر بها الخطايا هى التى يقبلها الله ، وأنى للعبد بالاطلاع على ذلك . انظر الفتح (٢٦١/١) .

(٤) مجمع الزوائد (٢٣٧/١) وقال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله موثقون ، والحديث حسن إن شاء الله .

خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه »[1].

[٩] ورواه أصحاب السنن الأربعة ، وعبد بن حميد فى مسنده ، ورواه الإمام أحمد ، وزاد : « لم يحدث نفسه بشىء » .

« والوضوء يكفر ما قبله ثم تصيير الصلاة نافلة»[2].

[١٠] وفى رواية : « إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه ، وبصره ، ويديه ، ورجليه ، فإن قعد قعد مغفوراً له »[3].

[١١]وعن على – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « إسباغ الوضوء فى المكاره ، وإعمال الأقدام إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، يغسل الخطايا غسلاً »[4] .

رواه أبو يعلى والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

وزاد مسلم « فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط »[5] وزاد ابن ماجه وابن حبان « ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ، ويزيد به فى الحسنات »[6]، فذكره .

[١٢] وزاد أحمد من حديث أبى الدرداء « إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم صلى ركعتين ، أو أربعاً يحسن فيهن الركوع ، والخشوع ، ثم استغفر الله غفر

---

(١) صحيح . أخرجه مسلم (٢٩٤) ، وأحمد (١١٢/٤) ، وابن ماجه (٢٨٣) مختصراً .

(٢) الحديث حسن . وإسناده ضعيف . أخرجه مالك (٥٢/١) ، وأحمد (٣٤٨/٤) ، وابن ماجه (٢٨٣) ، قال البغوى (٧٧٦) فى شرح السنة بعد تخريجه للحديث ، وهو حديث عبد الله الصنابحى ، الصنابحى ليس له سماعٌ من النبى ﷺ ، وهو أبو عبد الله الصنابحى ، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، وانظر كلام الترمذى (٤/١) فى سننه .

● له شاهدٌ من حديث أبى أمامة ، أخرجه أحمد (٢٥١/٥ ، ٢٦١) وسنده حسن فى الشواهد .

(٣) حسن . أخرجه أحمد (٢٥٢/٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤) ، والطبرانى (٧٥٦٠) ، (٧٥٦١) ، (٧٥٦٢) ، (٧٥٦٣) ، (٧٥٦٤) وفى سنده شهر بن حوشب ، وحديثه حسن فى الشواهد .

(٤) صحيح . أخرجه الحاكم (١٣٢/١) وصححه على شرط مسلم ، وأقره الذهبى ، من حديث على بن أبى طالب ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٦/٢) وقال : رواه أبو يعلى ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح .

(٥) صحيح ، أخرجه مالك (٢١٩/١) برقم (٤١/٢٥١) وما بعده ، والترمذى (٥١) ، وابن خزيمة

(٦) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه ابن ماجه (٧٧٦) ، وابن حبان (٣١٠/١) فى سنده عبد الله بن محمد بن عقيل ، وحديثه فى عداد الحسن ، ولكن له متابعات وشواهد سبق تخريجها .

له »[1] وإسناده حسن . ورواه أبو يعلى .

[١٣] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **أتانى الليلة آت من ربى عز وجل ، قال : يا محمد أتدرى فيم يختصم الملأ الأعلى[2]؟ قلت : نعم ، فى الموجبات[3] ، والكفارات ، ونقل الأقدام إلى الجماعات ، وإسباغ الوضوء فى السبرات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، ومن حافظ عليهن عاش بخير ، ومات بخير ، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه** »[4]. رواه الترمذى وقال حسن ، السبرات : شدة البرد .

فضل العلم والعلماء

[١٤] وعن أبى موسى – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **يبعث الله العباد يوم القيامة ، ثم ميز العلماء فيقول يا معشر العلماء ، إنى لم أضع علمى لأعذبكم ، اذهبوا فقد غفرت لكم** »[5].

[١٥] وفى رواية : « **إنى لم أجعل علمى وحلمى فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم ، ولا أبالى** »[6] رواه الطبرانى فى الكبير وفيه موسى بن عبيدة ضعيف .

المؤذن أهل لمغفرة الله

[١٦] وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **يغفر للمؤذن منتهى أذانه ، ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه** »[7] رواه احمد بسند

---

(١) مجمع الزوائد (٢٠٧/١٠) وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفه ، أما الذى حسنه فهو المنذرى فى الترغيب (٢١٨/١) .

(٢) أى أتعلم فى أى شىء يتنازع الملائكة الذين هم الملأ الأعلى سكان السموات العلا .

(٣) أى الأمور التى توجب غفران الذنوب .

(٤) صحيح . أخرجه أحمد (٣٦٨/١ ، ٣٧٥) ، والترمذى (٣٢٨٦) ، (٣٢٨٧) ، وقال : حسن غريب وفى الباب عن معاذ بن جبل ، وعبد الرحمن بن عائش .

(٥) ضعيف . مجمع الزوائد (١٢٦/١ – ١٢٧) ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف جداً .

(٦) ضعيف جداً . أخرجه الطبرانى (١٣٨١) فى الكبير ، وفى سنده العلاء بن مسلمة من المتروكين ، واتهمه ابن حبان ، وابن طاهر بالوضع ، كما فى الميزان (١٠٥/٣) .

(٧) صحيح . أخرجه أحمد (١٣٦/٢) ، وفيه عنعنة الأعمش ، لكن له شواهد سوف تأتى ، وأورده الهيثمى =

صحيح .

[١٧] زاد البزار « ويجيبه بدل ويستغفر »[١] .

[١٨] فى روايه لأحمد « **يغفر له مد صوته ويصدقه كل رطب ويابس** »[٢].

[١٩] وزاده النسائى « **وله أجر مثل أجر من صلى معه** »[٣] .

ولابن حبان « **يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس** »[٤] .

وقال : قال رسول الله ﷺ « **اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين** »[٥] رواه أبو داود وغيره .

[٢٠] وعن سعد بن أبى وقاص– رضى الله عنه – عن رسول الله ﷺ « **من قال حين يسمع المؤذن وأنا اشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد**

= فى مجمع الزوائد (٣٢٦/١) وقال : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح .

● له شاهدٌ من حديث البراء بن عازب ، أخرجه أحمد [٢٨٤/٤] ، والنسائى (١٣/٢) وسنده جيد .

● له شاهدٌ من حديث أبى هريرة ، أخرجه أبو داود (٥١٥) ، وابن حبان (٨٨/٣) وهو فى الشواهد .

● له شاهدٌ من حديث أبى سعيد الخدرى أخرجه البخارى (٦٠٩) ، (٣٢٩٦) ، (٧٥٤٨) ومالك (٨٩/١) ، وابن حبان (٨٦/٣) .

(٤،٣،٢،١) أنظر السابق .

(٥) صحيح . أخرجه الشافعى فى مسنده (١٢٨/١) ، وعبد الرزاق (١٨٣٨) ، وابن خزيمة (١٥٢٨) من طريق سفيان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة .

● وأخرجه أحمد (٤١٩/٢) ، وابن حبان (١٦٧٠) من طريق عبد العزيز بن محمد بن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة به .

● وأخرجه الترمذى (٢٠٧) من طريق أبى الأحوص وأبى معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة به .

● وأخرجه أحمد (٣٧٧/٢ ، ٥١٤) ، والطبرانى (٢١٤/١) فى الصغير من طريق موسى بن داود عن زهير عن أبى إسحاق عن أبى صالح ، ومنه ابن خزيمة (١٥٢٩) .

● وأخرجه أحمد (٢٣٢/٢) ، وأبو داود (٥١٧) من طريق الأعمش عن رجل عن أبى صالح .

● وأخرجه أبو داود (٥١٨) ، وابن خزيمة (١٥٢٩) من طريق ابن نمير عن الأعمش عن أبى صالح .

● وأخرجه الطبرانى (١٠٧/١) فى الصغير من طريق صدقة بن أبى عمران عن الأعمش ، (١٣/٢) من طريق الأوزاعى وعيسى بن يونس عن الأعمش عن أبى صالح .

● وأخرجه أحمد (٦٥/٦) ، وابن حبان (١٦٦٩) من حديث عائشة .

● وأخرجه أحمد (٢٦٠/٥) ، والطبرانى (٨٠٩٧) فى الكبير من حديث أبى أمامة .

رسولاً غفرت له ذنوبه[1] رواه مسلم والترمذى واللفظ له ، ورواه أبو عوانة فى مستخرجه على مسلم ولفظه عن النبى ﷺ : « **من قال حين يسمع المؤذن : أشهد أن لا إله إلا الله ، رضيت بالله ربًا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر** »[2]. وفى رواية « **وبمحمد رسولا** » فيجمع بينهما .

السعى إلى المساجد من أسباب المغفرة

[٢١] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **صلاة الرجل فى الجماعة تضعف على صلاته فى بيته ، وفى سوقه خمساً وعشرين درجة ، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة ، وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه مادام فى مصلاه اللهم صلى عليه ، اللهم ارحمه ، ولا يزال فى صلاته ما انتظر الصلاة** »[3].

وفى رواية : « **اللهم اغفر له ، اللهم تب عليه ، ما لم يؤذ فيه ، وما لم يحدث فيه** »[4]. رواه البخارى ومسلم .

[٢٢] ولمسلم من حديث ابن مسعود – رضى الله عنه –: « **إلا كتب له بكل خطوة يخطوها حسنة ، ويرفع بها درجة ، ويحط عنه بها سيئة** »[5].

[٢٣] وفى لفظ ابن حبان قال أبو هريرة : قال رسول الله ﷺ : « **من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجدٍ ، فرجل تكتب حسنة ، ورجل تحط سيئة حتى يرجع** »[6].
ولأحمد « **ذاهبا وراجعا** » .

[٢٤] ولابن خزيمة من حديث عثمان – رضى الله عنه –: « **من توضأ فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاةٍ مكتوبةٍ قضاها مع الإمام غفر له ذنبه** »[7].

---

(١) صحيح . أخرجه مسلم (٣٨٦) ، وأحمد (١٨١/١) ، وأبو داود (٥٢٥) ، والترمذى (٢١٠) ، والنسائى (٢٦/٢) ، وابن ماجه (٧٢١) ، وابن حبان (١٠١/٣) .
(٢) انظر السابق .
(٣) صحيح . أخرجه البخارى (٤٧٧) ، ومسلم (٦٤٩) ، وأحمد (٢٥٢/٢ ، ٤٧٥) ، وأبو داود (٥٥٩) .
(٤) أخرجه النسائى (٥٥/٢) .
(٥) صحيح . أخرجه مسلم (٦٦٦) من حديث أبى هريرة .
(٦) صحيح . أخرجه ابن حبان (٧٣/٣) ، والنسائى (٢٤/٢) ، والحاكم (٢١٧/١) وصححه على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .
(٧) صحيح . أخرجه أحمد (٦٧/١ ، ٧١)

[٢٥] ولأبى داود من حديث رجل من الأنصار « **إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله له بها حسنة ، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عز وجل عنه سيئة ، فليقربه أو ليبعد فإن أتى المسجد فصلى فى جماعة غفر له ، فإن أتى المسجد ، وقد صلوا بعضاً وبقى بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقى ، كان كذلك فإن أتى المسجد وقد صلوا ، فأتم الصلاة كان كذلك** »[١].

[٢٦] وعن أبى ذر – رضى الله عنه – أن النبى ﷺ وسلم خرج فى الشتاء والورق يتهافت ، فأخذ غصناً من شجرة ، فجعل ذلك الورق يتهافت ، فقال : « **يا أبا ذر** » ، فقلت : لبيك يا رسول الله . فقال : « **إن العبد المسلم إذا قام يصلى الصلاة يريد بها وجه الله تهافت عنه ذنوبه كما يتهافت هذا الورق عن الشجرة** »[٢] رواه أحمد بإسناد حسن .

كثرة السجود معين على دخول الجنة

[٢٧] وعن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنه سأل رسول الله ﷺ عن عمل يدخل به الجنة ، أو بأحب الأعمال إلى الله ؟ قال : « **عليك بكثرة السجود ، فإنك**

---

(١) ضعيف . أخرجه أبو داود (٥٦٣) من طريق أبى عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرمز عن ابن المسيب قال : حضر رجلاً من الأنصار فذكره .

قلت : فى سنده ابن هرمز ، وهو من المجهولين كما فى التقريب (٢٦٣/٢) .

(٢) حسن . وإسناده ضعيف . أخرجه أحمد (١٧٩/٥) من طريق أبى عامر عن عبد الجليل بن عطية عن مزاحم بن معاوية عن أبى ذر به .

قلت : فى سنده ابن عطية ، وهو صدوق يهم كما فى التقريب (٤٣٠/١) ، ولكن علته هو مزاحم بن معاوية ، فقد قال أبو حاتم : مجهول ، انظر : الجرح والتعديل (٤٠٤/٨ – ٤٠٥) .

ومع هذا فقد قال الهيثمى فى المجمع (٢٤٨/٢) : رجاله ثقات !!!

● له شاهدٌ من حديث عبد الله بن عمر ، أخرجه البغوى (٥٥٦) فى شرح السنة ، والطبرانى فى الكبير ، كما فى المجمع (١٢٢/٢) ، والبيهقى (١٠/٣) وهو حسن فى الشواهد ، فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث .

● وله شاهدٌ أخرجه البغوى فى شرح السنة (٥٥٧) من حديث أنس ، وسنده أيضاً حسن فى الشواهد .

لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة ، واستكثروا من السجود »[1] وإسناده صحيح .

[٢٨] وعن أبى أيوب – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **« من توضأ كما أمر ، وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من عمل »**[2]. رواه النسائى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه .

[٢٩] وعن أنس – رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **« من صلى الفجر بجماعة ، ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ، ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة »**[3].

قال رسول الله ﷺ : **« تامة ، تامة ، تامة »**[4]. رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب ، وعند الطبرانى **« بمنزلة حجة وعمرة متقبلتين »** . قلت : وتمام الحج والعمرة وقبولهما يستلزم المغفرة .

---

(١) صحيح . أخرجه مسلم (٤٨٨) ، وأحمد (٢٧٦/٥) ، والترمذى (٣٨٦) ، وابن ماجه (١٤٢٣) ، وابن خزيمة (٣١٦) .

● أفاد الحديث الحث على كثرة السجود ، والترغيب فيه ، وسبب الحث هو أن العبد أقرب ما يكون من ربه عز وجل ، وهو ساجد ، فيشعر بعبوديته لربه تعالى .

(٢) حسن . أخرجه أحمد (٤٢٣/٥) ، والنسائى (٩٠/١ – ٩١) ، وابن ماجه (١٣٩٦) ، وابن حبان (١٨٩/٢) ، والطبرانى (٣٩٩٤) ، (٣٩٩٥) فى الكبير ، والبخارى (٤٢/٧) فى التاريخ الكبير ، وأبو نعيم فى الحلية (٨/٥) .

(٣) إسناده ضعيف . والحديث صحيح . أخرجه الترمذى (٥٨٦) ، والبغوى (٧١٠) فى شرح السنة ، وقال الترمذى : حديث حسن غريب ، قلت : فى سنده أبو ظلال ، وهو من الضعفاء ، وهو هلال بن أبى هلال ، انظر : التقريب (٣٢٤/٢ – ٣٢٥) .

● له شاهدٌ من حديث أبى أمامة الباهلى ، أخرجه الطبرانى (٧٧٤١) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى المجمع (١٠٤/١٠) : إسناده جيد ، وعنه نقل المنذرى فى الترغيب (٣٨٧/١) .

● وله شاهدٌ من حديث ابن عمر ، رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الفضل بن موفق وثقه ابن حبان ، وضعف حديثه أبو حاتم الرازى ، وبقية رجاله ثقات . قاله الهيثمى فى المجمع (١٠٥/١٠) .

● وله شاهدٌ من حديث عبد الله بن عامر ، رواه الطبرانى ، فيه الأحوص بن حكيم وثقه العجلى ، وغيره ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات ، وفى بعضهم خلاف لا يضر . قاله الهيثمى فى المجمع (١٠٤/١٠ – ١٠٥) .

(٤) هو صفة للعمرة ، يعنى أتم لها إحرامها ، وطوافها ، وسعيها ، والتكرار للتأكيد . قاله الشيخ الهراس فى تعليقه على الترغيب (٣٨٥/١) .

[٣٠] وعن سهل بن معاذ[١]- رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « **من قعد فى مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يصلى ركعتى الضحى ، لا يقول إلا خيراً ، غفر له خطاياه ، وإن كانت أكثر من زبد البحر** »[٢]. رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى .

جزاء الذاكرين فى أدبار الصلوات

[٣١] وعن عائشة - رضى الله عنها - قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من صلى الفجر أو قال الغداة فقعد فى مقعده ، فلم يلغ بشىء من أمر الدنيا ، ويذكر الله تعالى حتى يصلى الضحى أربع ركعات ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه لا ذنب له** »[٣]. رواه أبو يعلى ، واللفظ له ، والطبرانى .

[٣٢] وعن أبى ذر - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « **من قال فى دبر صلاة الفجر ، وهو ثانٍ رجليه قبل أن يتكلم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، وهو على كل شىء قدير عشر مرات ، كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وكان فى يومه ذلك كله فى حرزٍ من كل مكروه ، وحرس من الشيطان ، ولم يتبع لذنب أن يدركه فى ذلك اليوم إلا الشرك بالله** »[٤] رواه الترمذى وقال : حسن صحيح غريب . والنسائى وزاد فيه « **بيده الخير ، وكان له بكل واحدة قالها بعتق رقبة** »[٥].

[٣٣] ورواه أيضاً من حديث معاذ وزاد فيه « **ومن قالهن حين ينصرف من**

(١) كذا بالأصل ، والصواب (عن أبيه) فالراوى هو معاذ بن أنس رضى الله عنه .
(٢) ضعيف . أخرجه أحمد (٤٣٨/٣ - ٤٣٩) ، وأبو داود (١٢٧٣) ، والطبرانى (١٩٦/٢٠) فى الكبير ، والبيهقى (٤٩/٣) فى سننه . فى سنده زبان بن فائد ، وهو من الضعفاء .
(٣) ضعيف . أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٥/١٠) وقال : رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط بنحوه ، وفيه الطيب بن سلمان وثقه ابن حبان ، وضعفه الدارقطنى ، وبقية رجال أبى يعلى رجال الصحيح .
(٤) ضعيف . أخرجه الترمذى (٣٤٧٤) ، والخطيب (٣٧٣/٦) ، (٣٤/١٤) .
(٥) ضعيف . أخرجه النسائى (١٢٦) ، (١٢٧) فى عمل اليوم والليلة ، وقال : حصين بن عاصم مجهول ، وشهر بن حوشب ضعيف .

صلاة العصر أُعطى مثل ذلك فى ليلته »[1].

[٣٤] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **من سبح الله فى دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة ، وهلل مائة تهليلة ، غفرت له ذنوبه ، ولو كانت مثل زبد البحر** »[2] رواه النسائى .

[٣٥] وعن واثلة بن الأسقع – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من صلى صلاة الصبح ، ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة . قبل أن يتكلم ، فكلما قال قل هو الله أحد غفر له ذنب سنة** »[3] رواه ابن السنى .

[٣٦] وعن عمارة بن شبيب النسائى قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، وهو على كل شىء قدير عشر مرات على إثر المغرب ، بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح ، وكتب له بها عشر حسنات موجبات ، ومحى له بها عشر سيئات موبقات ، وكان له بعدل عشر رقبات مؤمنات** »[4] رواه النسائى .

[٣٧] وعن أبى أيوب – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير عشر مرات ، كتب الله له بهن عشر حسنات ، ومحا عنه بهن عشر سيئات ، ورفع له بهن عشر درجات ، وكن له عدل عشر رقبات ، وكن له حرساً حتى يمسى ، ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح** »[5] رواه أحمد والنسائى ، وابن حبان فى صحيحه ، وهذا لفظه .

---

(١) ضعيف . أخرجه الطبرانى (٧٠٦) فى الدعاء ، انظر الكلام على الحديث السابق .

(٢) ضعيف . أخرجه النسائى (٧٩/٣) ، وانظر : السلسلة الضعيفة (١٢٤٣) .

(٣) ضعيف جداً . أخرجه ابن السنى (١٤٠) ، والطبرانى (٩٦/٢٢) فى المعجم الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٩/١٠) : فيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى ، وهو متروك .

(٤) ضعيف . أخرجه الترمذى (٣٦٠٠) ، وابن الأثير (١٤٠/٤) فى أسد الغابة ، سنده مرسل ، ابن شبيب ليس له صحبة .

● قوله « مسلحة » : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو ، وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوى سلاح ، أو لأنهم يسكنون المسلحة ، وهى كالثغر .

(٥) صحيح . أخرجه أحمد (٤١٤/٥ ، ٤٢٠) ، والنسائى (٢٤) فى عمل اليوم والليلة ، والطبرانى (٣٣٧) ، (٣٣٨) ، (٣٣٩) ، (٣٤٠) فى الدعاء ، و(٣٨٨٣) ، (٣٨٨٤) فى الكبير .

وفى رواية « **وكن له عدل عشر رقبات ، وأجاره الله من الشيطان ، ومن قالها عشية مثل ذلك** »[1]. رواه النسائى واللفظ له ، وأحمد وزاد : « **ويحيى ويميت** » . وقال : « **وكتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع الله له بها عشر درجات ، وكن كعشر رقبات ، وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره ، ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن ، وإن قالهن حين يمسى فمثل ذلك** »[2] رواه الطبرانى كمثل أحمد وسندهما جيد .

[٣٨] وعن معاذ بن جبل – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له لمك ، وله الحمد ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير أعطى بها سبعًا : كتب الله له بهن عشر حسنات ، ومحا عنه بهن عشر سيئات ، ورفع له بهن عشر درجات ، وكن له عدل عشر نسمات ، وكن له حافظا من الشيطان ، وحرزا من كل مكروه ، ولم يلحقه فى ذلك اليوم ذنب إلا الشرك بالله ، ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطى مثل ذلك ليلته** »[3]. رواه ابن أبى الدنيا والطبرانى بإسناد حسن .

[٣٩] زاد الطبرانى فى الكبير من رواية أبى الدرداء : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له بكل مرة عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وكن له فى يومه ذلك حرزاً من كل مكروه ، وحرساً من الشيطان الرجيم ، وكان له بكل مرة عتق رقبة من بنى إسماعيل ، ثمن كل رقبة اثنا عشر ألفا ، ولم يلحقه يومئذ ذنب إلا الشرك بالله ، ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب**

---

(١) ، (٢) : انظر السابق .

(٣) ضعيف . أخرجه أحمد (٤/٢٢٧) مرسلاً عن عبد الرحمن بن غنم ، ومرفوعاً من حديث معاذ النسائى (١٢٦) ، (١٢٧) فى عمل اليوم والليلة ، والطبرانى (٧٠٦) فى الدعاء ، (٢٠/٦٥) فى الكبير ، فى سنده شهر بن حوشب ، وحديثه فى عداد الحسن فى الشواهد ، والمتابعات فقط ، فهو كثير الوهم والإرسال .

● أخرجه الترمذى (٣٤٧٤) ، والطبرانى (٧٠٥) فى الدعاء من حديث أبى هريرة ، وفيه شهر أيضاً .

●● انظر : مجمع الزوائد (١٠/١٠٩) .

كان له مثل ذلك »[1].

[٤٠] وكذا رواه أحمد وزاد : « **وكان من أفضل الناس عملاً إلا رجل يفضله** »[2] يقول : أفضل مما قال ، ولم يذكر العتق ، ورجاله رجال الصحيح غير شهر .

[٤١] وعن معاذ بن جبل – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من قال بعد الفجر ، وبعد العصر : استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم ، وأتوب إليه ثلاث مرات ، كفرت عنه ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر** »[3].

الصلاة فى الصف الأول من أسباب المغفرة

[٤٢] وعن العرباض بن سارية – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ « كان يستغفر للصف المقدم ثلاثاً ، وللثانى مرة »[4] . رواه ابن ماجة . وصححه الحاكم .

ولفظ ابن حبان فى صحيحه : « كان يصلى على الصف المقدم ثلاثاً ، وعلى الثانى واحدة »[5].

وفى لفظ : « **إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول** » قالوا : يا رسول الله ، وعلى الثانى ؟ قال : « **إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول** » قالوا : يا رسول الله وعلى الثانى ؟ قال : « **وعلى الثانى** »[6] .

---

(١) ضعيف جداً . مجمع الزوائد (١٠/١٠٨) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه موسى بن محمد بن عطاء البلقاوى ، وهو متروك .

(٢) ضعيف . انظر رقم (١) .

(٣) أخرجه ابن السنى (١٢٣) .

(٤) صحيح . أخرجه عبد الرزاق (٢٤٥٢) ، وأحمد (٤/١٢٦ ، ١٢٨) والترمذى (٢٢٤) ، والنسائى (٢/٩٢ – ٩٣) ، والطيالسى (٦٥١) ، وابن ماجه (٩٩٦) ، والدارمى (١/٢٩٠) ، وابن أبى شيبة (١/٣٧٩) ، والطبرانى (١٨/٢٥٦) ، والبيهقى (٣/١٠٢ – ١٠٣) فى سننه ، وابن حبان (٣/٢٩٦) .

(٥) انظر السابق .

(٦) صحيح . أخرجه أحمد (٤/٢٦٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٥٤) ، وعبد الرزاق (٢٤٤٩) ، (٤١٧٥) ، وابن أبى شيبة (١/٣٧٨) وأبو داود (٥٤٣) بنحوه ، والنسائى (٢/١٣) ، والحاكم (١/٥٧١) .

[٤٣] وعن عائشة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف** »[١]. رواه أبو داود ، وابن ماجه بسند حسن .

[٤٤] وفى رواية عنها : « **إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف** »[٢] رواه أحمد ، والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم . وزاد ابن ماجه « **ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة** »[٣].

[٤٥] وروى الطبرانى من حديثها : « **من سد فرجة رفعه الله بها درجة وبنى له بيتاً فى الجنة** »[٤]

[٤٦] وعن أبى جحيفة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **من سد فرجة فى الصف غفر له** »[٥]. رواه البزار بسند حسن .

التأمين خلف الإمام من مفاتيح الجنة

[٤٧] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه** »[٦]. رواه البخارى .

[٤٨] وفى رواية له : « **إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة فى السماء آمين**

(١) صحيح . أخرجه أبو داود (٦٧٦) ، وابن ماجه (١٠٠٥) ، وابن حبان (٢٩٦/٣) ، والبغوى (٣٧٤/٣) فى شرح السنة ، والبيهقى (١٠٣/٣) فى سننه .

(٢) حسن . أخرجه أحمد (٦٧/٦ ، ٨٩ ، ١٦٠) ، وابن ماجه (٩٩٥) ، وابن حبان (٢٩٧/٣ – ٢٩٨) ، والحاكم (٢١٤/١) ، وابن خزيمة (١٥٥٠) .

(٣) حسن . انظر السابق .

(٤) حسن . وإسناده ضعيف . مجمع الزوائد (٩١/٢) قال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه مسلم بن خالد الزنجى ، وهو ضعيف ، وقد وثقه ابن حبان . قاله الهيثمى . ويشهد له الطريق السابق .

(٥) حسن . مجمع الزوائد (٩١/١) وقال الهيثمى : رواه البزار ، وإسناده حسن .

(٦) صحيح . أخرجه البخارى (١٩٨/١) ، ومالك (٨٧) فى الموطأ ، ومسلم (٤١٠) ، وأبو داود (٩٣٥) ، والنسائى (١٤٤/٢ ، ١٤٥) ، وأحمد (٢٧٠/٢) ، وعبد الرزاق (٢٦٤٤) ، (٢٦٤٧) ، (٢٧٩٣) ، والدارمى (٢٨٤/١) ، وابن حبان (١٤٦/٣) والبغوى فى شرح السنة ، والدار قطنى (٣٣١/١) فى سننه ، والبيهقى (٥٥/٢) فى سننه .

فوافقت إحديهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه »[1].

[٤٩] وفى رواية للنسائى : « **فإنه من وافق كلام الملائكة غفر لمن فى المسجد** »[2].

[٥٠] ورواه ابن وهب فى مصنفه من رواية عن ابن نصر عنه : « **ما تقدم من ذنبه وما تأخر** » .

[٥١] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده ، فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه** »[3]. رواه البخارى وغيره . وفى رواية « **ولك الحمد** » .

[٥٢] وعن على – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تزال أمتى يصلون هذه الأربع ركعات قبل العصر حتى تمشى على الأرض مغفوراً لها مغفرة حتماً** »[4]. رواه الطبرانى فى الأوسط ، وهو غريب .

[٥٣] وعن عمار بن ياسر – رضى الله عنه – قال : « رأيت حبيبى رسول الله ﷺ – يصلى بعد المغرب ست ركعات » .

[٥٤] وقال : « **من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر** »[5]. رواه الطبرانى فى الثلاثة وهو غريب .

كلمات تقال عند النوم تجلب المغفرة

[٥٥] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **من قال**

(١) انظر السابق .
(٢) انظر السابق .
(٣) سبق تخريجه .
(٤) ضعيف جداً . مجمع الزوائد (٢/٢٢٢) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الملك ابن هارون بن عنترة ، وهو متروك .
(٥) موضوع . مجمع الزوائد (٢/٢٣٠) وقال : رواه الطبرانى فى الثلاثة ، وقال : تفرد به صالح بن قطن ، ولم أجد من ترجم له . قلت : وكأنه قد انقلب عليه ، فإنما هو قطن بن صالح ، وقد كذبه الأزدى كما فى الميزان (٣٩١/٣) ، واللسان (٤٧٤/٤) .

حين يأوى إلى فراشه لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، غفرت له ذنوبه ، أو خطاياه » - شك مسعر - « **وإن كانت مثل زبد البحر** »[1] . رواه ابن حبان فى صحيحه . وزاد النسائى « **سبحان الله وبحمده** » . وقال فى آخره : « **غفرت له ذنوبه ، وإن كانت أكثر من زبد البحر** » .

[٥٦] وعن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال : « **من قال حين يأوى إلى فراشه استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم ، وأتوب إليه ثلاث مرات غفرت له ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر ، وإن كانت عدد ورق الشجر ، وإن كان عدد رمل عالج ، وإن كانت عدد أيام الدنيا** »[2]. رواه الترمذى من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافى عن عطية عن أبى سعيد ، قال الترمذى : حديث حسن غريب ، وتابعه عصام بن قدامة ، وهو ثقة خرج له البخارى فى تاريخه .

[٥٧] وعن أبى الدرداء - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذى علا فقهر ، وبطن فخبر ، وملك فقدر ، الحمد لله الذى يحيى ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه** »[3]. رواه الطبرانى فى الأوسط ، والحاكم ، والبيهقى فى الشعب .

[٥٨] عن عبادة بن الصامت - رضى الله عنه - عن النبى ﷺ قال : « **من تعار من الليل ، فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له،له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة ، إلا بالله العلى العظيم ، ثم قال : اللهم اغفر لى ، أو دعا استجيب له ، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته** »[4]. رواه البخارى وغيره .

---

(١) ضعيف . أخرجه ابن حبان (٤٢٣/٧) وفى سنده ابن أبى ثابت ، وهو من المدلسين ، وقد رواه بالعنعنة .

(٢) ضعيف . أخرجه أحمد (١٠/٣) ، والترمذى (٣٣٩٤) فى سنده عطية العوفى من الضعفاء ، وأخرجه به البغوى (١٣٢٠) فى شرح السنة .

(٣) ضعيف . مجمع الزوائد (١٢٤/١٠) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو جناب الكلبى ، وهو ضعيف .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (٦٨/٢) ، وأحمد (٣١٣/٥) ، وأبو داود (٥٠٦٠) ، والترمذى =

[٥٩] وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال : « **من قال حين يتحرك من الليل : باسم الله عشر مرات، وسبحان الله عشرًا ، وآمنت بالله ، وكفرت بالطاغوت عشراً ، وقى كل ذنب يتخوفه ، ولم يتبع للذنب أن يدركه إلى مثلها** »[(١)]. رواه الطبرانى فى الأوسط .

[٦٠] وعن عائشة – رضى الله عنها – عن النبى ﷺ قال : « **ما من عبد يقول حين رد الله روحه لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير إلا غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر** »[(٢)]. رواه ابن السنى .

[٦١] وعن أبى أمامة – رضى الله عنه – عن رسول الله ﷺ قال : « **عليكم بقيام الليل ، فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وقربة إلى ربكم ، ومكفرة للسيئات ، ومنهاة عن الإثم** »[(٣)]. رواه الترمذى والحاكم ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

ذاكر الله بعد النوم مغفور له

[٦٢] وعن أبى مالك الأشعرى – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته ، فإن غلبها النوم نضح فى وجهها الماء ، فيقومان فى بيتهما فيذكران الله عز وجل ساعة من ليل إلا غفر لهما** »[(٤)]. رواه الطبرانى فى الكبير .

= (٣٤١٤) ، وابن ماجه (٣٨٧٨) ، والدارمى (٢/٢٩١) ، والبيهقى (٥/٣) فى سننه ، وأبو نعيم (٥/١٥٩) فى الحلية ، وابن السنى (٧٤٧) فى عمل اليوم والليلة ، والخطيب (١٢/٢٣٨) فى تاريخه .

(١) ضعيف . مجمع الزوائد (١٠/١٢٤) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، عن شيخه المقدام بن داود ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه ابن السنى (١٠) فى عمل اليوم والليلة .

(٣) صحيح . ورد من حديث بلال ، وأبى أمامة ، وأبى الدرداء ، وسلمان ، وجابر .

● أخرجه الترمذى (٣٥٤٩) ، والحاكم (١/٣٠٨) ، والطبرانى (٦١٥٤) فى الكبير ، و(٤٧٦٦) ، والبغوى (٩٢٢) فى شرح السنة ، وابن خزيمة (١٣٥) ، وانظر : ارواء الغليل (٢/١٩٩) ، ومجمع الزوائد (٢/٢٥١) .

(٤) ضعيف . أخرجه الطبرانى (٣٤٤٨) وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢٦٣) : فيه محمد بن إسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف .

[٦٣] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال إذا أصبح مائة مرة ، وإذا أمسى مائة مرة سبحان الله وبحمده كفرت له ذنوبه ، وإن كانت أكثر من زبد البحر** »[1]. رواه الحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

[٦٤] وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير فى يوم مائة مرة ، كانت له عدل عشر رقاب ، وكتبت له مائة حسنة ، ومحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به ، إلا رجل عمل أكثر منه** »[2]. رواه البخارى وغيره .

[٦٥] وعن أبى عياش – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير ، كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل ، وكتب له عشر حسنات ، وحط عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وكان فى حرز من الشيطان حتى يمسى ، فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح** »[3]. رواه أبو داود وابن ماجه بسند جيد .

[٦٦] وعن أبى أيوب – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير ، غدوة عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، وكن له عدل عشر رقبات ، وأجاره الله من الشيطان ، ومن قالها عشية فمثل ذلك** » . رواه النسائى واللفظ له ، وأحمد وزاد : « **يحيى ويميت** » وقال : « **كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع الله له بها عشر درجات ، وكن كعشر رقبات مسلمة ، من أول النهار إلى آخره ، ولم**

---

(١) صحيح . وإسناده حسن . أخرجه الحاكم (٥١٨/١) ، وفى سنده سهيل بن أبى صالح ، وهو صدوق ، ولكن له متابعة فى الحديث الذى أخرجه مسلم (٢٦٩٢) .

(٢) صحيح . أخرجه البخارى (١٥٣/٤) ، ومسلم (٢٦٩١) ، وأحمد (٣٠٢/٢) .

(٣) صحيح . أخرجه أبو داود (٥٠٧٧) ، وأحمد (٦٠/٤) ، وابن أبى شيبة (٢٤٤/١٠) ، وابن ماجه (٣٨٦٧) ، والنسائى (٢٧) فى عمل اليوم والليلة ، والطبرانى (٢٤٨/٥) فى الكبير .

يعمل يومئذ عملاً يقهرهن ، وإن قالهن حين يمسى فمثل ذلك »[1]. ورواه الطبرانى كمثل أحمد وسندهما جيد .

صلوات يغفر لمن أداها

[٦٧] وعن على – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى سبحة الضحى ركعتين إيماناً وإحتساباً كتب الله له بها مائتى حسنة ، ومحا عنه بها مائتى سيئة ، ورفع الله له بها مائتى درجة ، وغفرت له ذنوبه كلها ما تقدم منها ، وما تأخر إلا القصاص** »[2]. رواه آدم بن أبى إياس وإسناده ضعيف جدا .

[٦٨] عن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه ، ولو كانت مثل زبد البحر** »[3]. رواه ابن ماجة والترمذى وقال : قد روى هذا الحديث عن غير واحد من الائمة وأشار إليه ابن خزيمة بغير إسناد ، وشفعة الضحى : ركعتين .

[٦٩] وعن عقبة بن عامر – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يومًا يحدث أصحابه فقال : « **من قام إذا استقبلته الشمس فتوضأ فأحسن وضوءه ، ثم قام فصلى ركعتين غفرت له خطاياه ، وكان كيوم ولدته أمه** »[4]. رواه أبو يعلى .

[٧٠] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب : « **ياعباس ، ياعماه ، ألا أعطيك ؟ ألا أمنحك ؟ ألا أحبوك ؟ ألا أفعل لك عشر خصال ؟ إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك أوله وآخره ، وتقديمه وحديثه ، وخطأه وعمده ، وصغيره وكبيره ، وسره وعلانيته ؟ أن تصلى أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغت من القراءة فى أول ركعة فقل وأنت قائم : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله**

---

(١) سيأتى تخريجه .

(٢) ضعيف جداً . وانظر : الدر المنثور (٥/٢٩٩) .

(٣) ضعيف . أخرجه أحمد (٢/٤٤٣ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩) ، وابن أبى شيبة (٢/٤٠٦) ، والترمذى (٤٧٦) ، وابن ماجه (١٣٨٢) ، وابن عدى (٢٥٢٣) فى الكامل .

(٤) ضعيف . أخرجه أحمد (١/١٩) ، والدارمى (١/١٨٢) ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢٣٦) : رواه أبو يعلى ، وفيه من لم أعرفه ، قلت : يقصد ابن عم زهرة بن معبد ، وهو أحد المجهولين .

أكبر خمس عشرة مرة ، ثم تركع فتقول وأنت راكع عشراً ، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرًا ، ثم تهوى ساجداً فتقول وأنت ساجد عشرا ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً ، ثم تهوى ساجداً فتقولها عشراً ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً ، فذلك خمس وسبعون ، فى كل ركعة تفعل ذلك فى أربع ركعات ، إن استطعت أن تصليها فى كل يوم مرة فافعل ، فإن لم تستطع ففى كل جمعة مرة ، فإن لم تفعل ففى كل شهر مرة ، فإن لم تفعل ففى كل سنة مرة ، فإن لم تفعل ففى عمرك مرة »[1]. رواه أبو داود ، وابن ماجه ، وابن خزيمة فى صحيحه . وقد روى عن جماعة بأسانيد أصحها وأحسنها هذا ، وزاد الطبرانى فى آخره : « فإذا فرغت فقل بعد التشهد وقبل السلام : اللهم إنى أسألك توفيق أهل الهدى ، وأعمال أهل اليقين ، ومناصحة أهل التوبة ، وعزم أهل الصبر ، وجد أهل الخشية ، وطلب أهل الرغبة ، وتعبد أهل الورع ، وعرفان أهل العلم ، حتى أخافك ، اللهم إنى أسألك مخافة تحجزنى عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك ، عملاً استحق به رضاك ، وحتى أناصحك بالتوبة خوفًا منك ، وحتى أخلص لك النصيحة حبًا لك ، وحتى أتوكل عليك فى الأمور حسن ظن بك ، سبحان خالق النارَ » .

[٧١] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حفظا من ليل أو نهار فيجد الله عز وجل فى أول الصحيفة ، وفى أخرها خيرًا إلا قال للملائكة : أشهدكم أنى قد غفرت لعبدى مابين طرفى الصحيفة »[2]. رواه الترمذى والبيهقى .

[٧٢] وعن أبى بكر – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من رجل يذنب ذنباً ، ثم يقوم فيتطهر ، ثم يصلى ، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له »[3]، ثم قرأ هذه الآية ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم

---

(١) حسن . أخرجه أبو داود (١٢٨٣) ، والترمذى (١٣٨٦) ، وابن ماجه (١٣٨٦) ، و(١٣٨٧) ، والحاكم (١/٣١٨ – ٣١٩) ، وابن خزيمة (١٢١٦) ، والطبرانى (٩٨٧) ، (١١٦٢٢) فى الكبير .

(٢) ضعيف . أخرجه الترمذى (٩٨١) ، وابن عدى (٢/٥١٤) فى الكامل ، وأبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (١٠/٢٠٨) ، وانظر : العلل المتناهية (١/٣٢) ، و(٢/٣٠٥) .

(٣) صحيح . أخرجه أحمد (١/٢) ، والترمذى (٤٠٦) ، (٣٠٠٦) ، وابن ماجه (١٣٩٥) ، وابن أبى شيبة (٢/٣٨٧) ، والدارمى (١/٣٨٥) ، والطبرى (٤/٦٢) فى تفسيره .

ذكروا الله ﴾[1] الآية . رواه الترمذى وقال : حسن . وأبو داود ، والنسائى ، وابن حبان ، والبيهقى وقال : ثم يصلى ركعتين .

[٧٣] ومثله عن الحسن : « **ما أذنب عبد ذنباً ، ثم توضأ فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى براز الأرض فصلى به ركعتين ، واستغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر له** »[2]. رواه البيهقى .

[٧٤] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ، ومن مس الحصى فقد لغا** »[3]. رواه أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه .

[٧٥] وعن أبى عبيدة بن الجراح – رضى الله عنه – قال : « **ما من الصلوات صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة فى الجماعة ، وما أحسب من شهدها منكم إلا مغفورًا له** »[4]. رواه البزار والطبرانى فى معجمه الكبير والأوسط .

[٧٦] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – عن رسول الله ﷺ قال : « **الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان ، مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر** »[5]. رواه مسلم .

[٧٧] وعن سلمان – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ، ويدهن من دهن ويمس من طيبه ، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ، ثم يصلى ما كتب له ، ثم ينصت إذا**

---

(١) سورة آل عمران : ١٣٥ .

(٢) إسناده مرسل . ويشهد له السابق .

(٣) صحيح . أخرجه مسلم (٨٥٧) ، وأحمد (١٩/١ ، ٥٧ ، ٦٦) ، وأبو داود (١٠٥٠) ، والترمذى (٤٩٨) ، وابن ماجه (١٠٩٠) ، وابن أبى شيبة (٩٧/٢) ، والدارمى (١٨٢/١) ، وابن حبان (١٩٥/٤) ، وابن خزيمة (٢) ، والبغوى (١٦٥/٢) فى شرح السنة .

(٤) ضعيف . أخرجه الطبرانى (٣٦٦) فى الكبير ، وفى الأوسط ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (١٦٨/٢) وفيه ابن زحر ، وابن جدعان ، وكلاهما من الضعفاء .

(٥) صحيح . أخرجه مسلم (٢٢٣) ، وأحمد (٤٠٠/٢ ، ٤١٤ ، ٤٨٤) ، والترمذى (٢١٤) ، وابن ماجه (٥٩٨) ، وابن خزيمة (٣١٤) ، (١٨١٤) ، والبغوى (١٧٧/٢) فى شرح السنة ، والبيهقى (٤٦٦/٢ ، ٤٦٧) ، (١٨٧/١٠) فى سننه .

تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى »[1]. رواه البخارى .

[٧٨] وعن أبى بكر وعمران بن حصين – رضى الله عنهم – قالا : قال رسول الله ﷺ : « **من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه ، وخطاياه ، فإذا أخذ فى المشى كتب له بكل خطوة عشرون حسنة ، فإذا انصرف من الصلاة أجير بعمل مائتى سنة** »[2]. رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وزاد فى الأوسط : « **وكان له بكل خطوة عمل عشرين سنة** »[3].

[٧٩] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : « **إن الله تعالى ليس بتارك أحدًا من المسلمين يوم الجمعة إلا مغفورًا** »[4]. رواه الطبرانى فى الأوسط مرفوعاً فيما أرى بإسنادٍ حسن .

[٨٠] وعن أبى أمامة – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **إن الغسل يوم الجمعة ليغسل الخطايا من أصول الشعر استلالاً** »[5]. رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات .

رحمة الله لمن قرأ تلك السور القرآنية

[٨١] وعن ابن عمر – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدميه إلى عنان السماء يضىء له يوم القيامة ، وغفر له مابين الجمعتين** »[6]. رواه أبو بكر بن مردويه بإسنادٍ لا

(١) صحيح . أخرجه البخارى (٤/٢) ، وأحمد (٤٧٨/٥) ، والبغوى (٢٢٩/٤) فى شرح السنة ، والبيهقى (٢٤٣/٣) فى سننه .

(٢) ضعيف . أخرجه المروزى (١٩٨) فى مسند أبى بكر الصديق ، والطبرانى فى الكبير (١٤٠/١٨) ، والأوسط ، وابن عدى (١٤١٨/٤) فى الكامل ، انظر : مجمع الزوائد (١٧٤/٢) .

(٣) ضعيف . انظر : مجمع الزوائد (١٧٤/٢) .

(٤) موضوع . أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وابن عدى (١٠٤٤/٣) فى الكامل ، والخطيب (٩١/٥) فى تاريخه ، وانظر الكلام على الحديث فى المصادر التالية : مجمع الزوائد (١٦٤/٢) ، الفوائد المجموعة (٨٨) ، اللآلى المصنوعة (٥٣/٢) ، تنزيه الشريعة (١٥٤/٢) ، العلل المتناهية (٤٦٦/١) ، (٤٠/٢) ، السلسلة الضعيفة (٢٩٧) .

(٥) ضعيف . أخرجه الطبرانى (٧٩٩٦) فى الكبير ، وفيه عنعنة الحسن البصرى ، وهو من المدلسين ، وانظر : علل الحديث (١٩٨/١) ، (٢١٠/١) لابن أبى حاتم .

(٦) ضعيف . أوردّه ابن كثير (٧٠/٣) فى تفسيره ، وقال : غريب ، وفى رفعه نظر ، وأحسن أحواله =

بأس به فى تفسيره .

[٨٢] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة غفر له** »[١].

[٨٣] وفى رواية : « **من قرأها فى ليلة الجمعة ، ويوم الجمعة بنى الله له بيتاً فى الجنة** »[٢].

[٨٤] وروى الأصبهانى من حديث أبى هريرة – رضى الله عنه –: « **من قرأ سورة يس ليلة الجمعة غفر له** »[٣].

[٨٥] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : « **قال رسول الله ﷺ : « من قرأ إذا سلم الإمام يوم الجمعة قبل أن يثنى رجليه فاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، سبعاً سبعاً غفر له ما تقدم من ذنبه ، وما تأخر ، وأعطى من الأجر بعدد كل من آمن بالله واليوم الأخر** »[٤]. رواه أبو الأسعد القشيرى فى الأربعين له عن أبى عبد الرحمن السلمى ، وفى سنده ضعف شديد .

الأدعية التى يغفر لمن قالها

[٨٦] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال بعد ما يقضى الجمعة : سبحان الله العظيم وبحمده ، مائة مرة غفر الله له مائة ألف ذنب ، ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب** »[٥]. رواه ابن السنى .

= الوقف ، وهكذا رواه سعيد بن منصور فى سننه ، فوقع موقوفاً .

(١) ضعيف جداً . أخرجه الترمذى (٣٠٥١) ، وقال : غريب ، وهشام أبو المقدام يُضعف ، ولم يسمع الحسن من أبى هريرة .

(٢) ضعيف جداً . أخرجه الطبرانى (٨٠٢٦) وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٨/٢) فيه فضال بن جبير ، وهو ضعيف جداً .

(٣) ضعيف . بنحوه أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان ، وضعفه الألبانى كما فى ضعيف الجامع (٥٨٠٠) .

(٤) موضوع .

(٥) ضعيف . أخرجه ابن السنى (٣٧٩) فيه سليمان بن عمران ، قال ابن أبى حاتم : حديثه يدل على أنه ليس بصدوق ، انظر : الميزان (٢١٦/٢) ، وفيه إسحاق بن إبراهيم لم أستطع تحديده .

[٨٧] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى علىّ يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة** » قيل : يارسول الله ، كيف الصلاة عليك ؟ قال : « **يقول اللهم صلى على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الأمى** »[١]. رواه الدارقطنى . من رواية ابن المسيب قال : أظنه عن أبى هريرة ، وقال : غريب ، وقال ابن النعمان حسن .

[٨٨] وعن أنس – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **من قال صبيحة يوم الجمعة أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه ، ولو كانت مثل زبد البحر** »[٢]. رواه ابن السنى .

[٨٩] وعن جابر بن عبد الله – رضى الله عنهما – قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : واذنوباه ، واذنوباه . فقال له رسول الله ﷺ : « **قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبى ، ورحمتك أرجأ عندى من عمل** » فقالها ثم قال : « **عد** » فعاد ، ثم قال : « **عد** » فعاد ثم قال : « **عد** » فعاد فقال : « **قم غفر الله لك** »[٣] . رواه الحاكم فى المستدرك .

[٩٠] وعنه أن رسول الله ﷺ قال لعلى – رضى الله عنه – « **ألا أعلمك كلمات إذا دعوت بهن ثم كان عليك مثل صبير ذنوب غفر لك بهن ؟** » قال : نعم يارسول الله . قال : « **أن تقول اللهم إنى أسألك بلا إله إلا أنت الحليم ، الكريم ، سبحان الله رب العرش الكريم ، أسألك أن تغفر لى** »[٤]. رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء .

---

(١) ضعيف . بنحوه أخرجه الخطيب (٤٨٩/١٣) فى تاريخه ، وانظر السلسلة الضعيفة (٢١٥) .

(٢) ضعيف . أخرجه ابن السنى (٨٣) وفيه خصيف ، وهو صدوق سيىء الحفظ ، خلط بآخره ، كما فى التقريب (٢٢٤/١) وفيه يزيد بن عبد الرحمن القرشى لم أقف عليه ، ولعله تحرف عن يزيد بن عبد الله القرشى ، انظر : الميزان (٤٣١/٤ – ٤٣٢) .

(٣) ضعيف . أخرجه الحاكم (٥٤٣/١) فى مستدركه ، والضياء فى المختارة ، فيه عبيد الله بن محمد لم أقف عليه ، ووالده ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وضعف الحديث الألبانى كما فى ضعيف الجامع برقم (٤١٠٥) .

(٤) فيه من لم أقف عليه . أخرجه الطبرانى (١٠٢٢٠) فى الدعاء وفى سنده عبد الواحد بن أبى كثير لم أقف عليه .

رمضان شهر الرحمة والمغفرة

[٩١] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صام رمضان إيماناً وإحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه** »[١]. رواه البخارى ، وزاد أحمد : « **وما تأخر** » .

[٩٢] وعنه عن النبى ﷺ قال : « **من قام رمضان إيماناً وإحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه** »[٢]. رواه البخارى وغيره وزاد أحمد والنسائى : « **وما تأخر** » .

[٩٣] وعن سلمان – رضى الله عنه – قال : « **خطبنا رسول الله ﷺ فى أخر يوم من شعبان ، فقال : « أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، جعل الله صيامه فريضة ، وقيام ليله تطوعاً ، من تقرب إليه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه ، وهو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة ، وشهر المواساة يزاد فى رزق المؤمن فيه ، من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه ، وعتق رقبة من النار ، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء** » قالوا : يارسول الله ، ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **يعطى الله هذا الثواب لمن فطر صائماً على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن ، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة ، وأخره عتق من النار ، من خفف فيه عن مملوكه غفر الله له ، وأعتقه من النار. ، واستكثروا فيه من أربع خصال ترضون**

---

(١) صحيح . أخرجه البخارى (١٦/١) ، (٣٣/٣) ، ومسلم (٧٦٠) ، وأحمد (٢٣٣/٢ ، ٢٤١ ، ٣٨٥ ، ٤٧٣) ، وأبو داود (١٣٧٢) ، وابن أبى شيبة (٢/٣) ، والنسائى (١٥٦/٤) ، وابن ماجه (١٦٤١) ، وابن حبان (١٨٢/٥) ، والبغوى (٢١٧/٦) فى شرح السنة ، والبيهقى (٣٠٤/٤ ، ٣٠٦ ، ٣٨٥ ، ٤٧٣) فى سننه ، والطبرانى (٢٣٨/١) فى الصغير ، وأبو نعيم (٢٨٣/٦) فى الحلية ، والخطيب (١٨٢/٦) فى تاريخه .

(٢) صحيح . أخرجه البخارى (١٦/١) ، (٣٣/٣ ، ٥٨ ، ٥٩) ، ومسلم (٧٦٠) والموطأ (١١٣) ، وأبو داود (١٣٧١) ، والترمذى (٨٠٨) ، والنسائى (٢٠١/٣ ، ٢٠٢) ، (١٥٤/٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧) ، وأحمد (٢٨١/٢ ، ٤٠٨ ، ٤٢٣) ، والدارمى (٢٦/٢) ، وابن حبان (٢٧٣/٥) ، وعبد الرزاق (٧٧١٩) ، (٧٧٢٠) ، والبغوى (١١٦/٤) فى شرح السنة ، والبيهقى (٤٩٢/٢ ، ٤٩٣) فى سننه ، والخطيب (١١٦/٦) ، (٣٥٩/١١) فى تاريخ بغداد .

بها ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه ، وأما الخصلتان اللتان لا غنى بكم عنهما فتسئلون الله الجنة ، وتعوذون به من النار ، ومن سقى صائماً سقاه الله من حوضى شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة »[1]. رواه ابن خزيمة فى صحيحه .

[٩٤] وعن أبى سعيد الخدرى – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « إن شهر رمضان شهر أمتى ، فإذا صام مسلم لم يكذب ، ولم يغتب ، وفطره طيب ، وسعى إلى العتمات ، محافظاً على فرائضه ، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها »[2]. رواه أبو الشيخ ابن حيان .

[٩٥] وعن عمر – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « ذاكر الله فى رمضان مغفور له ، وسائل الله فيه لا يرد »[3] . رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى والأصفهانى .

[٩٦] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى فرض صيام رمضان ، وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه إيماناً وإحتساباً ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه »[4]. رواه النسائى .

[٩٧] وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام رمضان وغدا بغسل إلى المصلى ، وختمه بصدقة ، رجع مغفوراً له »[5]. رواه الطبرانى فى الأوسط .

[٩٨] وعن عثمان بن مطر – وكان له صحبة – قال : قال رسول الله ﷺ : « رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ، فمن صام يوماً من رجب فكأنما صام سنة ، ومن صام منه تسعة أيام ضاقت عنه أبواب جهنم ، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة ، ومن صام منه عشرة أيام لم يسأل الله

---

(١) ضعيف . أخرجه ابن خزيمة (١٨٨٧) ، وأبو الشيخ فى الثواب ، والبيهقى كما فى الترغيب والترهيب (١٤٢/٢) فيه على بن زيد ، وهو من الضعفاء .

(٢) انظر : الدر المنثور (١٨٨/١) ، كشف الخفاء (٥١٠/١) .

(٣) موضوع . انظر : مجمع الزوائد (١٤٣/٣) ، الكامل (١٦٠١/٤) لابن عدى ، كشف الخفاء (٥٠٦/١) ، ضعيف الجامع (٣٠٣٨) .

(٤) ضعيف . أخرجه أحمد (١٩١/١) ، والنسائى (١٥٨/٤) فيه النضر بن شيبان ، وهو لين الحديث .

(٥) ضعيف جداً . رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه نصر بن حماد . وهو متروك قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٨/٢) .

شيئاً إلا أعطاه ، ومن صام منه خمسة عشر يوما نادى مناد من السماء قد غفر لك ما مضى . فاستأنف العمل ، ومن زاد زاده الله ، وفى رجب حمل الله نوحاً فى السفينة فصام رجباً ، وأمر من معه أن يصوموا فجرت بهم السفينة »[1] . رواه الطبرانى فى المعجم الكبير بسنده عن عثمان بن مطر .

مغفرة الله لمن صام تلك الأيام

[٩٩] وعن ابن عمر – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صام يوم عرفة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر** »[2]. رواه أبو سعيد محمد بن على بن عمر بن مهدى السلقاس الحافظ فى أماليه .

[١٠٠] وعن أبى قتادة – رضى الله عنه – قال : سئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة و فقال : « **يكفر السنة الماضية والباقية** » ، وسئل عن صوم عاشوراء ؟ فقال : « **يكفر السنة الماضية** »[3]. رواه مسلم .

[١٠١] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن النبى ﷺ « كان يصوم الإثنين والخميس » فقيل : يارسول الله ، إنك تصوم الإثنين والخميس ؟ فقال : « **إن يوم الإثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين يقول دعوهما حتى يصطلحا** »[4] رواه ابن ماجة ورواته ثقات ، ورواه مسلم بدون ذكر الصوم فقال : « **تعرض الأعمال كل اثنين وخميس فيغفر الله لكل مؤمن لا يشرك بالله شيئاً إلا من كان بينه وبين أخيه شحناء فيقول اتركوهما حتى يصطلحا** »[5].

[١٠٢] وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) ضعيف جداً . مجمع الزوائد (١٨٨/٣) وقال : فيه عبد الغفور ، وهو متروك .
(٢) لم أجده .
(٣) صحيح . أخرجه مسلم (١١٦٢) ، وأحمد (٢٩٧/٥) ، وعبد الرزاق (٧٨٣٣) فى مصنفه بنحوه ، والبغوى (٣٤٣/٦) فى شرح السنة ، والبيهقى (٢٨٣/٤) .
(٤) صحيح . أخرجه ابن ماجه (١٧٤٠) .
(٥) صحيح . أخرجه مسلم (٢٥٦٥) ، ومالك (٩٠٨) فى الموطأ ، وعبد الرزاق (٣٠٢٢٦) وأحمد (٣٨٩/٢) ، والبخارى (٤١١) فى الأدب المفرد ، والترمذى (٢٣) ، والبغوى (١٠٢/١٣) فى شرح السنة .

« **من صام رمضان وأتبعه ستة من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه** »[1].
رواه الطبرانى فى الأوسط .

[١٠٣] وعن معاذ بن جبل – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **يطلع الله عز وجل إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن** »[2]. رواه الطبرانى وابن حبان .

[١٠٤] وعن على – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها ، وصوموا نهارها ، فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا ، فيقول : ألا مستغفر فأغفر له ، ألا مسترزق فأرزقه ، ألا مبتلاً فأعافيه ، ألا كذا ، ألا كذا ، حتى يطلع الفجر** »[3].

[١٠٥] وعن ميمونة بنت سعيد – رضى الله عنها – أنها قالت يارسول الله أفتنا عن الصوم ؟ فقال : « **من كل شهر ثلاثة أيام من استطاع أن يصومهن كان كل يوم يكفر عشر سيئات ، وينقى من الإثم كما ينقى الماء الثوب** » رواه الطبرانى فى الكبير .

[١٠٦] وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صام الأربعاء والخميس والجمعة ، ثم تصدق يوم الجمعة بما قل أو كثر غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته أمه من الخطايا** »[4]. رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى .

[١٠٧] وروى الخلعى فى مسنده عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **كان داود يصوم يوماً ويفطر يوماً ، فإذا صادف صومه يوم الجمعة أكثر فيه من الصدقة والبر ، وقال : هذا يوم يعدل صيامه عند الله خمسين ألف سنة كيوم القيامة** »[5].

---

(١) ضعيف . مجمع الزوائد (١٨٤/٣) وقال : فيه مسلمة بن على الخشنى ، وهو ضعيف .
(٢) إسناده منقطع . أخرجه ابن أبى عاصم (٥١٢) فى السنة ، وابن حبان (٤٧٠) فيه مكحول التابعى لم يدرك مالك بن يخامر الراوى عن معاذ ، وللحديث شواهد كثيرة أشار إليها الألبانى ، وصححه ، أنظر : السلسلة الصحيحة (١١٤٤) .
(٣) ضعيف . مجمع الزوائد (١٩٧/٣) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وإسناده ضعيف .
(٤) ضعيف . مجمع الزوائد (١٩٩/٣) وقال : فيه محمد بن قيس المدنى ، أبو حازم ، ولم أجد من ترجمه .
(٥) لم أجده .

[١٠٨] وعن معاذ بن جبل – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **من كان صائماً ، وعاد مريضاً وشهد جنازة ، غفر له إلا أن يحدث من بعد** »[١]. رواه الإمام أحمد .

[١٠٩] وعن أبى سعيد الخدرى – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **السحور كله أجر بركة ، فلا تدعوه ، ولو أن أحدكم يجرع جرعة من ماء فإن الله ، وملائكته يصلون على المتسحرين** »[٢]. رواه أحمد ، وسنده قوى .

[١١٠] وعن أبى سعيد الخدرى – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **يافاطمة قومى إلى أضحيتك فاشهديها ، فإن لك بكل قطرة تقطر من دمها أن يغفر لك ما سلف لك من ذنوبك** » قالت : يارسول الله ، ألنا خاصة أهل البيت أو لنا وللمسلمين ؟ فقال : « **بل لنا وللمسلمين** »[٣]. رواه البزار وأبو الشيخ ابن حبان .

[١١١] ورواه الأصبهانى من حديث على وزاد « **جاء بدمها ولحمها فيوضع فى ميزانك سبعين ضعفاً** » قال أبو سعيد : يارسول الله ، هذا لآل محمد خاصة فإنهم أهل لما خصوا به من الخير ، أو لآل محمد خاصة ، وللمسلمين عامة ؟ قال : « **لآل محمد خاصة ، وللمسلمين عامة** » قال المنذرى وقد حسّن بعض مشايخنا هذا الحديث .

الحجاج أهل المغفرة والرحمة

[١١٢] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من حج لله فلم يرفث ، ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه** »[٤]. رواه البخارى وغيره .

---

(١) ضعيف . أخرجه أحمد (٣/٤٤٠) ، والبغوى (١٦٤٨) فى شرح السنة ، فى سنده ابن لهيعة ، وزبان بن فائد ، وكلاهما فى عداد الضعفاء .

(٢) حسن . أخرجه أحمد (٣/١٢ ، ٤٤) ، وله شواهد ، انظر : مجمع الزوائد (٣/١٥٠ – ١٥١) .

(٣) منكر . أخرجه الحاكم (٤/٢٢٢) ، وانظر الكلام عليه فى المصادر التالية : مجمع الزوائد (٤/١٧) ، الضعفاء للعقيلى (٢/٣٧) ، الميزان (٢٦٢٤) ، اللسان (٢/١٧٣٧) ، السلسلة الضعيفة (٥٢٨) .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (٢/١٦٤) ، (٣/١٤) ، ومسلم (١٣٥٠) ، وأحمد (٢/٢٢٩) ، والترمذى (٨١١) ، وابن خزيمة (٢٥١٤) ، والبيهقى (٥/٢٦١) فى السنن الكبرى ، وأبو نعيم (٨/١٢٦) فى الحلية .

[١١٣] وعنه أن رسول الله ﷺ قال : « **العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة** »[١]. رواه البخارى وغيره .

[١١٤] وعن عمرو بن العاص – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال له : « **أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله ، وأن الحج يهدم ما كان قبله** »[٢]. رواه ابن خزيمة فى صحيحه ، ورواه مسلم وغيره أطول منه .

[١١٥] وعن ابن مسعود – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد ، والذهب ، والفضة ، وليس للحج المبرور جزاء إلا الجنة ، وما من مسلم يظل يومه محرما إلا غابت الشمس بذنوبه** »[٣]. رواه الترمذى وقال حسن صحيح .

[١١٦] وعنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من جاء حاجاً يريد وجه الله فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفع فيمن دعا له** »[٤]. وقال : غريب من حديث مسعر .

[١١٧] وروى ابن منده عن عائشة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إذا خرج الحاج من بيته كان فى حرز الله ، فإن مات قبل أن يقضى نسكه وقع أجره على الله ، وإن بقى حتى يقضى نسكه غفر له ما تقدم من ذنبه ، وما تأخر ، وإنفاق الدرهم فى ذلك الوجه يعدل أربعين ألف ألف فيما سواه فى سبيل الله** »[٥]. وفى إسناده من لا يعرف ، رواه ابن شاهين فى كتاب الترغيب .

---

(١) صحيح . أخرجه البخارى (٢/٣) ، ومسلم (١٣٤٩) ، والترمذى (٩٣٣) ، ومالك (٣٤٦) ، والنسائى (١١٢/٥ ، ١١٥) ، وابن ماجه (٢٨٨٨) ، وابن حبان (٤/٦) ، وابن خزيمة (٢٥١٣) ، (٣٠٧٣) ، والخطيب (٦٢/٩) فى تاريخه .

(٢) صحيح . أخرجه مسلم (١٢١) ، وأحمد (٢٠٤/٤ ، ٢٠٥) ، وابن خزيمة (٢٥١٥) .

(٣) صحيح . أخرجه الترمذى (٨٠٧) وقال : حسن صحيح ، والنسائى (١١٥/٥ ، ١١٦) ، وابن ماجه (٢٨٨٧) ، وأحمد (٢٥/١ ، ٣٨٧) ، (٤٤٦/٣ ، ٤٤٧) ، وعبد الرزاق (٨٧٩٦) ، وابن حبان (٣/٦) ، وابن خزيمة (٢٥١٢) ، وأبو نعيم (١١٠/٤) فى الحلية ، والطبرانى (٢٣٠/١٠) ، (١٠٧/١١ ، ١٨١) فى الكبير .

(٤) لم أجده .

(٥) ضعيف . أنظر : الفوائد المجموعة (١٠٩) ، تنزيه الشريعة (١٧٥/٢) ، تذكرة الموضوعات (٧٣) ، إتحاف السادة (٤٣٤/٤) .

[١١٨] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **مَن جاء يؤم البيت الحرام فركب بعيره فما يرفع البعير خفًا ، ولا يضع خفاً إلا كتب له به حسنة ، ومحا عنه بها خطيئة ، ورفع له بها درجة حتى إذا انتهى إلى البيت فطاف بين الصفا والمروة ، ثم حلق أو قصر خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فليستأنف العمل** »[(١)]. رواه البيهقى .

[١١٩] وعن ابن عباس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه** »[(٢)]. رواه الترمذى وقال غريب .

[١٢٠] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **اللهم اغفر للحاج ، ولمن استغفر له** »[(٣)]. رواه الطبرانى فى الصغير ، وابن خزيمة فى صحيحه .

[١٢١] وعن أم سلمة – رضى الله عنها – قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من أهل بحج أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، أو وجبت له الجنة** »[(٤)] رواه أبو داود .

[١٢٢] وروى البيهقى : « **من أهل بالحج والعمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت له الجنة** »[(٥)].

[١٢٣] وعن عبد الله بن عمر – رضى الله عنهما – قال : سمعت رسول

---

(١) ضعيف . البيهقى فى شعب الإيمان كما فى الدر المنثور (١/٢١٠) ، وأورده المنذرى فى الترغيب (٢/٢٦٧) بصيغة التضعيف .

(٢) ضعيف . وأخرجه الترمذى (٨٦٧) ، ونقل عن البخارى أنه قال : إنما يروى هذا عن ابن عباس رضى الله عنهما قوله ، وانظر : العلل المتناهية (٢/٨٣) .

(٣) ضعيف . أخرجه الحاكم (١/٤٤١) ، والطبرانى (٢/١١٤) فى الصغير ، وابن عدى (٤/١٣٢٦) فى الكامل ، وابن خزيمة (٢٥١٦) ، والخطيب (٣/٢٦٩) فى تاريخه ، والبيهقى (٥/٢٦١) فى سننه ، وانظر : كشف الخفاء (١/٢١٣) ، وضعيف الجامع (١٢٧٥) .

(٤) ضعيف . أخرجه أبو داود (١٧٤١) ، وأحمد (٦/٢٩٩) ، وابن ماجه (٣٠٠٢) ، والدارقطنى (٢/٢٨٣ ، ٢٨٤) ، والبخارى فى تاريخه الكبير (١/١٦١) ، والبيهقى (٥/٣٠) فى سننه ، وانظر : تلخيص الحبير (٢/٢٣٠) ، السلسلة الضعيفة (٢١١) .

(٥) ضعيف . أنظر السابق .

الله ﷺ يقول : « **استلام الركنين اليمانيين يحط الخطايا** »[1] وسمعته يقول : « **من طاف بالبيت أسبوعاً يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة** »[2] وسمعته يقول : « **ما رفع رجل قدماً ، ولا وضعها إلا كتب له عشر حسنات ، وحط عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات** »[3]. رواه الإمام أحمد .

[١٢٤] وزاد ابن ماجه : « **إن مسح الحجر والركن اليمانى يحط الخطايا** »[4].

[١٢٥] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من دخل البيت دخل فى حسنة ، وخرج من سيئة مغفوراً له** »[5]. رواه ابن خزيمة فى صحيحه .

[١٢٦] وعن أنس – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **طوافان يغفر لصاحبهما ذنوبه بالغة ما بلغت : طواف يكون فراغه بعد الصبح عند طلوع الشمس ، وطواف بعد العصر يكون فراغه عند غروب الشمس** » قالوا : يا رسول الله ، إن كان قبل ذلك أو بعده ؟ قال : « **يلحق به** »[6]. رواه الطبرانى فى الأوسط وفى سنده متروك .

[١٢٧] وعن جابر بن عبد الله – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قضى نسكه ، وسلم المسلمون من لسانه ، ويده ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر** »[7]. رواه أبو يعلى فى مسنده الكبير ، وأحمد بن منيع فى مسنده .

---

(١) صحيح . أخرجه أحمد (٣/٢ ، ١٢) ، والترمذى (٩٦٦) ، والنسائى (٢٢١/٥) بنحوه ، والبغوى (١٢٩/٧) فى شرح السنة ، والبيهقى (١١٠/٥) فى سننه .

(٢) صحيح . انظر السابق ، وأخرجه ابن ماجه (٢٩٥٦) بنحوه .

(٣) صحيح . انظر السابق .

(٤) صحيح . انظر السابق ، وأخرجه أحمد (٨٩/٢) ، وعبد الرزاق (٨٨٧٧) .

(٥) ضعيف . أخرجه ابن خزيمة (٣٠١٣) ، والطبرانى (١١٤١٤) فى الكبير ، (١١٤٩٠) ، وابن عدى (١٤٥٦/٤) فى الكامل ، والبيهقى (١٥٨/٥) ، وانظر : مجمع الزوائد (٢٩٣/٣) .

(٦) ضعيف جداً . مجمع الزوائد (٢٤٥/٣ – ٢٤٦) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمى ، وهو متروك .

(٧) ضعيف . أخرجه ابن عدى (١٤٥١/٤) ، (٢٣٣٤/٦) ، وانظر : المطالب العالية (١٠٨٧) .

[١٢٨] وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان يوم عرفة ، فإن الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملائكة فيقول انظروا إلى عبادى أتونى شعثاً غبراً . ضاحين**[١] **من كل فج عميق أشهدكم أنى قد غفرت لهم ، فتقول الملائكة إن فيهم فلاناً مرهقاً**[٢]**، وفلاناً ، قال : يقول الله عز وجل : إنى قد غفرت لهم** »[٣]. رواه البيهقى وغيره .

[١٢٩] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : وقف النبى ﷺ بعرفات ، وقد كادت الشمس أن تغرب فقال : « **يا بلال أنصت لى الناس** » فقام بلال فقال : أنصتوا لرسول الله ﷺ ، فنصت الناس فقال : « **معاشر الناس أتانى جبريل آنفاً فأقرأنى السلام ، وقال إن الله عز وجل غفر لأهل عرفات واهل المشعر ، وضمن عنهم التبعات** » فقال عمر : فقال يارسول الله هذا لنا خاصة ؟ فقال : « **هذا لكم ولمن أتى بعدكم إلى يوم القيامة** »[٤] . فقال : كثر خير الله وطاب . رواه ابن المبارك عن سفيان الثورى عن الزبير بن عدى عن أنس .

[١٣٠] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – أن رسول الله ﷺ قال للفضل ابن عباس يوم عرفة « **يا ابن أخى هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له** »[٥]. رواه أحمد بسند صحيح ، وزاد البيهقى من « **حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة إلى عرفة** »[٦].

[١٣١] وعن جابر بن عبد الله – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير مائة مرة ، ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ، ثم يقول اللهم صلى على محمد كما**

---

(١) أى بارزين للشمس غير مستترين منها ، يقال لكل من برز للشمس من غير شىء يظله ويكفه : إنه ضاح .

(٢) الرهق : الذى يرتكب المفاسد .

(٣) إسناده ضعيف . والحديث حسن . أخرجه ابن خزيمة (٢٨٤٠) ، وابن حبان (٦٢/٦) ، والبغوى (١٥٩/٧) فى شرح السنة ، فيه عنعنة أبى الزبير ، وهو مدلس ، وله شاهدٌ من حديث أبى هريرة أخرجه أحمد (٣٠٥/٢) ، والحاكم (٤٦٥/١) ، وابن خزيمة (٢٨٣٩) وسنده صحيح ، وله شاهدٌ من حديث عائشة ؛ أخرجه مسلم (١٣٤٨) .

(٤) الدر المنثور (٢٣٠/١ – ٢٣١) وعزاه لابن المبارك .

(٥) ضعيف . أخرجه أحمد (٣٥٦/١) ، والطبرانى (٢٨٨/١٨) فى الكبير ، فيه عبد العزيز البصرى ، والد سكين ، وهو فى عداد المجهولين كما فى التهذيب (٣٥٢/٦) . (٦) ضعيف انظر السابق .

صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وعلينا معهم مائة مرة إلا قال الله عز وجل يا ملائكتى ما جزاء عبدى هذا سبحنى وهللنى وكبرنى ، وعظمنى، وعرفنى ، وأثنى علىَّ وصلى على نبى اشهدوا يا ملائكتى أنى قد غفرت له وشفعته فى نفسه ، ولو سألنى عبدى هذا لشفعته فى أهل الموقف »[1]. رواه البيهقى وليس فى إسناده من ينسب إلى الوضع .

[١٣٢] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **اللهم اغفر للمحلقين** » قالوا : يارسول الله وللمقصرين ؟ قال : « **اللهم اغفر للمحلقين** »[2] قالوا يارسول الله : وللمقصرين ؟ قال : « **وللمقصرين** » رواه البخارى .

[١٣٣] وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال للأنصارى الذى سأله عن الحلق وما له فيه ، فقال : « **وأما حلقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ، ويمحى عنك بها خطيئة** »[3] وسنده صحيح .

[١٣٤] وعن سلمان – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا رجف قلب المؤمن فى سبيل الله تحاتت عنه خطاياه كما تحات النخلة** »[4]. رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط .

سور مباركات يغفر لمن قرأها

[١٣٥]وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : بيننا جبريل عند النبى ﷺ سمع نقيضاً من فوق رأسه فرفع رأسه فقال : « **هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك ، فقال : هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم ، وقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب ، وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته** »[5] رواه مسلم .

---

(١) ضعيف . أنظر : الدر المنثور (٢٢٨/١) ، اللآلى المصنوعة (١٢٦/٢) .

(٢) صحيح . أخرجه البخارى (٢١٣/٢) ، ومسلم (١٣٠١) ، وأحمد (٣٤/٢ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ٢٣١ ، ٤١١) ، وابن ماجه (٣٠٤٣) ، وابن خزيمة (٢٩٢٩) ، والبيهقى (١٣٤/٥) فى سننه .

(٣) صحيح . أخرجه عبد الرزاق (٨٨٣٠) ، والطبرانى (١٣٥٦٦) فى الكبير ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٢٧٥/٣) .

(٤) ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً . أخرجه الطبرانى (٦٠٨٦) فى الكبير ، وأبو نعيم (٣٦٧/١) فى الحلية ، والطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد (٢٧٦/٥) ، وفيه عمرو بن الحسين من المتروكين .

(٥) صحيح . أخرجه مسلم (٨٠٦) . قوله (نقيض) هو صوت كصوت الباب إذا فتح .

[١٣٦] وعن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال : « **يس قلب القرآن ، لا يقرأها رجل يريد وجه الله ، والدار الآخرة إلا غفر له** »[١] رواه أحمد وغيره وصححه الحاكم .

[١٣٧] وروى الترمذى : « **من قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات** »[٢]، زاد فى رواية : « **دون يس** » وقال : غريب .

[١٣٨] وروى مالك وابن السنى وابن حبان : « **من قرأ يس فى ليلته ابتغاء وجه الله غفر له** »[٣].

[١٣٩] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ : « **إن سورة فى القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له ، وهى تبارك الذى بيده الملك** »[٤]. رواه أبو داود والترمذى وحسنه وصححه الحاكم .

[١٤٠] وفى حديث ابن عباس : « **هى المانعة المنجية من عذاب القبر** »[٥] رواه الترمذى وصححه وحسنه .

[١٤١] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ آخر سورة الحشر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر** »[٦]. رواه الثعلبى وفيه ضعف .

[١٤٢] وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من علم ابناً له القرآن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن علمه إياه ظاهراً فكلما قرأ آية رفع الله**

---

(١) ضعيف . أخرجه أحمد (٢٦/٥) ، والنسائى (١٠٧٥) فى عمل اليوم والليلة ، والطبرانى (٢٢٠/٢٠) فى الكبير ، وأنظر تعليق الشيخ حمدى السلفى على الطبرانى .

(٢) ضعيف . أخرجه الترمذى (٣٠٤٨) ، وقال : حسن غريب ، وهارون أبو محمد شيخ مجهول ، والدارمى (٤٥٦/٢) .

(٣) ضعيف . أخرجه ابن حبان (١٢١/٤) ، وابن السنى (٦٦٨) ، وابن عدى (٤٠٧/١) ، وانظر : مجمع الزوائد (٩٧/٧) ، ضعيف الجامع (٢٣٨/٥ – ٢٣٩) .

(٤) حسن . أخرجه أبو داود (١٤٠٠) ، وأحمد (٢٩٩/٢ ، ٣٢١) ، والترمذى (٢٨٩٣) ، وابن ماجه (٣٧٨٦) ، وابن حبان (٨١/٢) ، والحاكم (٥٦٥/١) ، (٤٩٧/٢ ، ٤٩٨) وصححه وأقره الذهبى .

(٥) ضعيف . أخرجه الترمذى (٢٨٩٢) وفيه يحيى النكرى ، وهو من الضعفاء .

(٦) ضعيف .

بها الأب درجة حتى ينتهى إلى آخر ما معه من القرآن »[1]. رواه الطبرانى وفى إسناده من لا يعرف .

[١٤٣] وعن جابر – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **من قرأ ثلاثمائة آية قال الله تعالى لملائكته نصب عبدى أشهدكم يا ملائكتى أنى قد غفرت له** »[2] . رواه ابن السنى .

[١٤٤] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **سبق المفردون** » قالوا : يا رسول الله ، وما المفردون ؟ قال : « **المستهترون بذكر الله ، يضع الذكر عنهم أثقالهم ، فيأتون يوم القيامة خفافا** »[3]. رواه الترمذى وغيره ، المستهترون المولعون المداومون عليه .

الذاكرون أهل مغفرة الله

[١٤٥] وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن لله ملائكة يلتمسون أهل الذكر ، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا إلى حاجتكم ، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء ، قال : فسألهم ربهم وهو أعلم بهم : ما يقول عبادى ؟ قال : يقولون يسبحونك ، ويكبرونك ، ويحمدونك ، ويمجدونك . فيقول : هل رأونى ؟ فيقولون : لا ، والله ما رأوك . قال : يقول كيف لو رأونى ؟ قال : يقولون لو رأوك كانوا أشد عبادة ، وأشد لك تمجيدًا ، وأكثر تسبيحاً . قال : فيقول عما يسألون ؟ قال : يقولون يا رب يسألوك الجنة . قال : فيقول وهل رأوها ؟ قال : فيقولون لا والله ما رأوها . قال : فيقول كيف لو رأوها ؟ قال : يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد حرصاً عليها وأشد لها طلباً ، وأعظم فيها رغبة ، قال : فمما يتعوذون ؟ قال : يتعوذون من النار . قال : فيقول وهل رأوها ؟ قال : يقولون لا . والله ما رأوها . قال : فيقول : فكيف لو رأوها ؟ قال : يقولون لو أنهم رأوها لكانوا أشد منها فراراً ، وأشد منها مخافة .**

(١) مجمع الزوائد (١٦٥/٧ – ١٦٦) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه من لم أعرفه .
(٢) ضعيف . أخرجه ابن السنى (٦٩٩) فى عمل اليوم والليلة ، فى سنده يحيى بن أبى كثير يرويه بالعنعنة ، وهو من المدلسين ، وفيه إرسال .
(٣) ضعيف . أخرجه الترمذى (٣٥٩٩) ، وقال : حسن غريب ، وانظر : السلسلة الصحيحة (٣٠٥/٣ – ٣٠٦) .

قال : فيقول أشهدكم أنى قد غفرت لهم . قال : يقول ملك كريم : فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة ؟ قال : هم القوم لا يشقى بهم جليسهم »[1]. رواه البخارى واللفظ له ، ومسلم بنحوه وزاد : « ويستغفرونك . قال : فيقول قد غفرت لهم ، وأعطيتهم ما سألوا ، وأجرتهم مما استجاروا . قال : يقولون فيهم فلان خطأ ، إنما مر فجلس معهم ؟ قال : يقول : وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ».

[١٤٦] وعن أنس – رضى الله عنه – عن رسول الله ﷺ قال : « ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل ، ولا يريدون بذلك إلا وجهه ، إلا ناداهم مناد من السماء ، أن قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات »[2]. رواه الإمام أحمد وغيره .

أدعية من أراد المغفرة والرحمة

[١٤٧] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ : قال : « من جلس مجلساً كثر فيه لغطه ، فقال قبل أن يقوم من مجلسه : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك ، وأتوب إليك إلا غفر له ما كان فى مجلسه ذلك »[3]. رواه الترمذى وغيره وقال : حسن صحيح .

[١٤٨] زاد النسائى من حديث رافع بن مديج : « سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك عملت سوءاً ، وظلمت نفسى فاغفر لى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت »[4].

[١٤٩] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « ما

(١) صحيح . أخرجه البخارى (١٦٨/٧) ، ومسلم (٢٦٨٩) ، والترمذى (٣٦٠٠) ، والنسائى (٤٣/٣) ، وابن حبان (١٠٨/٢ – ١٠٩) ، والبغوى (١٢٤٢) فى شرح السنة ، والطبرانى (١٨٩٤) ، (١٨٩٥) ، (١٨٩٦) ، (١٨٩٧) فى الدعاء .

(٢) ضعيف . أخرجه أحمد (١٤٢/٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٠٨/٣) ، وانظر : مجمع الزوائد (٧٦/١٠) ، الإحياء (٢٩٧/١) .

(٣) صحيح . أخرجه أبو داود (٤٨٥٨) ، وأحمد (٤٩٤/٢) ، والترمذى (٣٤٢٩) ، وابن حبان (٣٩٨/١) ، والبغوى (١٣٤٠) فى شرح السنة ، والحاكم (٥٣٦/١) وصححه وأقره الذهبى .

(٤) حسن . أخرجه النسائى (٤٢٧) فى عمل اليوم والليلة ، والحاكم (٥٣٧/١) ، والطبرانى (٤٤٤٥) فى الكبير ، و(١٩١٨) فى الدعاء ، و(٢٢٢/١) فى الصغير ، وانظر : مجمع الزوائد (١٤١/١٠) .

من عبد قال لا إله إلا الله فى ساعة من ليل ، أو نهار إلا طمست ما فى صحيفته من السيئات حتى تسكن إلى مثلها من الحسنات »[1]. رواه أبو يعلى .

[١٥٠] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – يرفعه : « **إن لله تعالى عموداً من نور بين يدى العرش ، فإذا قال العبد : لا إله إلا الله اهتز ذلك العمد ، فيقول الله تبارك وتعالى : اسكن . فيقول : كيف أسكن ولم تغفر لقائلها ؟ فيقول : إنى قد غفرت له فيسكن** »[2]. وهو غريب .

[١٥١] وعنه أن رسول الله ﷺ قال : « **من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة غفرت ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر** »[3]. رواه البخارى ومسلم وغيرهما .

[١٥٢] وفى رواية النسائى قال : « **من قال سبحان الله وبحمده حط الله عنه ذنوبه ، وإن كانت أكثر من زبد البحر** »[4] ولم يقل فى يوم ولا مائة مرة وإسناده متصل ورواتها ثقات .

كيف تكسب فى اليوم ألف حسنة ؟

[١٥٣] وعن مصعب بن سعد عن أبيه قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : « **أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة ؟** » فسأله سائل من جلسائه : كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال : « **يسبح الله مائة تسبيحة فتكتب له ألف حسنة ، أو تحط عنه ألف خطيئة** »[5]. رواه مسلم وغيره .

---

(١) ضعيف جداً . مجمع الزوائد (٨٢/١٠) وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهرى ، وهو متروك .

(٢) ضعيف جداً . مجمع الزوائد (٨٢/١٠) وقال : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبى عمرو ، وهو ضعيف جداً .

(٣) صحيح . أخرجه البخارى (١٠٧/٨) ، ومسلم (٢٦٩١) ، والترمذى (٣٤٦٦) ، (٣٤٦٨) ، والنسائى (٨٢٦) فى عمل اليوم والليلة ، وابن ماجه (٣٨١٢) ، ومالك (٢٠٩/١) ، وابن أبى شيبة (٢٩٠/١٠) ، وابن حبان (٩٨/٢) ، والطبرانى (١٦٨٣) فى الدعاء .

(٤) صحيح . أنظر السابق .

(٥) صحيح . أخرجه مسلم (٢٦٩٨) ، وأحمد (١٧٤/١ ، ١٨٥) ، وابن أبى شيبة (٢٩٤/١٠) ، والترمذى (٣٤٦٣) ، والنسائى (١٥٢) فى عمل اليوم والليلة ، والطبرانى (١٧٠٢) ، (١٧٠٣) ، (١٧٠٤) فى الدعاء .

قال البرقانى : رواه شعبة ، وأبو عوانة ، ويحيى القطان عن موسى الذى روى عنه مسلم.: « **ويحط عنه يغير ألف خطيئة** » ، وكذا رواه الترمذى والنسائى وعن أم هانىء أنها شكت ضعفها إلى النبى ﷺ ، وكانت تكثر الصيام ، والصلاة ، والصدقة ، فقال : « **سأخبرك بما هو عوض من ذلك تسبحين الله مائة مرة ، فتلك مثل مائة رقبة تعتيقها متقبلة ، وتحمدين الله مائة مرة فذلك مثل مائة بدنة محللة تهدينها متقبلة ، وتكبرين الله مائة مرة ، وهناك يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر** » . رواه أبو الشيخ ابن حبان وفيه ضعف . ورواه أحمد وغيره بغير هذا اللفظ . وروى ابن أبى الدنيا وجعل ثواب الرقاب فى التحميد وهو مائة فرس فى التسبيح . وقال : « **وهللى مائة تهليلة لا تذر ذنباً ، ولا يسبقها عمل** » . رواه ابن ماجه بمعناه .

[١٥٤] ورواه الحاكم وزاد : « **وقولى لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم لا تترك ذنباً ولا يسبقها عمل** »(١). وعن أبى هريرة وأبى سعيد – رضى الله عنهما – عن النبى ﷺ : « **إن الله اصطفى من الكلام أربعاً : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، فمن قال : سبحان الله كتب له عشرون حسنة ، وحطت عنه عشرون سيئة ، ومن قال : الله أكبر فمثل ذلك ، ومن قال : الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب الله له ثلاثين حسنة ، وحطت عنه ثلاثون سيئة** »(٢). رواه أحمد والنسائى ، بنحوه ، والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، والبيهقى ، وزاد فى آخره : « **ومن أكثر فى ذكر الله فقد برىء من النفاق** » .

[١٥٥] وعن سلمى أم بنى أبى رافع أنها قالت : يا رسول الله أخبرنى بكلمات ولا تكثر على ؟ قال : « **قولى الله أكبر عشر مرات ، يقول الله : هذا لى ، وقولى سبحان الله عشر مرات ، يقول الله : هذا لى ، وقولى اللهم اغفر لى . يقول الله :**

---

(١) حسن . أخرجه أحمد (٣٤٤/٦) ، وابن أبى شيبة (٢٧٨/١٠) ، وعبد الرزاق (٢٩٥/١١) ، والنسائى (٨٤٤) فى عمل اليوم والليلة ، والطبرانى (٣٢٧) ، (٣٢٨) ، (٣٢٩) فى الدعاء ، والطبرانى (٤١٤/٢٤) فى الكبير .

(٢) صحيح . أخرجه أحمد (٣٠٢/٢ ، ٣١٠) ، (٣٥/٣ ، ٣٧) ، وابن أبى شيبة (٤٢٨/١٠) ، والنسائى (٨٤٠) فى عمل اليوم والليلة ، والحاكم (٥١٢/١) وصححه وأقره الذهبى ، والطبرانى (١٦٨١) فى الدعاء .

قد فعلت ، فتقولين عشر مرار ، ويقول الله : قد فعلت »[1]. رواه الطبرانى ورواته محتج بهم فى الصحيح .

[**١٥٦**] وعن أبى الدرداء – رضى الله عنه – قال : قال النبى ﷺ : « **قل سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنهن الباقيات الصالحات ، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها** »[2]. رواه الطبرانى بإسنادين أصلحهما فيه عمر بن راشد وبقية رواته محتج بهم فى الصحيح .

[**١٥٧**] وعن عبد الله بن عمرو قال : قال النبى ﷺ : « **ما على وجه الأرض أحد يقول لا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، إلا كفرت عنه خطاياه ، ولو كانت مثل زبد البحر** »[3]. رواه النسائى والترمذى واللفظ له ، وقال : حسن والحاكم وزاد : « **سبحان الله والحمد لله** ».

[**١٥٨**] وعن ابن المقداد الجهينى – رضى الله عنهما – عن النبى ﷺ قال : « **أكثر من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها سيد الإستغفار ، وإنها ممحاة للخطايا** » ، أحسبه قال : « **موجبة للجنة** »[4] رواه البزار من رواية جابر الجعفى .

[**١٥٩**] وعن جابر – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال : الحمد الله إلا أدى شكرها ، فإن قالها ثانياً جدد الله له ثوابها ، فإن قالها ثالثاً غفر الله ذنوبه** »[5]. رواه الحاكم وقال : صحيح

---

(١) حسن . أخرجه الطبرانى (١٧٣١) فى الدعاء ، و(٣٠٢/٢٤) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٢/١٠) : رجاله رجال الصحيح .

(٢) ضعيف . مجمع الزوائد (٩٠/١٠) وقال : رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما عمر بن راشد اليمامى ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وابن ماجه (٣٨١٣) بنحوه ، وسنده ضعيف .

(٣) حسن . أخرجه الترمذى (٣٤٦٠) ، وأحمد (١٥٨/٢ ، ٢١١) ، والبغوى (١٢٨١) فى شرح السنة ، والحاكم (٥٠٣/١) .

(٤) ضعيف . فيه جابر الجعفى ، وهو من الضعفاء .

(٥) ضعيف جداً . أخرجه الحاكم (٥٠٧/١) وصححه الحاكم ، فتعقبه الذهبى بأن فيه عبد الرحمن بن قيس الرازى ، كذبه أبو زرعة . قلت : وهو من المتروكين كما ذكر الحافظ فى التقريب (٤٩٦/١) ، وفيه محمد ابن أبى حميد ، وهو من الضعفاء كما فى التقريب (١٥٦/٢) .

الإسناد .

[١٦٠] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ فى كل يوم مائة مرة قل هو الله أحد محا الله عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين** »[١]. رواه الترمذى وقال : غريب .

[١٦١] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **أداء الحقوق ، وحفظ الأمانات دينى ودين الأنبياء من قبلى ، وقد أعطيتم ما لم يعط أحد من الأمم أن يجعل الله عز وجل قربانكم الاستغفار ، وصلاتكم الخمس بالأذان ، والإقامة لم تصلها أمة قبلكم وأى عبد صلى الفريضة ، ثم استغفر الله عز وجل عشر مرات لم يقم من مقامه حتى يغفر الله له ذنوبه ، ولو كانت مثل رمل عالج ، وجبال تهامة يغفر الله عز وجل** »[٢]. رواه عبد الرحمن بن عبد الله الخرقى فى أماليه فى الجزء الأول .

[١٦٢] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سبح الله تعالى فى دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرة ، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين ، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين ، فتلك تسعة وتسعين ، ثم قال تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير ، غفرت له خطاياه ، وإن كانت مثل زبد البحر** »[٣] رواه مسلم .

[١٦٣] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال : فى دبر الصلاة سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قام مغفوراً له** »[٤] رواه البزار عن أبى الزهراء عن أنس وسنده إلى أبى الزهراء جيد ، وأبو الزهراء لا أعرفه .

---

(١) ضعيف . أخرجه الترمذى (٢٨٩٨) ، وأنظر : الكامل لابن عدى (٨٤٥/٢) ، والسلسلة الضعيفة (٣٠٠) .

(٢) موضوع . أخرجه الخطيب (٤٢٤/١٢) فى تاريخ بغداد ، قال : منكر جداً ، وأورده الذهبى فى الميزان (٣٧٦/٣) وقال : هذا موضوع ، وانظر : اللسان (١٤٣٧/٤) .

(٣) صحيح . أخرجه مسلم (٥٩٧) ، وابن خزيمة (٧٥٠) ، والبغوى (٢٢٨/٣) فى شرح السنة ، والبيهقى (١٨٧/٢) فى سننه ، والطبرانى (٧١٦) ، (٧١٧) ، (٧١٨) ، (٧١٩) فى الدعاء .

(٤) ضعيف . فيه أبو الزهراء فى عداد المجهولين كما فى الجرح والتعديل (٣٧٥/٩) ، وانظر مجمع الزوائد (١٠٣/١٠) .

[١٦٤] وعن البراء بن عازب – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال دبر كل صلاة أستغفر الله وأتوب إليه غفر له ، ولو كان فر من الزحف** »[١] رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط .

الخوف من الله باب من أبواب المغفرة

[١٦٥] وعن العباس بن عبد المطلب – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها** »[٢]. رواه البيهقى واللفظ له وأبو الشيخ فى الثواب .

[١٦٦] وروى عن رسول الله ﷺ قال : « **من عدا فى البحر أربعين موجة وهو يكبر غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ، وإن الأمواج لتحث الذنوب حقا** »[٣]. رواه الحسن الربعى فى فضائل الشام .

[١٦٧] وروى أيضا من حديث أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **مدينة بين الجبلين على البحر يقال لها : عكا ، من دخلها رغبة فيها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن خرج منها رغبة عنها لم يبارك له فى خروجه ، وبها عين تسمى عين البقرة من شرب منها ملأ بطنه نوراً ، ومن أفاض عليه منها كان طاهراً إلى يوم القيامة** »[٤]. حديث منكر فى إسناده غير واحد من المجهولين .

[١٦٨] وعن أبى ذر – رضى الله عنه – عن رسول الله ﷺ أنه قال عن الله عز وجل : « **يابن آدم كلكم مذنب إلا من عافيت فاستغفرونى أغفر لكم ، وكلكم فقير إلا من أغنيت فاسألونى أعطكم ، وكلكم ضال إلا من هديت فاسألونى الهدى أهدكم ، ومن استغفرنى وهو يعلم أنى ذو قدرة على أن اغفر له غفرت له ، ولا أبالى ، ولو أن أولكم ، وآخركم ، وحيكم ، وميتكم ،**

(١) ضعيف . مجمع الزوائد (١٠/١٠٤) وقال : رواه الطبرانى فى الصغير ، والأوسط ، وفيه عمر بن فرقد ، وهو ضعيف .

(٢) ضعيف . أخرجه الخطيب (٤/٥٦) فى تاريخه ، ومجمع الزوائد (١٠/٣١٠) وقال الهيثمى : رواه البزاز ، وفيه أم كلثوم بنت العباس ، ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات ، وضعفه الألبانى كما فى ضعيف الجامع (٤٩٠) .

(٣) لم أجده .

(٤) منكر .

ورطبكم ، ويابسكم ، اجتمعوا على قلب أشقى واحد منكم ما نقص ذلك من سلطانى مثل جناح بعوضة ، ولو أن أولكم وآخركم ، وحيكم ، وميتكم ، ورطبكم ، ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى رجل واحد منكم ما زاد فى سلطانى مثل جناح بعوضة ، ولو أن أولكم ، وآخركم ، وحيكم ، وميتكم ، ورطبكم ، ويابسكم ، سألونى حتى ينتهى مسألة كل واحد منهم فأعطيتهم ما سألونى ما نقص ذلك مما عندى كمغرز إبرة لو غمسها فى البحر ، وذلك أنى جواد ماجد واجد ، عطائى كلام ، وعذابى كلام ، إنما أمرى أنى إذا أردته أن أقول له كن فيكون »[1] هذا لفظ البيهقى . وزاد مسلم : « يا عبادى إنى قد حرمت الظلم على نفسى فلا تظالموا ، يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى إنكم لم تبلغوا ضرى فتضرونى ، ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى ، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ، ثم أوفيكم إياها ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه »[2].

الاستغفار موصل للجنة

[١٦٩] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله تعالى يابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا أبالى ، يابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم إستغفرتنى إلا غفرت لك ، ولا أبالى ، يابن آدم إنك لو أتيتنى بقراب الأرض من خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة »[3]. رواه الترمذى ، وقال : حسن . وقراب الأرض : ملؤها .

[١٧٠] وعن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال : « قال إبليس وعزتك لا أبرح أغوى عبادك مادامت أرواحهم فى أجسادهم . فقال الله عز وجل : وعزتى

---

(١) حسن . أخرجه أحمد (١٥٤/٥ ، ١٧٧) ، والترمذى (٢٦١٣) ، وقال : هذا حديث حسن ، وابن ماجه (٤٢٥٧) .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) حسن . أخرجه أحمد (١٠٨/٥ ، ١٥٧) ، والترمذى (٣٦٠٨) ، وابن ماجه (٣٨٢١) ، والدارمى (٣٢٢/٢) ، وابن أبى الدنيا (٣٢) فى حسن الظن بالله ، والحاكم (٢٤١/٤) .

وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى »[1]. رواه أحمد والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

[١٧١] وعن أم عصمة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك ثلاث ساعات ، فإن استغفر من ذنبه لم يوقفه عليه ، ولم يعذبه يوم القيامة** »[2]. رواه الحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

[١٧٢] وعن أنس – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **ما من عبد ، ولا أمة يستغفر الله فى يوم سبعين مرة إلا غفر له سبعمائة ذنب ، وقد خاب عبداً وأمة عمل فى يوم وليلة أكثر من سبعمائة ذنب** »[3]. رواه البيهقى ، والأصبهانى ، وابن أبى الدنيا .

من فضائل الصلاة على النبى ﷺ

[١٧٣] وعن أبى بردة بن دينار – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى علىّ من أمتى صلاة مخلصاً من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ، ورفعه بها عشر درجات ، وكتب له بها عشر حسنات ، ومحا عنه بها عشر سيئات** »[4]. رواه النسائى والطبرانى والبزار .

[١٧٤] وعن أبى بن كعب – رضى الله عنه – قال : قلت يا رسول الله : كم أجعل لك من صلاتى ؟ قال : « **ما شئت** » قلت : الربع ؟ قال : « **ما شئت ، وإن زدت فهو خير لك** » قلت : النصف ؟ قال : « **ما شئت ، وإن زدت فهو خير** » قلت : اجعل لك صلاتى كلها ؟ قال : « **إذا تكفى همك ، ويغفر لك ذنبك** »[5]. رواه أحمد وغيره ، وصححه الترمذى ، والحاكم .

[١٧٥] وعن أنس – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **من صلى علىّ**

(١) حسن . أخرجه أحمد (٣/٢٩ ، ٤١ ، ٧٦) ، والبغوى (٥/٧٦) فى شرح السنة ، والحاكم (٤/٢٦١) ، والبيهقى (ص/١٣٤) فى الأسماء والصفات ، وانظر : السلسلة الصحيحة (٢٠٤) .

(٢) ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً . أخرجه الحاكم (٤/٢٦٢) وفى سنده سعيد بن سنان الحمصى ، وهو من المتروكين ، ورماه الدارقطنى وغيره بالوضع كما فى التقريب (١/٢٩٨) .

(٣) ضعيف جداً . انظر العلل المتناهية (٢/٣٥٠) ، وضعيف الجامع (٥٢٠٢) .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (٦٤٣) ، (٦٤٥) فى الأدب المفرد بنحوه ، والنسائى (٣/٥٠) بنحوه ، وانظر : مجمع الزوائد (١٠/١٦٢) وقال : رواه البزار ، ورجاله ثقات .

(٥) صحيح . أخرجه أحمد (٥/١٣٦) ، والترمذى (٢٤٥٧) ، والطبرانى (٣٥٧٤) فى المعجم الكبير .

صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراً ، ومن صلى علىّ عشراً صلى الله عليه بها مائة ، ومن صلى علىّ مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق ، وبراءة من النار »[1]. رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفى سنده إبراهيم بن سالم الهيجمى ، لا أعرفه بجرح ولا عدالة .

[١٧٦] وعنه عن النبى ﷺ : « **من صلى علىّ فى يوم ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده فى الجنة** »[2]. رواه أبو حفص بن شاهين .

[١٧٧] وعن أبى كاهل قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى علىَّ كل يوم ثلاث مرات ، وكل ليلة حباً لى أو شوقاً إلا كان حقاً على الله أن يغفرَ له ذنوب تلك الليلة ، وذلك اليوم** »[3]. رواه ابن أبى عاصم ، والطبرانى فى حديث طويل ، وقال : « **يغفر الله له بكل مرة ذنوب حول** » وهو بهذه الزيادة منكر .

التصافح مجلبة لمغفرة الله

[١٧٨] وعن أنس – رضى الله عنه – عن رسول الله ﷺ قال : « **ما من عبدين متحابين فى الله** » .

[١٧٩] وفى رواية : « **ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان ويصليان على النبى ﷺ إلا لم يفترقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر** »[4]. رواه أبو يعلى والحسن بن سفيان ، وابن حبان فى الضعفاء .

[١٨٠] وعن عائشة – رضى الله عنها – عن النبى ﷺ قال : « **من أمسى كالاً من عمل يده أمسى مغفوراً له** »[5]. رواه الطبرانى فى الأوسط ، والأصبهانى من حديث ابن عباس .

[١٨١] وعن عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك ،**

(١) ضعيف . مجمع الزوائد (١٠/١٦٣) .
(٢) ضعيف . أورده المنذرى (٢/٨٥٥) فى الترغيب بصيغة التضعيف .
(٣) ضعيف . أخرجه العقيلى (١٥٠٢) فى الضعفاء .
(٤) ضعيف . أخرجه ابن السنى (١٩٠) ، وابن حبان فى الضعفاء (١/٢٨٩) ، وانظر السلسلة الصحيحة (٦٥٢) .
(٥) ضعيف . انظر : الدرر المنتثرة (١٥٦) ، مجمع الزوائد (٤/٦٣) ، وضعيف الجامع (٥٤٩٤) .

وله الحمد يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة » . وفى رواية الترمذى : « **وبنى له بيتاً فى الجنة** »[1] وقال : غريب . قال الحافظ المنذرى رحمه الله : إسناده متصل حسن ، ورواته ثقات . ورواه بهذا اللفظ ابن ماجه ، وابن أبى الدنيا ، والحاكم وصححه .

[١٨٢] وعن عبد الله بن عمر – رضى الله عنهما – قال رسول الله ﷺ : « **ذاكر الله فى الغافلين كالمقاتل خلف الفارين ، ذاكر الله فى الغافلين كغصن أخضر فى شجر يابس** »[2].

[١٨٣] وفى رواية : « **مثل الشجرة الخضراء فى الشجر اليابس ، وذاكر الله فى الغافلين مثل مصباح فى بيت مظلم ، وذاكر الله فى الغافلين يريه الله مقعده فى الجنة وهو حي ، وذاكر الله فى الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح وأعجم ، الفصيح بنو أدم ، والأعجم البهائم ، وذاكر الله فى الغافلين ينظر الله إليه نظرة لا يعذبه بعدها أبداً ، وذاكر الله فى السوق له بكل شعرة نور** »[3]. رواه البيهقى فى الشعب .

عليك بالسماحة ليغفر لك

[١٨٤] وعن جابر – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **رحم الله عبداً سمحاً إذا باع ، سمحاً إذا اشترى ، سمحاً إذا اقتضى** » . وزاد الترمذى : « **غفر الله لرجل كان قبلكم ، سهلًا إذا باع ، سهلًا إذا اشترى ، سهلًا إذا اقتضى** »[4].

---

(١) منكر . أخرجه الترمذى (٣٤٢٩) ، وابن ماجه (٢٢٣٥) ، وأحمد (٤٧/١) ، والطيالسى (ص/٤) ، والحاكم (٥٣٩/١) ، (٥٣٩/٢) ، وابن عدى (١٧٨٦/٥) انظر : النافلة فى الأحاديث الضعيفة والباطلة (٧٤) .

(٢) موضوع . أخرجه أبو نعيم (٢٦٨/٤) فى الحلية ، والطبرانى (٩٧٩٧) فى الكبير ، وانظر : السلسلة الضعيفة (٦٧٢) .

(٣) ضعيف جداً . وأخرجه أبو نعيم (١٨١/٦) فى الحلية ، وانظر السلسلة الضعيفة (٦٧١) .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (٧٥/٣) ، وابن ماجه (٢٢٠٣) ، والطبرانى (٢٤٠/١) ، والبغوى (٣٥/٨) فى شرح السنة ، والبيهقى (٣٥٧/٥) فى سننه .

[١٨٥] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أكل طعاماً ، فقال : الحمد لله الذى أطعمنى هذا الطعام ، ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة ، غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن لبس ثوبا فقال : الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقينه من غير حول منى ولا قوة ، غفر له ما تقدم من ذنبه ، وما تأخر** »[(١)]. رواه أبو داود ، وهو حسن .

[١٨٦] وعن عائشة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من الله ، إلا كتب الله له شكرها قبل أن يحمده عليها ، وما أذنب عبد ذنباً فندم عليه إلا كتب الله له مغفرته قبل أن يستغفر ، وما اشترى عبد ثوباً بدينارٍ أو بنصف دينارٍ فلبسه فحمد الله إلا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له** »[(٢)]. رواه ابن أبى الدنيا والحاكم ولا أعلم فى رواته مجروحاً كذا قال

هل شبت شيبة فى الإسلام ؟

[١٨٧] وعن عبد الله بن عمرو – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ قال : « **لا تنتفوا الشيب ، فإنه ما من مسلم يشيب شيبة فى الإسلام إلا كانت له نوراً يوم القيامة** »[(٣)].

[١٨٨] وفى رواية « **إلا كتب له بها حسنة ، وحط عنه بها خطيئة ، ورفع له بها درجة** »[(٤)]. رواه ابن حبان فى صحيحه .

[١٨٩] وعن عبد الله بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أكل فشبع ، وشرب فروى ، فقال : الحمد لله الذى أطعمنى ، وأشبعنى ، وسقانى ،**

---

(١) حسن . أخرجه أبو داود (٤٠٢٣) ، وأحمد (٤٣٩/٣) ، والترمذى (٣٥٢٣) ، والبخارى (٣٦١/٧) فى تاريخه الكبير ، والحاكم (٥٠٧/١) ، (١٩٢/٤) ، والطبرانى (١٨١/٢٠) فى الكبير ، وابن السنى (٤٦١) فى عمل اليوم والليلة ، وانظر : إرواء الغليل (٤٨/٧) .

(٢) ضعيف جداً . أخرجه ابن أبى الدنيا فى الشكر (٤٧) وفى سنده هشام أبو المقدام ، وهو من المتروكين كما فى التقريب (٣١٨/٢) .

(٣) صحيح . أخرجه عبد الرزاق (٢٠١٨٦) ، وأبو داود (٤٢٠٢) ، وأحمد (١٧٩/٢ ، ٢١٠) ، والبيهقى (٣١٧/٧) فى سننه ، وانظر السلسلة الصحيحة (١٢٤٣) ، (١٢٤٤) .

(٤) حسن . أخرجه أبو داود (٤٢٠٢) ، وابن حبان (٢٧٣/١) ، وانظر السابق .

وأروانى خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه »[1] رواه أبو يعلى .

[١٩٠] وعن عبد الله بن عمرو – رضى الله عنه – أن النبى ﷺ قال : « **ارحموا ترحموا ، واغفروا يغفر لكم** »[2]. رواه أحمد بإسنادٍ جيد . وعن عدى بن ثابت قال : هشم رجل فم رجل على عهد معاوية – رضى الله عنه – فأعطى ديته فأبى أن يقبل حتى أعطى ثلاثاً ، فقال رجل : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من تصدق بدمٍ أو ديةٍ ، كانت كفارة له من يوم ولد إلى يوم تصدق** »[3]. رواه أبو يعلى ورواته رواة الصحيح غير عمر بن ظبيان .

[١٩١] وعن عبادة بن الصامت – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من رجل يجرح فى جسده جراحة فتصدق بها ، إلا كفر الله تبارك وتعالى عنه مثل ما تصدق به** »[4]. رواه الحاكم ، ورجاله رجال الصحيح .

فضل قضاء الحوائج للمسلمين

[١٩٢] وعن ابن عمر وأبى هريرة – رضى الله عنهم – قالا : قال رسول الله ﷺ : « **من مشى فى حاجة أخيه حتى يثبتها له أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك يصلون عليه ، ويدعون له إن كان صباحاً حتى يمسى ، وإن كان مساء حتى يصبح ، ولا يرفع قدماً إلا حط الله عنه بها خطيئة ، ورفع له بها درجة** »[5]. رواه أبو الشيخ وغيره .

---

(١) ضعيف . أخرجه ابن السنى (٤٦٧) ، وانظر : مجمع الزوائد (٢٩/٥) ، والسلسلة الضعيفة (١١٤١) .

(٢) صحيح . أخرجه أحمد (١٦٥/٢ ، ٢١٩) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٣٨٠) ، والخطيب (٢٦٥/٨) فى تاريخه ، وانظر : السلسلة الصحيحة (٤٨٢) ، ومجمع الزوائد (١٩١/١٠) .

(٣) ضعيف . أخرجه الطبرى (١٦٩/٦) فى تفسيره ، فيه عمران بن ظبيان ، قال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو حاتم ، يكتب حديثه ، يعنى للإعتبار والشواهد ، كما فى الميزان (٢٣٨/٣) ، وانظر : مجمع الزوائد (٢٠٢/٦) .

(٤) حسن . أخرجه أحمد (٣١٦/٥) فيه هشيم وهو من المدلسين ، وقد رواه بالعنعنة وله شاهدٌ من حديث أبى الدراء ، أخرجه الترمذى (١٣٩٣) ، وابن ماجه (٢٦٩٣) ، وآخر عن رجل من أصحاب النبى ﷺ ، رواه أحمد ، وفيه مجالد ، وقد اختلط ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٠٢/٦) .

(٥) ضعيف جداً . مجمع الزوائد (٢٩٦/٢) وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه عباد بن كثير ، وكان رجلاً صالحاً ، و لكنه ضعيف الحديث ، متروك لغفلته .

[١٩٣] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من مشى فى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ، ومحا عنه سبعين سيئة ، إلى أن يرجع من حيث فارقه ، فإن قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وإن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب** »[(١)]. رواه ابن أبى الدنيا فى اصطناع المعروف ، والأصبهانى .

[١٩٤] وعن الحسن بن على – رضى الله عنهما – عن النبى ﷺ قال : « **إن موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم** »[(٢)]. رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط .

[١٩٥] وعن أبى ذر – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **اتق الله حيث ما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن** »[(٣)]. رواه الترمذى وقال : حسن صحيح .

[١٩٦] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد ، والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل** »[(٤)]. رواه الطبرانى والبيهقى .

الحياء من الإيمان

[١٩٧] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) ضعيف جداً . مجمع الزوائد (١٩٠/٨) وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمى ، وهو متروك .

(٢) حسن . وإسناد الحسن بن على ضعيف . أخرجه الطبرانى (٨٤/٣) فى الكبير ، والأوسط كما فى مجمع الزوائد (١٩٣/٨) وقال : فيه جهم بن عثمان ، قلت : له شاهدٌ سنده حسن ، أخرجه ابن أبى الدنيا (٣٦) فى قضاء الحوائج من حديث بعض أصحاب النبى ﷺ ، وقد سُمّى عند الطبرانى (١٣٦٤٦) فى الكبير ، و(٣٥/٢) فى الصغير بأنه ابن عمر ، وله شاهدٌ من حديث جابر أخرجه أبو نعيم (٩٠/٧) فى الحلية . وفيه يحيى بن هاشم ، وكذبه ابن معين ، وقال النسائى وغيره : متروك كما فى الميزان (٤١٢/٤) ، وانظر السلسلة الصحيحة (٦٠٩/٢) .

(٣) حسن . أخرجه أحمد (١٥٣/٥ ، ١٥٨ ، ١٧٧) ، والترمذى (١٩٨٧) ، والدارمى (٣٢٣/٢) ، والحاكم (٥٤/١) ، والطبرانى (١٩٢/١) فى الصغير ، وأبو نعيم (٣٧٨/٤) فى الحلية .

(٤) ضعيف . أخرجه الطبرانى (١٠٧٧٧) فى الكبير ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وفيه عيسى بن ميمون المدنى ، وهو ضعيف ، وانظر : السلسلة الضعيفة (٤٤١) .

« **الحياء من الإيمان ، والإيمان فى الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء فى النار** »[1]. رواه أحمد ، والترمذى ، وقال : حسن صحيح .

[١٩٨] وعن أبى أمامة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **الحياء والعى من الإيمان ، وهما يقربان إلى الجنة ، ويباعدان من النار ، والفحش ، والبذاء من الشيطان ، وهما يقربان من النار ، ويباعدان من الجنة** »[2] رواه الطبرانى .

[١٩٩] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أصلح بين الناس أصلح الله أمره ، وأعطاه بكل كلمة تكلم فيها بها عتق رقبة ، ورجع مغفورا له ما تقدم من ذنبه** »[3]. رواه الطبرانى ، والأصبهانى ، وهو غريب

البلاء يجلب المغفرة ويحط الخطايا

[٢٠٠] وعن أبى سعيد وأبى هريرة – رضى الله عنهما – عن النبى ﷺ قال : « **ما يصيب المؤمن من نصب ، ولا وصب ، ولا هم ، ولا حزن ، ولا أذى ، ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه** »[4]. رواه البخارى ومسلم .

[٢٠١] ورواه أحمد : « **ما من شىء يصيب المؤمن فى جسده يؤذيه إلا كفر الله به من سيئاته** »[5]. وفى رواية لمسلم : « **لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها**

---

(١) صحيح . أخرجه أحمد (٥٠٩/٢) ، والترمذى (٢٦١٥) ، وابن ماجه (٤١٨٤) ، والبغوى (١٧٢/١٣) فى شرح السنة ، وابن حبان (٣/٢ – ٤) ، والحاكم (٥٢/١ ، ٥٣) ، والطبرانى (١٧٨/١٨) فى الكبير .

(٢) صحيح . وإسناده ضعيف . أخرجه الطبرانى (٧٤٨١) فى الكبير ، وفيه محمد بن محصن العكاشى ، وهو ضعيف .

● وأخرجه من طريق آخر أحمد (٢٦٩/٥) ، والترمذى (٢٠٩٦) ، والحاكم (٥٢/١) وصححه .

(٣) ضعيف . أورده المنذرى (٤٨٩/٣) بصيغة التضعيف ، وقال : غريب جداً .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (١٤٨/٧) ، ومسلم (٢٥٧٣) ، وأحمد (٣٠٣/٢) ، وابن أبى شيبة (٣٠٣/٣) ، والبغوى (٢٣٣/٥) فى شرح السنة . قوله : (وصب) هو الوجع اللازم ، و(النصب) التعب .

(٥) صحيح . أخرجه أحمد (٩٨/٤) ، والترمذى (٩٦٦) ، والحاكم (٤٠٣/١) .

إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة »[1].

[٢٠٢] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما يزال البلاء بالمؤمن ، والمؤمنة فى نفسه ، وولده ، وماله ، حتى يلقى الله وما عليه خطيئة** »[2] رواه الترمذى وغيره ، وقال : حسن صحيح .

[٢٠٣] وعنه عن النبى ﷺ قال : « **من وعك ليلة فصبر ورضى بها عن الله عز وجل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه** »[3]. رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب المرضى والكفارات .

[٢٠٤] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أصيب بمصيبة بماله أو فى نفسه فكتمها ، ولم يشكها إلى الناس كان حقاً على الله أن يغفر له** »[4] رواه الطبرانى ولا بأس بإسناده .

[٢٠٥] وعن عائشة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه** »[5] رواه أحمد ، ورواته ثقات إلا ليث بن أبى سليم .

[٢٠٦] وعنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما ضرب على عبد عرق قط إلا حط الله عنه به خطيئة ، وكتب له حسنة ، ورفع له درجة** »[6]. رواه الحاكم وغيره وقال : صحيح الإسناد .

[٢٠٧] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من عبد يمرض مرضاً إلا يأمر الله تعالى حافظه أن ما عمل من سيئة فلا**

---

(١) صحيح . أخرجه مسلم (٢٥٧٢) .

(٢) صحيح . أخرجه الترمذى (٢٣٩٩) ، والحاكم (٣١٤/٤) ، وأبو نعيم (٩١/٧) فى الحلية ، وله شواهد .

(٣) لم أجده . وأورده المنذرى (٥٦٢/٤) وعزاه لابن أبى الدنيا فى كتاب الرضا .

(٤) موضوع . أخرجه الطبرانى (١١٤٣٨) فى الكبير ، وانظر : مجمع الزوائد (٣٣١/٢) ، والسلسلة الضعيفة (١٩٨) .

(٥) ضعيف . أخرجه أحمد (١٥٧/٦) ، وابن حبان (٢٣١/٢) فى المجروحين ، وانظر : مجمع الزوائد (٢٩١/٢) ، (١٩٢/١٠) ، وضعيف الجامع (٧٧٨) .

(٦) ضعيف . أخرجه الحاكم (٣٤٧/١) والدولابى (١٦٧/٢) فى الكنى ، وانظر : مجمع الزوائد (٣٠٤/٢) ، وضعيف الجامع (٥٠٩٥) .

يكتبها ، وما عمل من حسنة أن يكتبها عشر حسنا ، وأن يكتب له من العمل الصالح كما كان يعمل وهو صحيح »[1]. رواه أبو يعلى وابن أبى الدنيا .

[٢٠٨] وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **قال الله تعالى : إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من أسارى ، ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه ، ودماً خيراً من دمه ، ثم يستأنف العمل** »[2]. رواه الحاكم ، وقال : صحيح على شرطهما .

[٢٠٩] وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – أن رسول الله ﷺ قال : « **من صدع رأسه فى سبيل الله فاحتسب غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب** »[3]. رواه الطبرانى والبزار بإسنادٍ حسن .

[٢١٠] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **عودوا المرضى ، ومروهم فليدعوا لكم ، فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور** »[4]. رواه الطبرانى فى الأوسط .

[٢١١] وروى ابن أبى الدنيا : « **لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ** »[5].

وعن سعد بن مالك – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : فى قوله تعالى : ﴿ **لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين** ﴾[6] **أيما مسلم دعا به فى مرضه أربعين مرة فمات فى مرضه ذلك أعطى أجر شهيد ، وإن برأ برأ وقد غفر له**

---

(١) ضعيف . مجمع الزوائد (٣٠٤/٢) وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور ، وهو ضعيف .

(٢) صحيح . أخرجه الحاكم (٣٤٨/١ – ٣٤٩) ، والبيهقى (٣٧٥/٣) فى سننه ، وانظر : السلسلة الصحيحة (٢٧٢) ، والترغيب (٥٥٣/٤) ففيه بعض شواهده .

(٣) ضعيف . وأخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٩/٥) ، والخطيب (١٠٠/١٢) فى تاريخه ، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف فى حفظه ، وانظر : ومجمع الزوائد (٣٠٢/٢) ، المطالب العالية (١٨٨١) .

(٤) ضعيف جداً . مجمع الزوائد (٢٩٥/٢) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الرحمن بن قيس ، وهو متروك الحديث .

(٥) ضعيف . أورده المنذرى فى الترغيب (٦٠٦/٤) بصيغة التضعيف ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات .

(٦) سورة الأنبياء : ٨٧ .

جميع ذنوبه »[1]. رواه الحاكم .

[٢١٢] وعن جابر – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من مات على وصية مات على سبيل وسنة ، ومات على تقى وشهادة ، ومات مغفوراً له** »[2]. رواه ابن ماجه .

تغسيل الميت من أبواب المغفرة

[٢١٣] وعن عائشة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من غسل ميتاً فأدى فيه الأمانة ، ولم يفش عليه ما رأى ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه** »[3]. رواه أحمد والطبرانى من رواية جابر الجعفى .

[٢١٤] وعن على – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من غسل ميتاً وكفنه ، وحنطه ، وحمله ، وصلى عليه ، ولم يفش عليه ما رأى خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه** »[4]. رواه ابن ماجه .

[٢١٥] وعن أبى رافع – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من غسل ميتاً فكتم عليه غفر الله له أربعين كبيرة ، ومن حفر لأخيه قبراً حتى لحده فكأنما أسكنه مسكناً حتى يبعث** »[5]. رواه الطبرانى ورواته محتج بهم فى الصحيح ، والحاكم .

[٢١٦] وقال : « **من غسل ميتاً فكتم عليه غفر له أربعين مرة ، ومن كفن ميتاً كساه الله من سندس واستبرق الجنة ، ومن حفر لميت قبرا ، فأجنه فيه أجرى**

(١) ضعيف جداً . أخرجه الحاكم (٥٠٦/١) فى سنده عمرو بن بكر ، وهو من المتروكين كما فى التقريب (٦٦/٢) .

(٢) ضعيف . أخرجه ابن ماجه (٢٧٠١) ، وابن عدى (١٦٨٥/٥) فى الكامل للضعفاء .

(٣) ضعيف . أخرجه أحمد (١١٩/٦) ، وابن عدى (١١٥٥/٣) ، (٢٦٩٠/٦) ، وأبو نعيم (١٩٢/٦) فى الحلية ، وانظر : مجمع الزوائد (٢١/٣) .

(٤) ضعيف جداً . أخرجه ابن ماجه (١٤٦٢) ، وابن عدى (١٧٧٧/٥) ، والخطيب (٤٥٧/٨) فى تاريخه ، وانظر : مجمع الزوائد (٢١/٣) ، وضعيف الجامع (٥٧٢٦) .

(٥) حسن . أخرجه الحاكم (٣٥٤/١ ، ٣٦٢) وقال صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبى على شرط مسلم ، والطبرانى (٩٢٩) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١/٣) : رجاله رجال الصحيح ، وفى سنده شرحبيل بن شريك ، وهو صدوق ، وله شاهد من حديث أبى هريرة ، أورده السيوطى فى اللآلى المصنوعة (٨/١) وسنده ضعيف ، فيه يوسف بن عطية .

الله له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة »[1] وقال : صحيح على شرط مسلم .

[٢١٧] ولفظ الطبرانى فى الأوسط : « **من حفر قبراً بنى الله له بيتاً فى الجنة ، ومن غسل ميتاً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، ومن كفن ميتاً كساه الله من حلل الجنة ، ومن عزى حزيناً ألبسه الله التقوى ، وصلى على روحه فى الأرواح ، ومن عزى مصاباً كساه الله حلتين من حلل الجنة ، لا تقوم لها الدنيا ، ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها كتب الله له ثمانية قراريط ، القيراط منهم أعظم من أحد ، ومن كفل يتيماً أو أرملة أظله الله فى ظله وأدخله الجنة »**[2].

غُفر له بعد موته

[٢١٨] وعن عائشة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **ما من ميت يصلى عليه أمة من المسلمين يبلغون أربعين يشفعون له إلا شفعوا فيه »**[3]. رواه مسلم وغيره .

[٢١٩] وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – عن النبى ﷺ قال : « **ما من رجل يصلى عليه مائة إلا غفر له »**[4] رواه الطبرانى فى الكبير .

[٢٢٠] وعن مالك بن هبيرة قال : سمعت رسول الله ﷺ : « **ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب »**[5] رواه أبو داود وغيره ، وقوله « **إلا أوجب** » أى وجبت له الجنة ، وحسنه الترمذى .

[٢٢١] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : مر بجنازة فأثنى عليها خيراً ،

---

(١) أنظر السابق .

(٢) ضعيف . مجمع الزوائد (٣/٢١) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الخليل بن مرة ، وفيه كلام .

(٣) صحيح . أخرجه مسلم (٩٤٦) ، وأحمد (٦/٤٠) والترمذى (١٠٣٤) بنحوه ، والنسائى (٤/٧٦) وابن ماجه (١٤٨٨) ، والبيهقى (٤/٣٠) فى سننه .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (٥/١١٣) فى تاريخه الكبير ، والطبرانى (٥٠٣) فى الكبير ، وقال الهيثمى (٣/٣٦) فى مجمع الزوائد : فيه مبشر بن أبى المليح ، ولم أجد من ذكره ، أنظر : السلسلة الصحيحة (١٣٦٣) .

(٥) ضعيف . أخرجه أبو داود (٣١٦٦) ، والترمذى (١٠٣٣) وفيه محمد بن إسحاق إمام المغازى ، وهو صدوق فى نفسه ، لكنه كان يدلس ، وقد رواه ههنا بالعنعنة .

فقال نبى الله ﷺ : « **وجبت ، وجبت ، وجبت** » ومر بجنازة فأثنى عليها شراً ، فقال نبى الله ﷺ : « **وجبت ، وجبت ، وجبت** » فقال رسول الله ﷺ : « **من أثنيتم عليه خيراً ، وجبت له الجنة ، ومن أثنيتم عليه شراً ، وجبت له النار ، أنتم شهداء الله فى الأرض** »(١). رواه البخارى وغيره .

[٢٢٢] وروى البخارى من حديث عمر – رضى الله عنه – « **أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة** » فقلنا : وثلاثة ؟ فقال : « **ثلاثة** » . فقلنا : واثنان ؟ فقال : « **واثنان** »(٢) ثم لم نسأله عن الواحد .

[٢٢٣] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **يقول الله تبارك وتعالى إننى لأستحى من عبدى ، وأمتى يشيبان فى الإسلام أعذبهما بعد ذلك** »(٣). رواه أبو الفتح عبد الوهاب الصابونى فى الأربعين له .

[٢٢٤] وعن أنس – رضى الله عنه – رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال : « **المولود حتى يبلغ الحنث ما عمل من حسنة كتب لوالده ، أو لوالديه ، وما عمل من سيئة لم يكتب عليه ، ولا على والديه ، فإذا بلغ الحنث وجرى عليه القلم ، أمر الله تعالى الملكين اللذين معه أن يحفظاه ، وإن شذا فإذا بلغ أربعين سنة فى الإسلام أمنه الله تعالى من البلايا ، والجنون ، والجذام ، والبرص ، فإذا بلغ الخمسين خفف الله تعالى حسابه ، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة بما يحب ، فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين كتب الله له حسناته ، وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ تسعين غفر له ما تقدم من ذنبه ، وما تأخر ، وشفعه الله فى أهل بيته ، وكان أسير الله فى أرضه ، فإذا بلغ أرذل لكيلا يعلم بعد علم شيئاً كتب الله له مثل ما كان يعمل فى صحته من الخير ، فإذا عمل سيئة لم تكتب عليه** »(٤). رواه أبو يعلى ، ورواه البزار ، وغيرهما ، وله طرق كثيرة تكسب قوة

---

(١) صح . أخرجه البخارى (١٢١/٢) ، (٢٢١/٣) ، ومسلم (٩٤٩) ، وأحمد (١٧٩/٣ ، ١٨٦) ، وابن أبى شيبة (٢٣٦/٣) ، وأبو داود (٣٢٣٣) ، والترمذى (١٠٦٤) ، والنسائى (٤٩/٤ – ٥٠) ، وابن ماجه (١٤٩١) ، (١٤٩٢) ، والبغوى (١٥٠٧) فى شرح السنة .

(٢) صحيح . أخرجه البخارى (١٢٢/٢) ، (١٢٢/٣) ، وأحمد (٢٢/١ ، ٣٠ ، ٤٦) ، والنسائى (٥١/٤) ، والبغوى (١٥٠٦) فى شرح السنة ، والبيهقى (٧٥/٤) فى سننه .

(٣) ضعيف . أخرجه البيهقى (٦٤٠) فى الزهد ، وله شواهد وطرق كلها لا تخلو من ضعف ، أنظر : اللآلى المصنوعة (١٣٣/١ ، ١٣٤ ، ١٣٥) .

(٤) ضعيف . أخرجه أبو يعلى (٢٤١/٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤) وفيه ضعفاء كما فى مجمع الزوائد =

الحديث .

[٢٢٥] وعن عامر بن ربيعة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا مات العبد والله يعلم منه شراً ، ويقول الناس خيراً ، قال الله عز وجل للملائكة : قد قبلت شهادة عبادى على عبدى ، وغفرت له علمى فيه** »[١]. رواه البزار .

[٢٢٦] وعن بريدة بن الحصيب عن النبى ﷺ قال : « **لما أهبط الله آدم إلى الأرض طاف بالبيت سبعاً ، وصلى خلف المقام ركعتين ، ثم قال : اللهم إنك تعلم سرى وعلانيتى ، فاقبل معذرتى ، وتعلم حاجتى ، فاعطنى سؤلى ، وتعلم ما عندى فاغفر لى ذنوبى ، أسألك إيماناً يباشر قلبى ، ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبنى إلا ما كتبت لى ، فأوحى الله عز وجل إليه إنك قد دعوتنى بدعاء استجبت لك ، وغفرت ذنوبك ، وفرجت همومك وغمومك ، ولن يدعو به أحد إلا فعلت ذلك به ، ونزعت فقره من بين عينيه ، وأتجرت له من وراء كل تاجر ، وأتته الدنيا وهى كارهة ، وإن لم يردها** »[٢]. رواه الطبرانى وغيره .

[٢٢٧] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ وسلم : « **من اهتم بجوعة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع وسقاه حتى يروى غفر له** »[٣]. رواه أبو يعلى .

[٢٢٨] وعن أبى الدرداء – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **أجلوا الله يغفر لكم** »[٤]. رواه أحمد ، والطبرانى ، قال ابن ثوبان : « **اسلموا** » .

= (٢٠٥/١٠) ، وبنحوه أخرجه أحمد (٢١٧/٣ ، ٢١٨) وسنده ضعيف ، وله شواهد ضعيفة ، أنظر اللآلى المصنوعة (١٣٨/١ ، ١٣٩) ، وكلام ابن حجر فى القول المسدد (ص/٦٢ ، ٦٣) على هذا الحديث ، وأنظر : ضعيف الجامع (٤٠٤٧) .

(١) ضعيف جداً . مجمع الزوائد (٥/٣) وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى ، وهو متروك .

(٢) ضعيف . مجمع الزوائد (١٨٣/١٠) من حديث عائشة ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه النضر بن طاهر ، وهو ضعيف .

(٣) ضعيف . أخرجه ابن عدى (٤٥٩/٢) فى الكامل ، ورواه أبو يعلى ، وفيه بكر بن خنيس ، وهو ضعيف . قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٠/٣) .

(٤) ضعيف . أخرجه أحمد (١٩٩/٥) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٦٣/٩) ، وأبو نعيم (١٩٩/٥) فى الحلية ، فيه أبو العذراء ، وهو مجهول .

[٢٢٩] وعن عمر – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **لما اقترف آدم الخطيئة ، قال : يا رب أسألك بحق محمد . ألا غفرت لى ؟ فقال الله تعالى : يا آدم كيف عرفت محمداً ولم أخلقه بعد ؟ قال : لأنك لما خلقتنى بيدك ، ونفخت فىَّ من روحك رفعت رأسى فرأيت على قوائم العرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك ، فقال الله تعالى : صدقت يا آدم ، إنه لأحب الخلق إلىَّ ، وإذ سألتنى بحقه فقد غفرت لك ، ولولا محمد ما خلقتك ، ولا غفرت لك** »[١]. رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد والبيهقى .

[٢٣٠] وعن سعد بن جنادة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **من قام من الليل فتوضأ وتمضمض ، وقال : سبحان الله مائة مرة والحمد لله مائة مرة ، ولا إله إلا الله مائة مرة ، والله أكبر مائة مرة ، غفرت ذنوبه إلا الدماء والأموال** »[٢]. رواه الطبرانى .

[٢٣١] وعن أبى سعيد – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال وهو ساجد ثلاث مرات : رب اغفر لى لم يرفع حتى يغفر له** »[٣]. رواه أبو عبد الله بن مخلد الدورى .

[٢٣٢] وروى غيره من طريق طارق بن أشيم – رضى الله عنه – أن النبى ﷺ قال : « **ما من عبد يسجد. فيقول رب اغفر لى ثلاث مرات إلا غفر له قبل أن يرفع رأسه** »[٤].

[٢٣٣] وعن على – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك على أنه مغفور لك : قل لا إله إلا الله العلى العظيم ، ولا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم**

---

(١) موضوع . أخرجه الحاكم (٢/٦١٥) ، وانظر : السلسلة الضعيفة (٢٥) .

(٢) ضعيف . أخرجه الطبرانى (٥٤٨٤) وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢٦٤) : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الحسين بن الحسن بن عطية ، وهو ضعيف .

(٣) لم أجده .

(٤) ضعيف . أخرجه الطبرانى (٨١٩٧) فى الكبير ، وفيه محمد بن جابر ، وهو فى عداد الضعفاء ، انظر : الميزان (٣/٤٩٦ – ٤٩٧) ، التهذيب (٩/٨٨ ، ٨٩) .

والحمد لله رب العالمين« [1]. رواه الترمذى والنسائى فى عمل اليوم والليلة .

أعمال موصلة إلى رحمة الله

[٢٣٤] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **من زار قبر أبويه ، أو أحدهما كل جمعة ، غفر له ، وكتب باراً** »[2]. رواه الطبرانى فى الصغير ، والأوسط .

[٢٣٥] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – أن رسول الله ﷺ قال : « **من قاد أعمى حتى يبلغ مأمنه ، غفرت له أربعون كبيرة ، وأربع كبائر توجبَ النار** »[3]. رواه الطبرانى فى الكبير . ورواه المنذرى من حديث ابن عمر : « **من قاد مكفوفا أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه ، وما تأخر** »[4].

[٢٣٦] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **غفر لرجل أخذ غصن شوك من طريق الناس ذنبه ما تقدم وما تأخر** »[5]. رواه ابن حبان .

---

(١) ضعيف . وسيأتى تخريجه .

(٢) ضعيف . أورده الهيثمى فى المجمع (٥٩/٣) وقال : فيه عبد الكريم أبو أمية ، وهو ضعيف ، وقال العراقى فى تعليقه على الإحياء (٤٧٤/٤) : وابن أبى الدنيا فى القبور من رواية محمد بن النعمان يرفعه وهو معضل ، ومحمد بن النعمان مجهول ، وشيخه عند الطبرانى يحيى بن العلاء البجلى متروك ، وعزاه السيوطى فى الدر المنثور (١٧٤/٤) إلى البيهقى .

(٣) موضوع . أخرجه الطبرانى (١٢٩٤٢) فى الكبير ، من طريق عمر بن يحيى الإيلى عن عيسى بن شعيب عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن ابن مهران عن ابن عباس به .

فى سنده عمر الإيلى ، قال ابن عدى : سرق حديثاً من يحيى بن بسطام ، فاتهمه بالسرقة ، وابن زيد من الضعفاء ، انظر : اللسان (٣٣٨/٤) .

(٤) موضوع . أخرجه الطبرانى (١٣٣٢٢) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٨/٣) : فيه على بن عروة ، وهو كذاب ، وأخرجه ابن عدى (١٥٤٤/٤) ، وانظر : الموضوعات لابن الجوزى (١٧٣/٢ ، ١٧٥) ، اللآلى المصنوعة (٤٧/٢) ، تاريخ بغداد (١٠٥/٥) ، كشف الخفاء (٣٧١/٢) ، المطالب العالية (٢٥٩٠) ، تذكرة الموضوعات (٦٩) ، الحلية (١٥٨/٣) ، تنزيه الشريعة (١٣٨/٢) .

(٥) ضعيف . أخرجه ابن حبان (٣٧٦/١) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج أبى السمح عن ابن حجيرة عن أبى هريرة به .

فى سنده دراج أبو السمح ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، وليّنة ، وقال النسائى : منكر الحديث ، وضعفه أبو حاتم ، واختلف النقل عن ابن معين فتارة قال : ليس به بأس ، وتارة أخرى وثقه ، انظر : الميزان (٢٤/٢) =

[٢٣٧] وعن سلمان – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من مسلم يدخل عليه أخوه المسلم فيلقى له وسادة إكراماً له ، وإعظاماً له إلا غفر له** »[١]. رواه الطبرانى فى الصغير .

وفى رواية عنه أيضا قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا زار أحدكم أخاه فألقى إليه شيئا يقيه من التراب ، وقاه الله من النار** »[٢].

[٢٣٨] وعن أبى الدرداء – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **من وافق من أخيه شهوة غفر له** »[٣]. رواه الطبرانى والبزار .

[٢٣٩] وعن الحسن بن على – رضى الله عنهما – أنه دخل المتوضأ ، فأصاب لقمة ، أو كسرة فى مجرى الغائط ، والبول ، فأخذها فأماط عنها الأذى ، وغسلها غسلاً نعماً ، ثم رفعها إلى غلامه ، فقال : يا غلام ذكرنى بها إذا توضأت ، فلما توضأ ، قال للغلام : يا غلام ناولنى اللقمة ، أو قال : الكسرة ، فقال : يا مولاى أكلتها . فقال : اذهب ، فقال : أنت حر لوجه الله ، فقال الغلام : لأى شىء اعتقتنى ؟ فقال : لأنى سمعت من فاطمة بنت رسول الله – ﷺ – رضى الله عنها تذكر عن أبيها رسول الله ﷺ قال : « **من أخذ لقمة من مجرى الغائط والبول ، فأماط عنها الأذى وغاسلها غسلاً نعماً ، ثم أكلها لم تستقر فى بطنه حتى يغفر**

= وقد أخرجه أحمد (٢/٢٨٦ ، ٤٣٩) ، وأبو داود (٥٢٤٥) وابن حبان (١/٣٧٦) من حديث أبى هريرة بسندٍ حسن ، وليس عندهما زيادة « غفر له ما تقدم من ذنبه ، وما تأخر » فعُلم أنها من مناكير أبى السمح ، والله أعلم .

(١) ضعيف . أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/١٧٤) وقال : فيه عمران بن خالد الخزاعى ، وهو ضعيف ، ومن حديث أنس بن مالك ، أورده الهيثمى فى المصدر السابق ، وقال : رواه الطبرانى ، وفيه عمران بن خالد الخزاعى ، وهو ضعيف .

(٢) ضعيف . أخرجه الطبرانى (٦١٨٨) من طريق سويد بن عبد العزيز عن أبى عبد الله النجرانى عن القاسم أبى عبد الرحمن عن سلمان به .

فى سنده سويد بن عبد العزيز ، وهو لين الحديث ، كما فى التقريب (١/٣٤٠) .

(٣) موضوع . أخرجه العقيلى (٤/٢٩٦) فى الضعفاء ، والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٥/١٨) ، وانظر الكلام على الحديث فى : الموضوعات (٢/١٧١) لابن الجوزى ، اللآلى المصنوعة (٢/٤٦) للسيوطى ، وتنزيه الشريعة (٢/١٣٧) ، والفوائد المجموعة (٧٣) ، تذكرة الموضوعات (٦٧) ، السلسلة الضعيفة (١٠٥) للألبانى .

له فما كنت لأستخدم رجلاً من أهل الجنة »[1]. رواه أبو يعلى ورواته ثقات – وعن عبد الله بن أم حرام قال : صليت مع رسول الله ﷺ القبلتين ، وسمعته يقول : **« أكرموا الخبز ، فإن الله تبارك وتعالى أنزل له من بركات السماء ، وسخر له من بركات الأرض ، ومن يتبع ما يسقط من السفرة غفر له »**[2]. رواه البزار والطبرانى .

[٢٤٠] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : **« من بنى مسجدًا يراه الله بنى الله له بيتًا فى الجنة ، فإن مات من يومه غفر له ومن حفر بئراً يراه الله ، بنى الله له بيتاً فى الجنة فإن مات من يومه غفر له »**[3]. رواه الطبرانى فى الأوسط .

[٢٤١] وعنه أن رسول الله ﷺ قال : **« أول ما يجازى به العبد بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته »**[4]. رواه البزار .

---

(١) موضوع . أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٤٢/٤) وقال : رواه أبو يعلى عن عيسى بن سالم عن وهب بن عبد الرحمن القرشى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

● قلت : القرشى هذا هو وهب بن وهب بن كثير ، وهو من المتهمين بالوضع ، انظر : اللسان (٢٣١/٤ – ٢٣٢) .

●● وانظر الكلام على الحديث فى : الأسرار المرفوعة (٤٤٠) ، تنزيه الشريعة (٢٤١/٢) ، كشف الخفاء (٥٧٦/٢) ، اللآلى المصنوعة (١٣٨/٢) ، الفوائد المجموعة (١٥٨) .

(٢) ضعيف . أخرجه البزار ، والطبرانى ، وفيه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامى ، وهو ضعيف ، كما فى مجمع الزوائد (٣٤/٥) .

● وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٤٦/٥) من طريق على بن الجعد عن غياث بن إبراهيم عن إبراهيم ابن أبى عبلة بمثله .

قلت : سنده ضعيف جداً ، فيه غياث بن إبراهيم النخعى ، قال البخارى : تركوه ، واتهمه غير واحد ، انظر : الميزان (٣٣٧/٣) .

●● أورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٤/٣) وضعفه ، وانظر إتحاف السادة المتقين (٢١٧/٥) ، اللآلى المصنوعة (١١٦/٢) ، الدرر المنتثرة (١٧) ، ضعيف الجامع (١٢٢٥) .

(٣) ضعيف . أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عمران بن عبد الله ، وإنما هو عبيد الله ، ذكره البخارى فى تاريخه ، وقال : فيه نظر ، وضعفه ابن معين أيضاً ، وذكره ابن حبان فى الثقات وسمى أباه عبد الله مكبراً ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٢) . قلت : انظر : الميزان (٢٣٨/٣) .

(٤) ضعيف . أخرجه عبد بن حميد من حديث ابن عباس ، والخطيب فى تاريخه من حديث جابر بلفظ « أول تحفة المؤمن أن يغفر لجميع من خرج من جنازته » ، وابن عدى (٢٣٨٠/٦) من حديث أبى هريرة بلفظ « إن أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيعيه » ولا يصح فى الأول مروان بن سالم ، وعبد المجيد بن =

[٢٤٢] وعن البراء بن عازب – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا** »(١). رواه أبو داود .

[٢٤٣] وفى رواية : « **إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله ، واستغفراه ، غفر الله لهما** »(٢).

[٢٤٤] زاد الطبرانى من حديث أبى داود الأعمى ، عن النبى ﷺ قال : « **إن المسلمين إذا التقايا وتصافحا وضحك كل منهما فى وجه صاحبه لا يفعلا ذلك إلا لله ، لم يفترقا حتى يغفر لهما** »(٣). ورواه أحمد من حديث أنس : « **ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يحضر دعاءهما ، ولا يفرق بينهما حتى يغفر لهما** »(٤). رواه أبو يعلى والبزار .

[٢٤٥] وعن حذيفة بن اليمان – رضى الله عنهما – عن النبى ﷺ قال : « **إن المؤمن إذا التقى بالمؤمن فسلم عليه ، وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما ، كما يتناثر ورق الشجر** »(٥). رواه الطبرانى فى الأوسط ولا يحضرنى فى رواته

= عبد العزيز بن أبى رواد متروكان ، وفى الثانى محمد بن راشد مجهول ، وفى الثالث عبد الرحمن بن قيس ، وعنه إسماعيل بن عبد الله بن ميمون متروك ، وللحديث شواهد عند ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت ، وابن مردويه ، والديلمى ، وأبى الشيخ ، وسعيد بن منصور فى سننه ، والبيهقى فى الشعب ، وكلها ضعيفة ، انظر : تنزيه الشريعة (٣٧٠/٢) ؛ الموضوعات لابن الجوزى (٢٢٦/٣) ، كشف الخفاء (٣٠٨/١) ، الفوائد المجموعة (٢٦٩) ، العلل المتناهية (٣٨٢/١) ، الضعفاء للعقيلى (٢٠٤/٤) ، والمجروحين لابن حبان (١٣/٣) .

(١) حسن . أخرجه أبو داود (٥٢١٢) ، وأحمد (٢٨٩/٤ ، ٣٠٣) ، والترمذى (٢٨٧٥) ، وابن ماجه (٣٧٠٣) ، والبغوى (٣٨٩/١٢) فى شرح السنة ، والبيهقى (٩٩/٧) فى سننه .

(٢) ضعيف . أخرجه أبو داود (٥٢١١) ، والبيهقى (٩٩/٧) فى سننه ، وابن عدى (١٢٢٣/٣) ، (١٨٣٥/٥) فى الكامل ، فى سنده أبو الحكم العنزى هو مقبول كما فى التقريب (٢٧٥/١) ، وفيه عنعنة هشيم وهو من المدلسين .

(٣) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً . ففى سنده أبو داود الأعمى ، وهو نفيع بن الحارث ، وهو فى عداد المتروكين ، وقد كذبه ابن معين ، انظر : التقريب (٣٠٦/٢) . وانظر : مجمع الزوائد (٣٧/٨) .

(٤) حسن . أخرجه أحمد (١٤٢/٣) ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، وأبو يعلى ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان ، وثقه ابن حبان ، ولم يضعفه أحد ، أنظر : مجمع الزوائد (٣٦/٨) .

● سبق للحديث شاهدٌ من حديث البراء بن عازب .

(٥) صحيح . رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه يعقوب بن محمد بن الطحلاء ، روى عنه غير واحد ، ولم =

مجروح .

[٢٤٦] وروى أيضاً من حديث سلمان الفارسى – رضى الله عنه – : « **إن المسلم إذا لقى أخاه فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما ، كما يتحات الورق عن الشجرة اليابسة فى يوم ريح عاصف ، وإلا غفر لهما ، ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر** »[(١)].

[٢٤٧] وعن عبد الله بن عمر – رضى الله عنهما – عن النبى ﷺ قال لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سأل الله تعالى حكماً يصادف حكمه ، وملكا لا ينبغى لأحد من بعده ، ولا يأتى هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، فقال رسول الله ﷺ : « **أما اثنين فقد أعطيهما ، وأرجو أن يكون قد أعطى الثالثة** »[(٢)]. رواه أحمد والنسائى وغيرهما ، وهذا ما يسر الله تعالى فى هذا الباب أسأل الله تعالى المغفرة لى ، ولكل من نظر فيه ، وعمل به إنه على ما يشاء قدير ، ورحم الله من رأى فيه خللاً ، فأصلحه آمين .

= يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٦/٨ – ٣٧) وتعقبه الألبانى بقوله : فى هذا الكلام غرابة ، فإنه إنما يقال فى الراوى « روى عنه غير واحد ولم يضعفه أحد » إذا كان مستوراً غير معروف بتوثيق ، وليس كذلك ابن طحلاء ، فقد وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وغيرهم ، واحتج به مسلم ، ولذلك فإنى أخشى أن يكون يعقوب بن محمد هذا غير ابن طحلاء ، وقد وجدت للحديث طريقاً أخرى يتقوى بها . أنظر : السلسلة الصحيحة (٥٢٦) .

(١) صحيح . أخرجه الطبرانى (٦١٥٠) فى الكبير ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان ، وهو ثقة .

(٢) صحيح . أخرجه أحمد (١٧٦/٢) ، والنسائى (٣٤/٢) ، وابن حبان (٧٦/٣) ، (١١١/٨) ، والحاكم (٣٠/١) ، (٤٣٤/٢) .

الباب الثانى

الأحاديث ..

التى وعد رسول الله ﷺ

دخول الجنة على فعلها

أو قولها .

الباب الثانى

فيما ورد من الأحاديث التى وعد رسول الله ﷺ دخول الجنة على فعلها ، أو قولها ، أو قال كان من أهل الجنة ، أو سلك به إلى الجنة ، أو قال بنى الله له قصراً ، أو بيتاً فى الجنة ، أو غرست له شجرة فى الجنة ، أو فتحت له أبواب الجنة .

[٢٤٨] وروى الحسن بن عرفة عن عبد الرحمن بن زيد العمى قال : أخبرنى أبى قال : أدركت أربعين من التابعين كلهم يحدثون عن أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « **من أحب أصحابى ، وتولاهم ، واستغفر لهم ، جعله الله عز وجل يوم القيامة معهم فى الجنة** »(١).

[٢٤٩] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن لله تسعة وتسعين اسماً ، مائة إلا واحد من أحصاها دخل الجنة** »(٢). رواه البخارى وغيره وقال « **أحصيناه** » حفظناه .

[٢٥٠] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من آمن بالله ورسوله ، وأقام الصلاة وصام رمضان ، كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، جاهد فى سبيل الله أو جلس فى أرضه التي ولد فيه** » قالوا : يا رسول الله ، أفلا نبشر الناس ؟ قال : « **إن فى الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس ، فإنه أوسط الجنة وأعلا الجنة وفوق عرش الرحمن ، ومنه تفجر أنهار الجنة** »(٣). رواه البخارى فى الصحيح .

---

(١) ضعيف . فى سنده عبد الرحمن العمى ، لم أقف عليه ، وقد روى عن والده ، ووالده من الضعفاء . أنظر : الميزان (١٠٢/٢) ، والتقريب (٢٧٤/١) . وفيه جهالة التابعين .

(٢) صحيح . أخرجه البخارى (٢٥٩/٣) ، (١٤٥/٩) ، ومسلم (٢٦٧٧) ، وأحمد (٢٥٨/٢ ، ٤٩٩) ، والترمذى (٣٥٠٦) ، (٣٥٠٧) ، (٣٥٠٨) ، وابن ماجه (٣٨٦٠) ، (٣٨٦١) ، وابن حبان (٨٨/٢ – ٨٩) والبغوى (٣٠/٥) فى شرح السنة ، وأبو نعيم (١٢٢/٣) ، (٢٧٤/٦) ، (٣٨٠/١٠) فى الحلية ، والطبرى (٩١/٩) ، (١٢١/١٥) فى تفسيره ، والخطيب (٣٣٧/٨) فى تاريخه .

(٣) صحيح . أخرجه البخارى (١٩/٤) (١٥٣/٩) ، والترمذى (٢٦٥٠) من حديث معاذ ، و(٢٦٥١) =

[٢٥١] وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سلك طريقا يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة** »[١]. رواه مسلم .

ترك المراء يدخلك الجنة

[٢٥٢] وعن أبى أمامة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من ترك المراء وهو مبطل بنى له بيت فى ربض الجنة ، ومن تركه وهو محق بنى له فى وسطها ، ومن حسن خلقه بنى له فى أعلاها** »[٢]. رواه أبو داود والترمذى واللفظ له وحسنه .

[٢٥٣] زاد الطبرانى فى الأوسط : « **أنا زعيم ببيت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح** »[٣].

[٢٥٤] رواه البزار من حديث معاذ : « **وأنا زعيم ببيت فى ربض الجنة ، وببيت فى وسط الجنة ، وببيت فى أعلى الجنة لمن ترك المراء ، وإن كان حقاً ، وترك الكذب وإن كان مازحاً ، وحسن خلقه** »[٤].

[٢٥٥] وعن أبى سعيد الخدرى – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أكل طيبا ، وعمل فى سنة ، وأمن الناس بوائقه ، دخل الجنة** » قالوا :

= مختصراً من حديث عبادة بن الصامت ، وابن حبان (٦٤/٧) ، (٢٤٢/٩) ، والبغوى (٣٤٦/١٠) فى شرح السنة ، والبيهقى (١٥٩٢/١٥/٩) فى سننه .

(١) صحيح . أخرجه مسلم (٢٦٩٩) ، وأبو داود (٣٦٤٣) ، والترمذى (٢٦٤٨) ، وابن ماجه (٢٢٣) ، (٢٢٥) بنحوه ، وأحمد (٢٥٢/٢ ، ٣٢٥) ، وابن حبان (١٥٠/١) ، والدارمى (٩٨/١ ، والبغوى (٢٨٢/١) فى شرح السنة ، والخطيب (٣٩٨/١) ، (١١٤/١٢) بنحوه فى تاريخ بغداد .

(٢) ضعيف بهذا السياق . والحديث حسن بلفظ آخر .

أخرجه الترمذى (١٩٩٣) وابن ماجه (٥١) ، والخرائطى (ص/٨) فى مكارم الأخلاق ، وابن عدى فى الكامل (١٧٠/٢) من حديث أنس ، وسنده ضعيف راجع السلسلة الضعيفة (١٠٥٦) .

● أما حديث أبى أمامة ، وهو الصحيح ، فلفظه : « أنا زعيم ببيت فى ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً ، وببيتٍ فى وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً ، وببيت فى أعلى الجنة لمن حسن خلقه » أخرجه أبو داود (٤٨٠٠) وانظر كلام الألبانى على هذا الحديث فى السلسلة الصحيحة (٢٧٣) فلقد أجاد وأفاد ، وانظر تعليقه على أوهام المنذرى فى هذا الحديث فى الضعيفة (١٠٥٦) .

(٣) ضعيف . أخرجه الطبرانى (١٦/٢) فى الصغير ، (١١٠/٢٠) فى الكبير ، وانظر : التعليق على رجال الحديث فى الصحيحة (٢٧٣) .

(٤) ضعيف . انظر السابق .

يا رسول الله ، إن هذا اليوم فى أمتك كثير ؟ فقال : « **وسيكون فى قوم بعدى** »[1]. رواه الحاكم وصححه .

من صفات أهل الجنة

[٢٥٦] وعن عبادة بن الصامت – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **اضمنوا لى ستًا من أنفسكم أضمن لكم الجنة ، اصدقوا إذا حدثتم ، وأوفوا إذا وعدتم ، وأدوا إذا ائتمنتم ، واحفظوا فروجكم ، وغضوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم** »[2]. رواه أحمد وغيره ، وصححه الحاكم .

[٢٥٧] وعن عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **ما من أحد يتوضأ فيبلغ ، أو قال : فيسبغ الوضوء ، ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ، ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخلها من أيها شاء** »[3]. رواه مسلم وأبو داود . وزاد : « **ثم يرفع طرفه إلى السماء** » . والترمذى وزاد : « **اللهم اجعلنى من التوابين ، واجعلنى من المتطهرين** » .

[٢٥٨] وعن عقبة بن عامر – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضؤه ، ثم يقوم فيصلى ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة** »[4]. رواه مسلم .

[٢٥٩] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، فقام بلال ينادى فلما سكت . قال رسول الله ﷺ : « **من قال مثل هذا يقينًا**

---

(١) ضعيف . أخرجه الترمذى (٢٦٤٠) ، (٢٦٤١) ؛ والحاكم (١٠٤/٤) وصححه وأقره الحاكم ، وابن أبى الدنيا (٢٦) فى الصمت من طريق إسرائيل عن هلال بن مقلاص عن أبى بشر عن أبى وائل عن أبى سعيد به . فى سنده أبو بشر فى عداد المجهولين ، أنظر : التهذيب (٢١/١٢) ، والتقريب (٣٩٥/٢) . قوله (بوائقه) : جمع بائقة ، وهو الشر .

(٢) حسن . أخرجه أحمد (٢٣٣/٥ ، ٣٢٣) ، والحاكم (٣٥٨/٤) ، والخرائطى (ص/٣١) فى مكارم الأخلاق ، وأنظر الكلام على رجاله وشواهده فى السلسلة الصحيحة (١٤٧٠) .

(٣) صحيح . أخرجه مسلم (٢٣٤) ، وأحمد (١٤٥/٤ – ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣) ، وأبو داود (١٦٩) ، والترمذى (٥٥) .

(٤) صحيح . أخرجه مسلم (٢٣٤) ، وأحمد (١٥٣/٤ ، ١٥٨) .

دخل الجنة »[1]. رواه النسائى وابن حبان فى صحيحه .

[٢٦١] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – أن رجلاً قال للنبى ﷺ دلنى على عمل يدخلنى الجنة ؟ قال : « **كن مؤذنًا** » قال : لا أستطيع ؟ قال : « **كن إمامًا** » قال : لا أستطيع ؟ قال : « **قم بإزاء الإمام** »[2]. رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبخارى فى تاريخه .

[٢٦٢] وعن عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قال المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر ، فقال . أحدكم : الله أكبر ، الله أكبر ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم قال : أشهد أن محمدًا رسول الله ، فقال : أشهد أن محمدًا رسول الله ، ثم قال : حى على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : حى على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال : الله أكبر ، الله أكبر ، قال : الله أكبر ، الله أكبر ، ثم قال : لا إله إلا الله ، قال : لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة** »[3]. رواه مسلم وغيره .

بناء المساجد طريق إلى الجنة

[٢٦٣] وعن عثمان رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من بنى مسجدا يبتغى به وجه الله بنى الله له بيتاً فى الجنة** » . وفى رواية « **مثله فى الجنة** »[4]. رواه البخارى وغيره .

---

(١) حسن . أخرجه أحمد (٣٥٢/٢) ، والنسائى (٢٤/٢) ، وابن حبان (٨٩/٣) ، والحاكم (٢٠٤/١) والبخارى (٨٧/٨) فى التاريخ الكبير ، فى سنده النضر بن سفيان وهو فى عداد المقبولين ، كما فى التقريب (٣٠١/٢) لكن له شاهدٌ أخرجه أبو يعلى عن يزيد الرقاشى عن أنس ، ويزيد من الضعفاء ، انظر الترغيب (٢٣٧/١) ، ومجمع الزوائد (٣٣٢/١) .

(٢) منكر . أخرجه البخارى (٣٧/١) فى تاريخ ، وابن عدى (٢١٣٣/٦) فى الكامل ، والطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن إسماعيل الضبى ، وهو منكر الحديث كما فى مجمع الزوائد (٣٢٧/١) .

● وبنحوه من حديث ابن عمر ، رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه قريب والد الأصمعى ، وهو منكر الحديث ، قاله الهيثمى فى المجمع (٣٢٧/١) .

(٣) صحيح . أخرجه مسلم (٣٨٥) ، وأبو داود (٥٢٧) ، وابن حبان (٩٧/٣) ، وابن خزيمة (٤١٧) ، والبغوى (٢٨٧/٢) فى شرح السنة والبيهقى (٤٠٩/١) فى سننه .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (١٢٢/١) ومسلم (٢٩٨٤) ، وأحمد (٦١/١، ٧٠) ، والترمذى (٣١٨) ، وابن ماجه (٧٣٦) ، وابن حبان (٦٩/٣) .

[٢٦٣] وفى رواية : « **من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتاً فى الجنة** »[١]. وفيه أحاديث بمعناه ، وفى بعضها « **بنى الله له فى الجنة أفضل منه وأوسع** » .

[٢٦٤] وفى حديث : « **من بنى لله بيتاً يعبد الله فيه من حلالٍ ، بنى الله له بيتاً فى الجة من دُرٍ ياقوت** »[٢]. رواه الطبرانى فى الأوسط .

[٢٦٥] وله من حديث عائشة « **من بنى مسجداً لا يريد به رياء ، ولا سمعة ، بنى الله له بيتاً فى الجنة** »[٣].

[٢٦٦] وعن أبى سعيد الخدرى – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتاً فى الجنة** »[٤]. رواه ابن ماجه وفى سنده احتمال للتحسين .

[٢٦٧] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : خطبنا رسول الله ﷺ يوماً فقال : « **والذى نفسى بيده ثلاث مرات** » ، ثم أكب ، فأكب كل رجل منا لا يدرى على ماذا حلف ، ثم رفع رأسه وفى وجهه البشرى ، وكانت أحب إلينا من حمر النعم ، قال : « **ما من عبد يصلى الصلوات الخمس ، ويصوم رمضان ، ويخرج الزكاة ، ويجتنب الكبائر السبع ، إلا فتحت له أبواب الجنة ، وقيل له : أدخل الجنة بسلام** »[٥]. رواه النسائى .

---

(١) صحيح . رواه البزار ، والطبرانى فى الصغير (٣٠/١) ورجاله ثقات كما فى مجمع الزوائد (٧/٢) ، وبنحوه من حديث ابن عباس أخرجه أحمد (٢٤١/١) ، ومن حديث أبى ذر أخرجه ابن حبان (٦٨/٣) ، ومن حديث ابن عمر رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وسنده ضعيف جداً كما فى المجمع (٧/٢ – ٨) ، ومن حديث جابر أخرجه ابن ماجه (٧٣٨) . قوله (مفحص قطاة) هو موضعها الذى تجثم فيه وتبيض ، لأنها تفحص عنه التراب ، وهذا مذكور لإفادة المبالغة ، وإلا فأقل المسجد أن يكون موضعاً لصلاة الفرد .

(٢) ضعيف . أخرجه ابن عدى (١١٢٥/٣) فى الكامل ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٢) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار خلا قوله من درٍ وياقوتٍ ، وفيه سليمان بن داود اليمامى ، وهو ضعيف .

(٣) ضعيف . مجمع الزوائد (٨/٢) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه المثنى بن صباح ضعفه يحيى القطان ، وجماعة ، ووثقه ابن معين فى رواية وضعفه فى الأخرى .

(٤) ضعيف . أخرجه ابن ماجه (٧٥٧) وقال صاحب الزوائد : إسناده منقطع ولين ، فإن فيه سليمان ابن يسار ، وهو ابن أبى مريم ، لم يسمع من أبى سعيد ، ومحمد بن صالح فيه لينٌ .

(٥) ضعيف . أخرجه النسائى (٨/٥) ، وابن حبان (١٢٢/٣) ، والحاكم (٢٠٠/١) فى سنده صهيب مولى العتواريين ، وتفرد نعيم المجمر بالرواية عنه ، وهو فى عداد المقبولين ، ولم أجد له أى متابع ، والله أعلم .

[٢٦٨] وزاد ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم : « **الجنة الثمانية حتى أنها لتصفق ، ثم تلا ﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم ، وندخلكم مدخلاً كريماً ﴾**[١].

خمس من جاء بهن دخل الجنة

[٢٦٩] وعن أبى الدرداء – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة ، من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن ، وركوعهن ، وسجودهن ، ومواقيتهن وصام رمضان ، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلًا ، وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه ، وأدى الأمانة** » قيل يا رسول الله : ما أداء الأمانة ؟ قال : « **الغسل من الجنابة ، إن الله تعالى لم يأمن ابن آدم على شيءٍ من دينه غيرها** »[٢]. رواه الطبرانى بإسناد جيد .

[٢٧٠] وعن عبادة بن الصامت – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ، ولم يضيع منهن شيئا استخفافاً بحقهن ، كان له عهد عند الله أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن ، فليس له عند الله عهد ، إن شاء عذبه ، وإن شاء أدخله الجنة** »[٣]. رواه النسائى ، ومالك ، وأبو داود ولفظه : « **كان له عند الله عهد أن يغفر له** » .

[٢٧١] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – عن رسول الله ﷺ أنه قال : لمن حوله من أمته : « **اكفلوا لى بست ، أكفل لكم بالجنة** » قالوا : وما هى يا رسول الله ؟ قال : « **الصلاة ، والزكاة ، والأمانة ، والفرج ، والبطن ، واللسان** »[٤]. رواه الطبرانى فى الأوسط ولا بأس بإسناده .

---

(١) سورة النساء : ٣١ .

(٢) حسن . مجمع الزوائد (٤٧/١) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، بإسنادٍ جيد ، قلت : له شاهدٌ من حديث عبادة بن الصامت ، أخرجه أحمد (٣١٧/٥) ، وأبو داود (٤٢٥) ، (١٤٢٠) ، والنسائى (٢٣٠/١) ، وابن ماجه (٢٤٠١) وغيرهم ، وسنده صحيح ، وهو فى الحديث التالى .

(٣) صحيح . أخرجه مالك (١٢٣) ، وأبو داود (٤٢٥) ، وأحمد (٣١٥/٥) ، والنسائى (٢٣٠/١) ، وابن ماجه (٢٤٠١) ، وابن أبى عاصم (٤٦٨/٢) فى السنة ، عبد الرزاق (٤٥٧٥) ، وابن أبى شيبة (٢٩٦/٢) ، (٢٣٥/١٤ – ٢٣٦) ، والبغوى (١٠٤/٤) فى شرح السنة ، والبيهقى (٣٦١/١) ، (٨/٢ ، ٤٦٧) ، (٢١٧/١٠) فى سننه ، وأبو نعيم (١٣١/٥) فى الحلية .

(٤) ضعيف . رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أحد الضعفاء ، وأخرجه الخطيب (٣٠٢/٧) فى تاريخه ، =

[٢٧٢] وعن حنظلة الكاتب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من حافظ على الصلوات الخمس بركوعهن ، وسجودهن ، ومواقيتهن وعلم أنهن حق من عند الله ، دخل الجنة ، أو قال وجبت له الجنة ، أو قال حرم عليه النار** »[١]. رواه أحمد بإسناد جيد .

وفى رواية حق مكتوب .

[٢٧٣] وعن زيد بن خالد – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **من توضأ فأحسن وضؤه ، ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه** »[٢]. رواه أبو داود .

[٢٧٤] وفى رواية عنه : « **يقبل بقلبه ووجهه عليها إلا وجبت له الجنة** » .

ورواه مسلم من حديث عقبة بن عامر : « **فيقبل عليها بقلبه ، ووجهه فقد أوجب** »[٣] أى أتى بفعل يوجب الجنة . وتقدم .

[٢٧٥] وعن أبى أمامة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **صلاة فى إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فى عليين** »[٤]. رواه أبو داود .

[٢٧٦] وعن أبى موسى – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **من صلى البردين دخل الجنة** »[٥]. رواه البخارى ومسلم . والبردان : الصبح ، والعصر .

= وابن عدى (٢٠٤٧/٦) فى الكامل . انظر : ميزان الإعتدال (٦٧٠٥) ، لسان الميزان (١٣٢٦/٤) ، المجروحين (٢٠٤/٢) ، السلسلة الضعيفة (٣٤٧/١) .

(١) إسناده ضعيف . أخرجه أحمد (٢٦٧/٤) ، والطبرانى (٣٤٩٤) فى الكبير ، فى سنده سعيد بن أبى عروبة ، وهو ثقة حافظ ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس فى قتادة ، ولكنه لم يصرح ههنا بالسماع ، وفيه قتادة وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة .

(٢) حسن . أخرجه أحمد (٤٢٣/٥) ، والنسائى (٩٠/١ – ٩١) ، وابن ماجه (١٣٩٦) ، وابن حبان (١٨٩/٢) ، والطبرانى (٣٩٩٤) فى الكبير ، والبخارى (٤٢/٧) فى التاريخ الكبير ، وأبو نعيم فى الحلية (٨/٥) .

(٣) سبق تخريجه .

(٤) حسن . أخرجه أحمد (٢٦٣/٥ – ٢٦٤ ، ٢٦٨) ، وأبو داود (٥٤٤) ، والطبرانى (١٧٢/١) فى الصغير ، والطبرانى (٧٥٨٢) ، (٧٧٣٤) ، (٧٧٥٢) ، (٧٧٥٣) ، (٧٧٥٤) ، (٧٧٦٣) ، (٧٨٨٧) ، (٧٩٠١) ، (٧٩٠٥) فى الكبير ، والبيهقى (٤٩/٣ ، ٦٣) فى سننه .

(٥) صحيح . أخرجه البخارى (١٥٠/١) ، ومسلم (٦٣٥) ، وأحمد (٨٠/٤) ، وابن حبان (١١٩/٣) =

[٢٧٧] وعن سهل بن معاذ – رضى الله عنه – عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « **من قعد فى مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يصلى ركعتى الضحى ، لا يقول إلا خيراً غفر له خطاياه ، وإن كانت أكثر من زبد البحر** »[١]. رواه أحمد ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، ولفظه : « **من صلى الفجر ثم قعد حتى تطلع الشمس ، وجبت له الجنة** »[٢] وتقدم .

[٢٧٨] وعن عائشة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من سد فرجة رفعه الله بها درجة ، وبنى له بها بيتاً فى الجنة** »[٣]. رواه الطبرانى ، من رواية مسلم بن خالد الزنجى . ورواه الطبرانى من حديث أبى هريرة .

ركعات معدودات تدخلك الجنة

[٢٧٩] وعن أم حبيبة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من عبد يصلى لله عز وجل فى كل يوم ثنتى عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة إلا بنى الله له بيتاً فى الجنة أو إلا بنى له بيتاً فى الجنة** »[٤]. رواه مسلم وغيره .

[٢٨٠] ورواه النسائى من حديث عائشة – رضى الله عنها – « **من ثابر على ثنتى عشرة ركعة فى اليوم والليلة دخل الجنة ، أربعاً قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الفجر** »[٥].

[٢٨١] وعن أم حبيبة بنت أبى سفيان – رضى الله عنها – قالت : قال رسول

= والبغوى (٢٢٧/٢) فى شرح السنة ، والبيهقى (٤٦٦/١) فى سننه .

(١) ضعيف . أخرجه أحمد (٤٣٨/٣ – ٤٣٩) ، وأبو داود (١٢٧٣) ، والبيهقى (٤٩/٣) فى سننه ، والطبرانى (١٩٦/٢٠ – ١٩٧) فى الكبير ، فى سنده زبان بن فائد من الضعفاء .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) ضعيف . مجمع الزوائد (٩١/٢) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه مسلم بن خالد الزنجى ، وهو ضعيف ، وقد وثقه ابن حبان .

• وأخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٠/١) فى مصنفه مرسلاً عن عطاء .

(٤) صحيح . أخرجه مسلم (٧٢٨) ، وأبو داود (١٢٥٠) ، والترمذى (٤١٣) بمعناه ، والنسائى (٢٦٢/٣) ، وابن ماجه (١١٤١) ، وأحمد (٣٢٧/٦) .

(٥) ضعيف . أخرجه الترمذى (٤١٢) ، والنسائى (٢٦٠/٣ – ٢٦١) ، وابن ماجه (١١٤٠) ، وابن أبى شيبة (٢٠٣/٢) ، فيه المغيرة بن زياد له أوهام ومناكير ، عُد هذا الحديث منها . أنظر : الميزان (١٦٠/٤) .

الله ﷺ : « **من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتاً فى الجنة** »[1]. رواه أبو يعلى .

[٢٨٢] وعن عائشة – رضى الله عنها – عن النبى ﷺ : « **من صلى بعد المغرب عشرين ركعة ، بنى الله له بيتاً فى الجنة** »[2] رواه ابن ماجه .

[٢٨٣] وعن رافع بن خديج – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن، ثم قال : اللهم أسلمت نفسى إليك ، ووجهت وجهى إليك ، لا ملجأ ، ولا منجا منك إلا إليك أومن بكتابك وبرسولك ، فإن مات من ليلته دخل الجنة** »[3]. رواه الترمذى وقال حسن غريب .

خصلتان تدخلان الجنة

[٢٨٤] وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « **خصلتان أو قال خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة ، هما يسير ، ومن يعمل بهما قليل ، يسبح الله دبر كل صلاة عشراً ، ويحمد الله عشرا ويكبر عشراً ، فذلك خمسون ، ومائة باللسان ، وألف وخمسمائة فى الميزان ، ويكبر أربعاً وثلاثين . إذا أخذ مضجعه ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويسبح ثلاثاً وثلاثين ، فذلك مائة باللسان ، وألف فى الميزان** » ، فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها . قالوا : يا

---

(١) مجمع الزوائد (٢/٢٢٢) وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه ابن سعد المؤذن ، ولم أعرفه .

(٢) موضوع . أخرجه ابن ماجه (١٣٧٤) فى سنده يعقوب بن الوليد المدنى ، كذبه أحمد وغيره ، وانظر كلام العراقى فى تعليقه على الإحياء (١/١٩٨) ، وتعليق الألبانى على المشكاة (١١٧٤) .

(٣) حسن . وإسناده ضعيف . أخرجه الترمذى (٣٤٥٥) ، والطبرانى (٤٤٢٠) فى الكبير من طريق على ابن المبارك عن يحيى بن أبى كثير عن يحيى بن إسحاق عن رافع به .

● فى سنده على بن المبارك ، وهو فى نفسه ثقة ، وكان له عن يحيى بن أبى كثير كتابان ، أحدهما سماع ، والآخر ، والعلماء على أن حديث الكوفيين عنه فيه شىءٌ ، وهناك من ضعف روايته عن يحيى ، انظر التهذيب (٧/٣٧٦) .

●● وفى سنده يحيى بن أبى كثير ، الطائى ، وهو فى نفسه ثقة أيضاً ، لكنه كان يدلس ، ويرسل ، وقد رواه هٰهنا بالعنعنة ، التقريب (٢/٣٥٦) .

●●● له شاهدٌ من حديث البراء بن عازب ، أخرجه البخارى (٨/٨٥) ، ومسلم (٢٧١٠) ، وأحمد (٤/٢٨٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢) وأبو داود (٥٠٤٦) ، والترمذى (٣٥٧٤) ، وابن ماجه (٣٨٧٦) ، وعبد الرزاق (٩٨٢٩) ، والدارمى (٢/٢٩٠) ، والبغوى (٥/١٠١) فى شرح السنة .

رسول الله كيف هما يسير ، ومن يعمل بهما قليل ؟ قال : « **يأتى أحدكم يعنى الشيطان فى منامه فينومه قبل أن يقوله، ويأتيه فى صلاته فيذكره حاجته قبل أن يقولها** »[1]. رواه الترمذى وأبو داود وقال : حسن صحيح ، والنسائى وابن حبان وزاد « **وأيكم يعمل فى اليوم والليلة ألف وخمسمائة سيئة** »[2].

[٢٨٣] وعن جابر – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **إذا استيقظ أحدكم من منامه فقال : الحمد لله الذى رد على نفسى وراعيها فى متامها ، والحمد لله الذى يمسك السموات والأرض أن تزولا ، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً ، والحمد لله الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لروءف رحيم ، فإن وقع عن سريره فمات دخل الجنة** »[3]. رواه أبو يعلى بسندٍ صحيح ، والحاكم ، وقال : فى آخره « **الحمد لله الذى يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير** »[4] وقال : صحيح على شرط مسلم .

ما يجلب لك دخول الجنة عند النوم

[٢٨٤] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أراد أن ينام على يمينه ، ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة ، فإذا كان يوم القيامة**

---

(١) صحيح . أخرجه أبو داود (٥٠٦٥) ، وأحمد (٢/٢٠٥) ، والترمذى (٣٤٧١) ، والنسائى (٣/٧٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢١٦) .

(٢) صحيح . أخرجه ابن حبان (٣/٢٣٠ ، ٢٣٣) وانظر السابق .

(٣) إسناده ضعيف . مجمع الزوائد (١٠/١٢٠) وقال : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم ابن الحجاج السامى ، وهو ثقة .

قلت : لكن فى جميع الروايات لهذا الحديث عنعنة أبى الزبير ، وكان يدلس .

● أخرجه ابن حبان (٧/٤٢٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامى عن حماد بن سلمة عن الحجاج الصواف عن أبى الزبير عن جابر به . فيه عنعنة أبى الزبير .

●● وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/٢٦١) من طريق زيد بن عوف عن حماد عن الحجاج الصواف عن أبى الزبير عن جابر ، وقال : غريب من حديث الحجاج .

●●● وأخرجه الحاكم (١/٥٤٨) من طريق محمد بن سنان القزاز عن معاذ بن فضالة عن هشام الدستوائى عن أبى الزبير عن جابر .

فى سنده محمد بن سنان القزاز ، وهو من الضعفاء كما فى التقريب (٢/١٦٧) ، وفيه عنعنة أبى الزبير .

(٤) ضعيف . أنظر السابق .

يقول له الرب عز وجل : يا عبدى ادخل الجنة على يمينك »[1] رواه الترمذى وقال غريب .

[٢٨٥] وعن عبد الله بن سلام – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يا أيها الناس أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل ، والناس ينام ، تدخلوا الجنة بسلام** »[2]. رواه الترمذى وغيره ، وقال : حسن صحيح .

[٢٨٦] وللطبرانى والحاكم قال : « **إن فى الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها** » . قيل : لمن هى يا رسول الله ؟ قال : « **لمن أطاب الكلام ، وأطعم الطعام ، وبات قائماً ، والناس نيام** »[3].

[٢٨٧] ومثله عن أبى هريرة ، وعن أبى أمامة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ عشر آيات فى ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة أية كتب له قنوت ليلة ومن قرأ مائتى آية كتب من القانتين ، ومن قرأ أربعمائة آية كتب من العابدين ، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من الحافظين ، ومن قرأ ستمائة آية كتب من الخاشعين ، ومن قرأ ثمانمائة آية كتب من المحسنين ، ومن قرأ ألف**

---

(١) ضعيف . أخرجه الترمذى (٣٠٦٢) من طريق حاتم بن ميمون عن ثابت عن أنس ، وقال : هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ثابت .

● وأخرجه ابن عدى (٨٤٥/٢) فى الكامل ، وأورده ابن حبان (٢٧١/١) فى المجروحين فى ترجمة حاتم بن ميمون ، وقال : منكر الحديث على قلته ، روى عن ثابت ما لا يشبه حديثه ، لا يجوز الإحتجاج به بحال .

وقال ابن عدى : يروى عن ثابتٍ ما لا يتابع عليه .

(٢) صحيح . أخرجه أحمد (٤٥١/٥) ، والترمذى (٢٤٨٧) ، وابن ماجه (١٣٣٤) ، (٣٢٥١) ، والدارمى (٣٤٠/١) ، والحاكم (١٦٠/٤) وصححه على شرط الشيخين ، وأقره الذهبى ، وبنحوه من حديث أبى هريرة ، أخرجه ابن حبان (٣٦٣/١) ، والحاكم (١٢٩/٤ ، ١٦٠) .

(٣) صحيح . أخرجه أحمد (٣٤٣/٥) ، وعبد الرزاق (٢٠٨٨٣) ، وابن حبان (٣٦٣/١) ، والبغوى (٤٠/٤ – ٤١) فى شرح السنة ، والطبرانى (٣٤٦٦) ، (٣٤٦٧) من حديث معانق عن أبى مالك الأشعرى ، ومعانق هذا من المجهولين .

● ومن حديث ابن عمر وأخرجه الحاكم (٣٢١/١) وصححه على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .

●● ومن حديث على أخرجه الترمذى (٢٠٥٠) ، (٢٦٤٧) وضعفه .

●●● ومن حديث بريدة أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٠٥/٦) .

آية أصبح له قنطار ، والقنطار ألف ومائتا أوقية ، الأوقية خير ما بين السماء والأرض ، ومن قرأ ألفى آية كان من الموجبين ، الموجب الذى أتى بفعل يوجب له الجنة »[1]. رواه الطبرانى .

[٢٨٨] وعن معقل بن يسار – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **من قال حين يصبح : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاث مرات ، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر ، وكل الله به سبعين ألف ملك ، يصلون عليه حتى يمسى ، وإن مات فى ذلك اليوم مات شهيداً ، ومن قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة** »[2]. رواه الترمذى وقال : حسن غريب ، « **والشهيد من أهل الجنة** » .

[٢٨٩] وعن شداد بن أوس – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **سيد الاستغفار : اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت ، خلقتنى وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ، ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك علىَّ ، وأبوء بذنبى ، فاغفر لى ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، من قالها موقناً بها حين يصبح ، فمات من يومه دخل الجنة ، ومن قالها موقناً بها حين يمسى فمات من ليلته دخل الجنة** »[3]. رواه البخارى .

[٢٩٠] وعن حذيفة – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من قال حين يمسى ويصبح : اللهم إنى أشهد بأنك أنت الله الذى لا له إلا أنت ، وحدك لا شريك لك ، وأن محمدًا عبدك ورسولك ، أبوء بنعمتك على وأبوء بذنبى ، فاغفر لى ، إنه لا يغفر الذنوب غيرك ، فإن قالها فى يومه ذلك حين يصبح فمات من يومه قبل أن يمسى مات شهيداً ، وإن قالها حين يمسى فمات**

---

(١) ضعيف . أخرجه الطبرانى (٧٧٤٨) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٦٨/٢) : فيه يحيى ابن عقبة بن أبى العيزار ، وهو ضعيف

(٢) ضعيف . أخرجه أحمد (٢٦/٥) ، والترمذى (٣٠٩٠) ، وأورده الذهبى (٦٣٢/١) فى الميزان فى ترجمة خالد بن طهمان ، وقال : لم يحسنه الترمذى ، وهو حديث غريب جداً ، وضعفه الألبانى ، أنظر : إرواء الغليل (٣٤١) ، ضعيف الجامع (٥٧٤٤) .

(٣) صحيح . أخرجه البخارى (٨٣/٨ ، ٨٨) ، وأحمد (١٢٢/٤ ، ١٢٤ ، ١٢٥) ، وابن أبى شيبة (٢٩٦/١٠) ، وابن حبان (١٤٢/٢) ، والطبرانى (٧١٧٢) فى الكبير ، والبغوى (٩٣/٥) فى شرح السنة ، والحاكم (٤٥٨/٢) .

من ليلته مات شهيداً »[1]. رواه الأصبهانى وغيره .

[٢٩١] وعن ثوبان – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من قال إذا أصبح وإذا أمسى : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً ، كان حقاً على الله أن يرضيه** »[2]. رواه أبو داود واللفظ له ، والترمذى ، وقال : حسن صحيح غريب .

[٢٩٢] :ورواه أحمد أنه يقول ذلك ثلاث مرات « **حين يصبح وحين يمسى** » . وهو فى مسلم من غير ذكر الصبح والمساء وقال : فى آخره « **وجبت له الجنة** » .

[٢٩٣] وعن المنذر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من قال رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً ، وأنا الزعيم لأخذن بيده حتى أدخله الجنة** »[3]. رواه الطبرانى بسندٍ حسنٍ .

دعاء يدخلك الجنة كل صباح

[٢٩٤] وعن أبى أمامة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال حين يصبح ثلاث مرات : اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت ، أنت ربى ، وأنا عبدك بك آمنت مخلصاً لك دينى ، أصبحت على عهدك ، ووعدك ما استطعت أتوب إليك من شر عملى ، وأستغفرك لذنوبى التى لا يغفرها إلا أنت ، من مات فى ذلك اليوم دخل الجنة** » ، وكان رسول الله ﷺ يحلف ما لا يحلف على غيره « **ما قالها عبد فى يوم فيموت فى ذلك اليوم إلا دخل الجنة ، وإن قالها حين يمسى فتوفى فى تلك الليلة إلا دخل الجنة** »[4]. رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط .

[٢٩٥] ورواه ابن أبى عاصم من حديث معاذ أنه سمع رسول الله ﷺ يحلف

---

(١) الترغيب والترهيب (٥٧٧/١ – ٥٧٨) وعزاه لأبى القاسم الأصبهانى .

(٢) ضعيف . أخرجه أبو داود (٥٠٧٢) ، والترمذى (٣٤٤٩) ، وأحمد (٢٩٧/٥ ، ٣٠٣ ، ٣٦٧) ، انظر مجمع الزوائد (١١٦/١٠) ، ضعيف الجامع (٥٧٤٦) ، (٥٧٤٧) .

(٣) ضعيف . أخرجه الطبرانى (٣٥٥/٢٠) من طريق رشدين بن سعد عن حى بن عبد الله المعافرى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن المنذر .

وسنده ضعيف فيه رشدين بن سعد من الضعفاء ، سبق ذكره .

(٤) ضعيف . أخرجه الطبرانى (٧٨٠٢) فى الكبير ، وفى الأوسط كما فى مجمع الزوائد (١١٤/١٠) وقال الهيثمى : فيه على بن يزيد الألهانى ، وهو ضعيف .

ثلاث مرات لا يستثنى ، « **أنه ما من عبد يقول هذه الكلمات بعد صلاة الصبح ، فيموت فى يومه إلا دخل الجنة ، وإن قالها حين يمسى فمات من ليلته إلا دخل الجنة** » ، إلا أنه قال : « **أتوب إليك من سيىء عملى** »[1]. وهو الصواب .

[٢٩٦] وعن عثمان بن عفان – رضى الله عنه – أنه سأل رسول الله ﷺ عن مقاليد السموات والأرض . فقال : « **ما سألنى أحد عن تفسيرها لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله وبحمده ، أستغفر الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، الأول الآخر ، الظاهر الباطن ، بيده الخير يحيى ويميت ، وهو على كل شىء قدير ، من قالها إذا أصبح أعطى ست خصال : يحرس من إبليس وجنوده ، ويعطى قنطاراً فى الجنة ، وترفع له درجة فى الجنة ، ويزوج من الحور العين ، وله من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل ، وكان كمن حج واعتمر ، وقبل حجته وعمرته ، فإن مات فى يومه ذلك ختم له بطابع الشهداء** »[2]. رواه ابن أبى عاصم ، وأبو يعلى وابن السنى وغيرهم ، وفيه نكارة .

هل تحافظ على صلاة الضحى ؟

[٢٩٧] وعن أنس – رضى الله عنه – قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له قصراً فى الجنة من ذهب** »[3].رواه ابن ماجه بإسنادٍ واحد عن شيخٍ واحدٍ ، والترمذى وقال : غريب .

[٢٩٨] وعن أبى الدرداء – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ، ومن صلى أربعاً كتب من العابدين ، ومن صلى ستًا كفى ذلك اليوم ، ومن صلى ثمانية كتبه الله من القانتين ،**

(١) الترغيب (٥٩٢/١) وعزاه لابن أبى عاصم .

(٢) ضعيف . أخرجه الطبرى (٩٣/١١) فى تفسيره ، وابن السنى (٧١) فى عمل اليوم والليلة ، وأبو يعلى كما فى المجمع (١١٥/١٠). وقال الهيثمى : فيه الأغلب بن تميم ، وهو ضعيف ، وأورده ابن كثير (٦١/٤) فى تفسيره ، وقال : هو غريب ، وفيه نكارة شديدة .

(٣) ضعيف . أخرجه الترمذى (٤٧٣) ، وابن ماجه (١٣٨٠) ، والبغوى (١٤٠/٤) فى شرح السنة ، وانظر الكلام على الحديث فى المصادر التالية : تلخيص الحبير (٢٠/٢) ، كشف الخفاء (٥٧٥/٢) ، ضعيف الجامع (٥٦٧٠) .

ومن صلى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له بيتاً فى الجنة ، وما من يوم ولا ليلة إلا ولله تعالى مَن يمن به على عباده وصدقه ، ما من الله على أحد من عباده أفضل من أن يلهمه ذكره »[1]. رواه الطبرانى فى الكبير ، ورواته ثقات وفيه موسى بن يعقوب الزمعى فيه خلاف .

[٢٩٩] وعن أبى أمامة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيأتها لصلاة العصر حتى تغرب الشمس من مغربها ، فصلى رجل ركعتين وأربع سجدات ، فإن له أجر ذلك اليوم وحسنته ، قال : وكفر عنه خطيئة** » ، وأحسبه قال : « **وإن مات من يومه دخل الجنة** »[2]. رواه الطبرانى ، وإسناده مقارب .

[٣٠٠] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – رسول الله ﷺ قال : « **إن فى الجنة باباً يقال له : الضحى ، فإذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى ، هذا بابكم فادخلوه برحمة الله** »[3]. رواه الطبرانى فى الأوسط .

وعن أبى سعيد – رضى الله عنه – أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **خمس من عملهن فى يومٍ كتبه الله من أهل الجنة ، من عاد مريضاً ، وشهد جنازةً ، وصام يوماً ، وراح إلى الجمعة ، وأعتق رقبة** »[4]. رواه ابن حبان فى صحيحه .

---

(١) ضعيف . أخرجه الطبرانى (١٨٢/١) فى الصغير ، وفى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٢٣٧/٢) ، وفيه موسى بن يعقوب الزمعى ، وهو صدوق سيىء الحفظ كما فى التقريب (٢٨٩/٢) .

● انظر الكلام على الحديث فى : إتحاف السادة (٣٦٨/٣) ، الحاوى للفتاوى للسيوطى (٦٩/١) .

(٢) ضعيف . أخرجه الطبرانى (٧٧٩٠) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٧/٢) : فيه ميمون ابن زيد ، قال الذهبى : لينه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يخطىء ، وبقية رجاله موثقون إلا أن فيهم ليث بن أبى سليم ، وفيه كلام . قلت : قوله أن رجاله موثقون ، لا تعنى أنهم ثقات ، فهذا ثابت بن عجلان فى مرتبة صدوق كما فى التقريب (١١٦/١) إنما يعنى قوله هذا أن بعض أهل الجرح والتعديل قد وثقه .

(٣) ضعيف جداً . مجمع الزوائد (٢٣٩/١) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه سليمان بن داود اليمامى أبو أحمد ، وهو متروك .

● أنظر الكلام على طرق الحديث وشواهده فى المصادر التالية : العلل المتناهية (٤٧١/١) ، السلسلة الضعيفة (٣٩٢) ، (٣٩٣) ، (٣٩٤) .

(٤) صحيح . أخرجه ابن حبان (١٩١/٤) ، ورواه أبو يعلى كما فى المجمع (١٦٩/٢) ورجاله ثقات قاله

وعن أبى موسى – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **تحشر الأيام على هيئتها ، ويحشر يوم الجمعة زهراً منيراً ، أهلها يحفون بها كالعروس ، تهدى إلى خدرها ، تضيء لهم يمشون فى ضوءها ألوانهم كالثلج بيضاً ، وريحهم كالمسك ، يخوضون فى جبال الكافور ، فينظر إليهم الثقلان ، لا يطرقون تعجباً ، حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون** »[1]. رواه الطبرانى وابن خزيمة فى صحيحه وإسناده حسن .

العفة عن السؤال تدخلك الجنة

وعن ثوبان – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من تكفل لى أن لا يسأل الناس شيئاً ، وأتكفل له بالجنة** »[2]. فقلت : أنا ، فكان لا يسأل أحدًا شيئاً . رواه النسائى وأحمد وابن ماجه ، وأبو داود بإسناد صحيح .

[٣٠١] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله ليدخل باللقمة الخبز ، والقبصة من التمر ، ومثله مما ينتفع به المسكين ثلاثة الجنة : رب البيت الآمر به ، والزوجة تصلحه ، والخادم يناول المسكين** » . **وقال رسول الله ﷺ : « الحمد لله الذى لم ينس خدمنا »[3]. رواه الحاكم والطبرانى فى الأوسط ، واللفظ له ، والقبصة بالصاد المهملة ما يتناوله الآخذ برؤوس أنامله الثلاث .**

= الهيثمى ، والحديث صحيح ، أنظر السلسلة الصحيحة (١٠٢٣) .

(١) حسن . أخرجه ابن خزيمة (١٧٣٠) ، والحاكم (٢٧٧/١) وصححه وأقره الذهبى ، والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١٦٥/٢) كلهم من طريق الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان عن طاووس عن أبى موسى الأشعرى فى سنده الهيثم ، وابن غيلان ، وكلاهما فى رتبة صدوق كما فى التقريب (١٨٩/١) ، (٣٢٦/٢) .

(٢) صحيح . أخرجه أحمد (٢٧٥/٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨١) ، وأبو داود (١٦٣٩) ، والنسائى (١٠٠/٥) ، وابن حبان (١٦٤/٥) ، والطبرانى (١٤٣٣) ، (١٤٣٥) فى الكبير .

(٣) ضعيف . أخرجه الحاكم (١٣٤/٤ – ١٣٥) وصححه ، فتعقبه الذهبى بأن فيه سويد بن عبد العزيز ، وهو متروك ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٢/٣) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه سويد ابن عبد العزيز ، وهو ضعيف .

فضل إنظار المعسر

[٣٠٢] وعن حذيفة – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ **أن رجلاً مات فدخل الجنة ، فقيل له : ما كنت تعمل ؟ قال : فإما ذكر وإما ذُكِّرَ فقال : إنى كنت أبايع الناس ، فكنت أُنظر المعسر ، وأتجوز فى السكة ، أو فى النقد فغفر له** »[1]. وفى رواية « **فأنظر الموسر ، وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة** » . رواه مسلم وغيره .

رواه مسلم وغيره .

[٣٠٣] وعن أبى ذر – رضى الله عنه – قال : سألت رسول الله ﷺ ماذا ينجى العبد من النار ؟ قال : « **الإيمان بالله** » قلت : يا نبى الله مع الإيمان عمل ؟ قال : « **إن يرضخ مما حولك الله ، وترضخ مما رزقك الله** » قلت : يا رسول الله ، فإن كان فقيراً لا يجد ما يرضخ ؟ قال : « **يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر** » قلت : فإن كان لا يستطيع أن يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ؟ قال : « **فليعن الأخرق** » قلت : أرأيت إن كان لا يحسن أن يصنع و قال : « **فليعن مظلوماً** » فقلت : يا نبى الله ، أرأيت إن كان ضعيفاً لا يستطيع أن يعين مظلوماً ؟ قال : « **ما تريد أن تترك لصاحبك من خير ، يمسك أذاه عن الناس** » . قلت : يا رسول الله أرأيت إن فعل هذا يدخل الجنة ؟ قال : « **ما من مؤمن يصيب خصلة من هذه الخصال إلا أخذت بيده حتى يدخل الجنة** »[2]. رواه البيهقى وغيره .

[٣٠٤] وعن أبى سعيد – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوعٍ أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة ، وأيما مؤمن سقى مؤمناً على ظمأٍ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم ، وأيما مؤمن**

---

(١) صحيح . أخرجه أحمد (٣٩٩/٥) ، ومسلم (١٥٦٠) ، والنسائى (٣١٨/٧) بمعناه ، وابن ماجه (٢٤٢٠) .

(٢) ضعيف . أخرجه الطبرانى (١٦٥٠) فى الكبير ، من طريق مؤمّل بن مسعود عن عكرمة بن عمار عن أبى زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبى ذر به .

* فى سنده موسى بن مسعود ، وهو صدوق سيىء الحفظ كما فى التقريب (٢٨٨/٢) .

** وفى سنده مرثد بن عبد الله ، وهو فى عداد المقبولين ، أنظر : التهذيب (٢١/١٠) ، والتقريب (٢٣٦/٢) .

كسا مؤمناً على عرى كساه الله يوم القيامة من حلل الجنة »[1]. رواه الترمذى وقال : غريب ، واللفظ له وأبو داود ، وقد روى موقوفاً عن أبى سعيد .

أبو بكر من أهل الجنة

[٣٠٥] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أصبح منكم اليوم صائماً ؟** » فقال أبو بكر : أنا . فقال : « **من أطعم منكم اليوم مسكيناً ؟** » فقال أبو بكر : أنا . قال : « **من تبع منكم اليوم الجنازة ؟** » فقال أبو بكر : أنا . فقال : « **من عاد منكم اليوم مريضاً ؟** » فقال أبو بكر : أنا فقال رسول الله ﷺ : « **ما اجتمعت هذه الخصال قط فى رجلٍ إلا دخل الجنة** »[2]. رواه مسلم وغيره .

[٣٠٦] وعن معاذ بن جبل – رضى الله عنه – عن رسول الله ﷺ قال : « **من أطعم مؤمناً حتى يشبعه من سغبٍ أدخله باباً من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله** »[3]. رواه الطبرانى فى الكبير .

[٣٠٧] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – أتى رسول الله ﷺ رجل فقال : ما عمل إن عملت به دخلت الجنة ؟ قال : « **أنت ببلد يجلب فيه الماء ؟** » قال : نعم . قال : « **فاشتريها سقاءً جديدًا ، ثم استق فيها حتى تخرقها ، فإنك لن تخرقها حتى تبلغ عمل الجنة** »[4]. رواه الطبرانى فى الكبير ، ورواته ثقات إلا يحيى الحمانى .

---

(١) ضعيف . أخرجه أحمد (١٣/٣) ، وأبو داود (١٦٨٢) ، والترمذى (٢٤٤٩) ، أورده ابن أبى حاتم (١٧١/٢) فى العلل ، وقال : قال أبى : الصحيح موقوف ، الحفاظ لا يرفعونه .

(٢) صحيح . أخرجه مسلم (١٠٢٨) ، وأحمد (٣٥٩/٦) ، وابن أبى شيبة (٢٣٦/٣) ، (٣٧/١٢) ، والبخارى (٥١٥) فى الأدب المفرد ، والبغوى (١٤٧/٦) فى شرح السنة ، والبيهقى (١٨٩/٤) فى السنن الكبرى .

(٣) ضعيف جداً . أخرجه الطبرانى (٨٥/٢٠) فى الكبير من طريق عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة عن أبى إدريس عن معاذ به .

فى سنده ابن واقد ، وهو من المتروكين كما فى التقريب (٨١/٢) .

(٤) ضعيف . أخرجه الطبرانى (١٢٦٠٥) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٢/٣) فيه يحيى الحمانى ، وفيه كلامٌ ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : الحمانى ضعيفٌ فى حفظه ، وقد اتُّهم بسرقة الحديث ، أنظر : تاريخ بغداد (١٦٩/١٤) ، الجرح والتعديل (١٧٨/٩) ، التقريب (٣٥٢/٢) .

أعمال هينة أدخلت الجنة

[٣٠٨] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه الحر فوجد بئراً ، فنزل فيها وشرب ، فإذا كلب يلهث ، يأكل الثرى من العطش ، فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى ، فنزل البئر فملأ خفه ماء ، ثم أمسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب ، فشكر الله له فغفر له** » قالوا : يا رسول الله ، إن لنا فى البهائم أجراً ؟ فقال : « **فى كل كبد رطبة أجر** »(١) رواه البخارى وغيره . قال ابن حبان : « **فشكر الله له فأدخل الجنة** »(٢).

[٣٠٩] وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **الأعمال عند الله سبع : عملان موجبان ، وعملان بأمثلهما ، وعمل بعشرة أمثاله ، وعمل بسبعمائة ، وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله عز وجل . فأما الموجبان : فمن لقى الله يعبده مخلصاً لا يشرك به شيئاً وجبت له الجنة ، ومن لقى الله قد أشرك به وجبت له النار ، ومن عمل سيئة جزى بها ، ومن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها جزى بمثلها ، ومن عمل حسنة جزى عشراً ، ومن أنفق ماله فى سبيل الله ضعفت له نفقته الدرهم سبعمائة والدينار سبعمائة ، والصيام لله لا يعلم ثواب عامله إلا الله عز وجل** »(٣). **رواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى وهو فى صحيح ابن حبان دون ذكر الصوم .**

---

(١) صحيح . أخرجه البخارى (١١/٨) ، ومسلم (٢٢٤٤) ، وأبو داود (٢٥٥٠) ، وأحمد (٥١٧/٢) ، ومالك (٩٢٩) فى الموطأ ، والبغوى (٢٢٩/٢) فى شرح السنة ، والبيهقى (١٨٥/٤) فى سننه .

(٢) أخرجه ابن حبان (٣٧٨/١) .

● قوله (الثرى) : التراب الندى .

●● قوله (فى كل كبد رطب أجر) معناه : فى الإحسان إلى كل حيوانٍ حى يسقيه ونحوه أجر ، وسمى الحى ذا كبد رطبة ، لأن الميت يجف جسمه وكبده .

(٣) إسناده ضعيف . مجمع الزوائد (١٨٢/٣) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه يحيى بن المتوكل وقد ضعفه جمهور الأئمة ، ووثقه ابن معين ، فى رواية ، وضعفه فى أخرى .

● وقال الحافظ فى الفتح (١٠٨/٤) : رواه ابن وهب فى جامعه عن عمر بن محمد بن زيد مرسلاً ، ووصله الطبرانى والبيهقى فى « الشعب » من طريق أخرى عن عمر بن محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن =

[٣١٠] وعن سهل بن سعد – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **إن فى الجنة بابا يقال له الريان ، يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم ، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد** »[١]. رواه البخارى وغيره زاد الترمذى : « **ومن دخله لم يظمأ أبداً** » .

[٣١١] وعن حذيفة – رضى الله عنه – قال : أسندت النبى ﷺ إلى صدرى فقال : « **من قال لا إله إلا الله ختم له بها دخل الجنة ، ومن صام يوماً إبتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ، ومن تصدق بصدقة إبتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة** »[٢]. رواه أحمد بإسناد لا بأس به .

[٣١٢] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتاً فى الجنة ، يرى ظاهره من باطنه ، وباطنه من ظاهره** »[٣]. رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى .

[٣١٣] ورويا من حديث أنس : « **من صامهن بنى الله له قصراً فى الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد ، وكتب له براءة من النار** »[٤].

= عمر مرفوعاً . فذكره .

قلت : وإتضح أن طريق الطبرانى ، الذى هو نفسه طريق البيهقى فيه يحيى بن المتوكل ، وهو من الضعفاء .

● وأخرجه بلفظ « الأعمال ستة » بمعناه ، أحمد (٣٢١/٤ ، ٣٢٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦) ، والحاكم (٨٧/٢) ، والطبرانى (٤١٥١) ، (٤١٥٢) ، (٤١٥٣) فى الكبير .

(١) صحيح . أخرجه البخارى (٣٢/٣) ، ومسلم (١١٥٢) ، والترمذى (٧١٥) ، والنسائى (١٦٨/٤) ، وابن ماجه (١٦٤٠) ، وأحمد (٣٣٣/٥ ، ٣٣٥) ، والبغوى (٢٢٠/٦) فى شرح السنة ، وابن حبان (١٧٨/٥) ، والطبرانى (٥٧٥٤) ، (٥٧٦٤) ، ٥٧٩٥ ، (٥٨١٩) ، (٥٨٢٦) ، (٥٩٣٦) ، (٥٩٧٠) فى الكبير ، والبيهقى (٣٠٥/٤) فى سننه .

(٢) حسن . أخرجه أحمد (٣٩١/٥) وفى سنده عثمان البتى ، وهو صدوق كما فى التقريب (١٤/٢) .

● أورده فى مجمع الزوائد (٣٢٤/٢) الهيثمى وقال : رواه أحمد ، وروى البزار طرفاً منه فى الصيام فقط ، ورجاله موثقون .

(٣) ضعيف . أخرجه الطبرانى (٧٩٨١) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى المجمع (١٩٩/٣) : فيه صالح بن جبلة ضعفه الأزدى .

● بمعناه أخرجه البيهقى (٥٩٥/٤) فى سننه من حديث ابن عمر ، وسنده ضعيف .

(٤) ضعيف . أنظر : مجمع الزوائد (١٩٨/٣ – ١٩٩) .

[٣١٤] وعن معاذ بن جبل – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أحيا الليالى الخمس ، وجبت له الجنة : ليلة التروية ، وليلة عرفة ، وليلة النحر ، وليلة الفطر ، وليلة النصف من شعبان** »[١]. رواه الأصبهانى .

[٣١٥] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – عن رسول الله ﷺ قال : « **ما أهل مهل قط إلا بشر ، ولا كبر مكبر قط إلا بشر** » . قيل : يا رسول الله ، بالجنة ؟ قال : « **نعم** »[٢]. رواه الطبرانى فى الأوسط برجال الصحيح .

[٣١٦] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **تضمن الله من خرج فى سبيله لا يخرج إلا جهاد فى سبيلى ، وإيمان بى وتصديق برسلى ، فهو ضامن إذاً أدخله الجنة ، أو أرجعه إلى منزله الذى خرج منه ، نال ما نال من أجر أو غنيمة** »[٣]. رواه البخارى ، ومسلم واللفظ له .

[٣١٧] وعن أبى مالك الأشعرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **من فصل فى سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد ، أو وقصته فرسه أو بعيره ، أو لدغته هامة ، أو مات على فرسه بأى حتف شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة** »[٤]. رواه أبو داود .

[٣١٨] وعن معاذ بن جبل – رضى الله عنه – قال : عهد إلينا رسول الله ﷺ فى خمسٍ من فعل واحدة منهن كان ضامناً على الله عز وجل : « **من عاد مريضا ، أو خرج مع جنازةٍ ، أو خرج غازياً فى سبيل الله ، أو دخل على إمام يريد نصره وتوقيره ، أو قعد فى بيته فسلم وسلم الناس منه** »[٥]. ورواه أحمد وغيره .

---

(١) موضوع . أخرجه الأصبهانى فى ترغيبه (٥٠/٢) انظر : السلسلة الضعيفة (٥٢٢) .

(٢) حسن . مجمع الزوائد (٢٢٤/٣) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح ، وأنظر السلسلة الصحيحة (١٦٢١) .

(٣) صحيح . أخرجه البخارى (١٨/٤) ، ومسلم (١٨٧٦) ، وأحمد (٣٩٩/٢ ، ٤٢٤) ، وابن أبى شيبة (٢٨٧/٥) ، والبيهقى (٣٩/٩) فى سننه .

(٤) ضعيف . أخرجه أبو داود (٢٤٩٩) ، والحاكم (٧٨/٢) ، والطبرانى (٣٤١٨) فى الكبير ، والبيهقى (١٦٦/٩) فى سننه ، فى سنده بقية بن الوليد، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة .

(٥) صحيح . أخرجه أحمد (٢٤١/٥) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٢٩٩/٢) ، والطبرانى فى الأوسط ، وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح ، خلا ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف =

[٣١٩] زاد ابن حبان وابن خزيمة : « **ومن غدا إلى المسجد أو راح ، ومن جلس فى بيته ، ولم يغتب إنساناً** » .

[٣٢٠] وعند أبى داود « **ورجل دخل إلى بيته بسلامٍ ، كل منهم ضامن على الله** » . ولفظ الطبرانى : « **ورجل فى بيته لا يغتاب المسلمين ، ولا يجر إليهم سخطاً ولا نقمة** » .

الجهاد بابٌ من أبواب الجنة

[٣٢١] وعن أبى الدرداء – رضى الله عنه – قال : قالَ رسول الله ﷺ : « **من قاتل فواق ناقة وجبت له الجنة** »[١]. رواه أحمد فى حديث طويل ورواته ثقات .

[٣٢٢] وعن عقبة بن عامر – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانع يحتسب فى صنعته الخير والرامى به ومنبله** »[٢]. رواه أبو داود وغيره ، والبيهقى « **الذى يجهز به فى سبيل الله** » .

[٣٢٣] وعن عمرو بن عبسة – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من بلغ العدو بسهم فهو له درجة فى الجنة** »[٣] رواه النسائى .

= ● وأخرجه من طريقٍ آخر ابن حبان (١٥٩٥) ، والطبرانى (٣٧/٢٠) فى الكبير ، وفى الأوسط كما فى مجمع الزوائد (٣٠٤/١٠) ، والبيهقى (١٦٦/٩ – ١٦٧) فى سننه .

(١) صحيح . أخرجه أبو داود (٢٥٤١) ، والترمذى (١٦٥٠) ، والنسائى (٢٥/٦) ، وابن ماجه (٢٧٩٢) ، وأحمد (٢٣٥/٥ ، ٢٤٤) ، والدارمى (٢٠١/٢) ، وعبد الرزاق (٩٥٣٩) ، والبيهقى (١٦١/٩) ، (١٧٠/٩) فى سننه .

قوله (فواق) : هى قدر مابين الحلبتين أو ما بين أن تحلب فى ظرفٍ فإمتلأ ثم تحلب فى ظرفٍ آخر ، أو ما بين جر الضرع إلى جره مرة أخرى .

(٢) ضعيف . أخرجه أحمد (١٥٤/٤) ، وعبد الرزاق (١٩٥٢٢) ، والنسائى (٢٨/٦) ، وابن ماجه (٢٨١١) ، والحاكم (٤١٧/١ – ٤١٨) وصححه وأقره الذهبى ، مع أنه فى سنده فى بعض الطرق يحيى ابن أبى كثير يرويه بالعنعنة وهو من المدلسين ، وفى بعض الطرق الوليد بن مسلم ، وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة أيضاً ، ولكن تابعهما ابن المبارك ، والذى لم نجد له أى متابع هو خالد بن زيد ، وهو مقبول كما فى التقريب (٢١٣/١) .

(٣) صحيح . أخرجه أحمد (١١٣/٤ ، ٢٣٦ ، ٣٨٤) ، والنسائى (٢٧/٦) ، وابن ماجه (٢٨١٢) ، والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٢٧٠/٥) ، والحاكم (٥٩/٢) .

[٣٢٤] وفى رواية لأبى داود وغيره « **من رمى بسهم فى سبيل الله فهو له عدل محرر** »[(١)]. صححه الترمذى والحاكم .

[٣٢٥] ورواه النسائى من حديثه بإسنادٍ صحيحٍ ، ولفظه : « **م شاب شيبة فى الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ، ومن رمى بسهم فى سبيل الله بلغ العدو أو لم يبلغ كان له بعتق رقبة ، ومن أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار عضواً بعضوٍ** »[(٢)].

[٣٢٦] وروى النسائى من حديث سبرة بن الفاكه فى حديث طويل : « **من مات فى سبيل الله كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، وإن غرق كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، وإن وقصته دابته كان حقاً على الله أن يدخله الجنة** »[(٣)] ورواه ابن حبان فى صحيحه .

[٣٢٧] وعن أبى سعيد رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **من رضى بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمدٍ رسولاً ، وجبت له الجنة** »فعجب لها أبو سعيد فقال : عدها علىَّ يا رسول الله ، فأعادها ، ثم قال : « **وأخرى يرفع بها للعبد مائة درجة فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض** » قال : وما هى يا رسول الله ؟ قال : « **الجهاد فى سبيل الله** »[(٤)]. رواه مسلم وأبو داود .

[٣٢٨] وعن جابر – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **القرآن شافع مشفع ، وماحل مصدق ، من جعله أمامه قاده إلى الجنة ، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار** »[(٥)]. رواه ابن خزيمة فى صحيحه .

[٣٢٩] وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) صحيح . أخرجه الترمذى (١٦٨٩) ، والنسائى (٢٧/٦) ، والحاكم (١٢١/٢) ، وانظر السابق .

(٢) صحيح . أخرجه أحمد (٢٣٦/٤ ، ٢٨٦) ، والترمذى (١٦٣٤) ، والنسائى (٢٦/٦) ، والبيهقى (١٦١/٩ ، ١٦٢) فى سننه .

(٣) صحيح . أخرجه أحمد (٤٨٣/٣) ، والنسائى (٢١/٦ – ٢٢) ، وابن حبان (٥٧/٧) ، والبخارى (١٧٨/٤) فى التاريخ الكبير ، والطبرانى (٦٥٥٨) فى الكبير .

(٤) صحيح . أخرجه مسلم (١٨٨٤) ، والنسائى (١٩/٦) ، والبيهقى (١٥٨/٩) فى السنن الكبرى .

(٥) صحيح . أخرجه ابن حبان (١٦٧/١) ، وأبو عوانة (٢٢٣/١) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٠٨/٤) ، انظر الكلام على الحديث فى المصادر التالية : مجمع الزوائد (١٦٤/٧) ، كشف الخفاء (١٤٤/٢) ، صحيح الجامع (٤٣١٩) ، الإحياء (٢٧٣/١) .

« **ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر ، ولا ينالهم الحساب ، هم على كثب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق : رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله ، وعبد أحسن ما بينه وبين ربه ، وفيما بينه وبين مواليه** »[1]. رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد لا بأس به .

[٣٣٠] وعن على – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله ، وحرم حرامه ، أدخله به الجنة ، وشفعه فى عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار** »[2]. رواه ابن ماجة والترمذى ، وقال : غريب .

[٣٣١] وعن عبد الله بن عمرو بن العاص – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **يقال لصاحب القرآن : إقرأ ، وارتق ، ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر أية تقرأها** »[3]. رواه الترمذى وغيره ، وقال : حسن صحيح .

[٣٣٢] وعن عائشة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **الماهر فى القرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذى يقرؤه يتتعتع فيه ، وهو عليه شاق له أجران** »[4]. رواه البخارى وغيره .

[٣٣٣] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : أقبلت مع النبى ﷺ فسمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد ، فقال رسول الله ﷺ : « **وجبت ، وجبت** »[5]

---

(١) ضعيف . أخرجه الطبرانى (١٣٥٨٤) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٢٧/١) : فيه بحر بن كثير السقاء ، وهو ضعيف .

(٢) ضعيف جداً . أخرجه الترمذى (٣٠٦٩) ، وابن ماجه (٢١٦) وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس له إسناد صحيح ، وأخرجه أحمد (١٤٨/١) .

(٣) صحيح . أخرجه أبو داود (١٤٦٤) ، والترمذى (٣٠٨٠) ، وابن ماجه (٣٧٨٠) ، وأحمد (١٩٣/٢) ، وابن حبان (٧١/٢) ، والحاكم (٥٥٢/١ ، ٥٥٣) ، والبيهقى (٥٣/٢) وفى بعضها من حديث ابن عمرو .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (١٩٣/٩) تعليقاً ، ومسلم (٧٩٨) ، وأبو داود (١٤٥٤) ، والترمذى (٣٠٦٨) ، وابن ماجه (٣٧٧٩) ، وأحمد (٩٨/٦ ، ١٧٠ ، ٢٣٩) ، وعبد الرزاق (٩١٩٤) ، والبيهقى (٣٩٥/٢) فى سننه .

(٥) صحيح . أخرجه مالك (٢٠٨) ، وأحمد (٣٠٢/٢) ، والترمذى (٣٠٦١) وقال : هذا حديث حسن =

فسألته ماذا ؟ قال : « **الجنة** » . رواه مالك والترمذى ، وقال : حسن صحيح .

[٣٣٤] وعن معاذ بن أنس – رضى الله عنه – عن رسول الله ﷺ : قال : « **من قرأ قل هو الله أحد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصراً فى الجنة** »[١] رواه أحمد .

وقال رجل : إنى أحبها ، فقال : « **حبك إياها أدخلك الجنة** »[٢]. رواه البخارى .

(٣٣٥) وعن أبى سعيد – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليذكرن الله أقوام فى الدنيا على الفرش المسهدة يدخلهم الله الدرجات العلى** »[٣]. رواه ابن حبان فى صحيحه .

[٣٣٦] وعن عبد الله بن عمرو – رضى الله عنهما – قال : قلت يا رسول الله ، ما غنيمة مجالس الذكر ؟ قال : « **غنيمة مجالس الذكر الجنة** »[٤]. رواه أحمد بإسناد حسن .

[٣٣٧] وعن عبادة بن الصامت – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن عيسى عبد الله ورسوله ، وكلمته ألقاها إلى مريم ، وروح منه ، والجنة حق ، والنار حق ، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل من أى أبواب الجنة الثمانية** »[٥]. رواه البخارى وغيره .

[٣٣٨] وعن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال لا إله**

= صحيح غريب ، والنسائى (١٧١/٢) ، والحاكم (٥٦٦/١) وصححه وأقره الذهبى .

(١) حسن . أخرجه أحمد (٤٣٧/٣) ، والدارمى (٤٥٩/٢) ، والطبرانى (١٨٣/٢٠ ، ١٨٤) فى الكبير ، وانظر : شواهده فى السلسلة الصحيحة (١٣٧/٢) .

(٢) صحيح . أخرجه البخارى (١٩٦/١) تعليقاً ، ووصله (١٤١/٩) بمعناه ، والترمذى (٣٠٦٥) ، وابن خزيمة (٥٣٧) ، وابن حبان (٨٣/٢) ، وانظر : تغليق التعليق (٣٢٥) لابن حجر رحمه الله .

(٣) ضعيف . أخرجه ابن حبان (٣٠٨/١) ، وأبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (٧٨/١٠) فى سنده دارج أبو السمح ، وهو صدوق ، ولكنه فى حديثه عن أبى الهيثم من الضعفاء ، وهذه الرواية منها .

(٤) ضعيف . أخرجه أحمد (١٧٧/٢ ، ١٩٠) ، والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٧٨/١٠) فى سنده ابن لهيعة ، وحديثه ضعيف إلا فى الشواهد والمتابعات .

(٥) صحيح . أخرجه البخارى (٢٠١/٤) ، وأحمد (٣١٣/٥) ، والبغوى (١٠١/١) فى شرح السنة .

إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة » قيل : وما إخلاصها ؟ قال : « **أن تحجزه عن محارم الله** »[1]. رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير .

[٣٣٩] وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك ، وله الحمد يحيى ويميت ، وهو الحى الذى لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شىء قدير ، أدخله الله بها جنات النعيم** »[2]. رواه الطبرانى من رواية يحيى بن عبد الله البابلتى .

[٣٤٠] وعن جابر – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ « **من قال سبحان الله العظيم ، وبحمده غرست له نخلة فى الجنة** »[3]، رواه الترمذى وغيره وحسنه .

[٣٤١] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ مر به وهو يغرس ، فقال : « **يا أبا هريرة ما الذى تغرس؟** » . قلت : غرساً . قال : « **ألا أدلك على غراس خيراً من هذا ؟ سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، يغرس لك بكل واحدة شجرة فى الجنة** »[4]. رواه ابن ماجه بسند حسن .

[٣٤٢] ومثله فى أحاديث « **أن غراس الجنة سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله** »[5]. رواه الطبرانى .

[٣٤٣] وفى حديث ابن عمر – رضى الله عنه – « **أكثروا من غرس الجنة** »

---

(١) ضعيف جداً . أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وفى إسناده محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ، وهو وضاع ، وأخرجه فى الكبير (٥٠٧٤) وفى مسنده أبو داود نفيع متروك ، وكذبه ابن معين ، والهيثم بن جماز وهو ضعيف . انظر : مجمع الزوائد (١٨/١) .

(٢) ضعيف . أخرجه الطبرانى (١٣٣١١) وقال الهيثمى فى المجمع (٨٥/١٠) : فيه يحيى بن عبد الله البابلتى ، وهو ضعيف .

(٣) صحيح . أخرجه أحمد (٢٧٣/٣ ، ٤٤٠) ، والترمذى (٣٤٦٤) ، وابن حبان (٩٧/٢ ، ٩٨) ، والحاكم (٥٠١/١) ، والبغوى (٤٣/٥) فى شرح السنة .

(٤) ضعيف . أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٧) وفى سنده عيسى بن سنان ، وهو لين الحديث ، كما فى التقريب (٩٨/٢) .

(٥) ضعيف . أخرجه الطبرانى (١٠٣٦٣) فى الكبير من حديث ابن مسعود ، وقال الهيثمى فى المجمع (٩١/١٠) : فيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الكوفى ، وهو ضعيف .

● أخرجه الترمذى (٣٥٢٩) ولم يذكر « ولا حول ولا قوة إلا بالله » وفيه أبو شيبة أيضاً .

قالوا : وما غراسها ؟ قال : « **ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله** »[1]. رواه ابن أبى الدنيا .

[٣٤٤] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من مشى إلى غريمه بحقه ، صلت عليه دواب الأرض ، وحيتان الماء ، ونبت له بكل خطوة شجرة فى الجنة أو ذنب يغفره** »[2] رواه البزار .

[٣٤٥] وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله فى السراء والضراء** »[3]. رواه الحاكم وغيره وقال : صحيح على شرط مسلم .

كنز من كنوز الجنة

[٣٤٦] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، إنها كنز من كنوز الجنة** »[4]. رواه الترمذى . ورواه البخارى من حديث أبى موسى « **قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة** »[5]

[٣٤٧] وعن أبى أمامة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت** »[6]. رواه النسائى والطبرانى بأسانيد أحدها صحيح ،

---

(١) ضعيف . أخرجه الطبرانى (١٣٣٥٤) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٨/١٠) : فيه عقبة بن على ، وهو ضعيف .

(٢) مجمع الزوائد (١٣٩/٤) وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم .

(٣) ضعيف . أخرجه الطبرانى (١٠٣/١) فى الصغير ، و(١٢٣٤٥) فى الكبير ، والحاكم (٥٠٢/١) ، وأبو نعيم (٦٩/٥) فى الحلية ، والبغوى (١٢٧٠) فى شرح السنة ، انظر الكلام على الحديث فى : مجمع الزوائد (٩٥/١٠) ، السلسلة الضعيفة (٩٣/٢ – ٩٤) .

(٤) ضعيف . أخرجه ابن ماجه (٣٨٢٦) ، وأحمد (٣٣٣/٢) ، والطبرانى (٣٥٦٥) فى الكبير ، (١٥٧/١) فى الصغير ، والخطيب (١٨٠/٧) فى تاريخه ، وابن عدى (٢٧٠٣/٧) فى الكامل ، فى سنده أبو زينب ، من المجهولين ، وخالد بن سعيد من المقبولين عند المتابعة .

(٥) صحيح . أخرجه البخارى (١٠٢/٨) ، (١٤٤/٩) ، ومسلم (٢٧٠٤) ، وأحمد (٣٠٩/٢ ، ٤٠٣) ، والطبرانى (١٦٤/٢) فى الكبير ، والخطيب (١٤٤/١٢) فى تاريخه .

(٦) صحيح . أخرجه الطبرانى (٧٥٣٢) فى الكبير ، وابن السنى (١٢١) فى عمل اليوم والليلة ، و(١٢٠) أنظر الكلام على الحديث وشواهده فى : السلسلة الصحيحة (٩٧٢) ، ومجمع الزوائد (١٤٨/٢) .

[٣٤٨] وزاد الطبرانى فى بعض طرقه : « **وقل هو الله أحد** » وسندها جيد .

[٣٤٩] وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **الدنيا خضرة حلوة من اكتسب منها مالاً من حله ، وأنفقه فى حقه ، أثابه الله عليه ، وأورده جنته ، ومن اكتسب مالاً من غير حله وأنفقه فى غير حقه أحله الله دار الهوان ، ورب متخوض فى مال الله ورسوله له النار يوم القيامة** »[١]. رواه البيهقى .

[٣٥٠] وعن عثمان رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أدخل الله عز وجل رجلاً كان سهلاً مشترياً ، وبائعاً ، مقتضياً الجنة** »[٢]. رواه النسائى .

التاجر الصدوق فى الجنة

[٣٥١] وعن أبى سعيد – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **التاجر الصدوق الأمين مع النبيين ، والصديقين ، والشهداء** »[٣]. رواه الترمذى وحسنه .

[٣٥٢] روى الأصبهانى : « **التاجر الصدوق فى ظل العرش يوم القيامة** »[٤].

[٣٥٣] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – عن النبى ﷺ « **عبد أطاع الله تعالى ، وأطاع مواليه أدخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفاً ، فيقول : رب هذا كان عبدى فى الدنيا قال : جازيته بعمله ، وجازيتك بعملك** »[٥].

---

(١) ضعيف . رواه البيهقى فى شعب الإيمان ، وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع برقم (٣٠١١) وقد صحح الحديث مختصراً .

(٢) حسن . أخرجه أحمد (٥٨/١ ، ٧٠) ، والنسائى (٢١٩/٧) ، وانظر الكلام على الحديث فى السلسلة الصحيحة برقم (١١٨١) .

(٣) ضعيف . أخرجه الترمذى (١٢٠٩) ، والدارمى (٢٤٧/٢) ، والحاكم (٦/٢) ، والبغوى (٢٠٢٥) فى شرح السنة ، والدارقطنى (٧/٣) وفى سنده أبو حمزة لا يعرف ، والحسن لم يسمع من أبى سعيد ، وبنحوه أخرجه ابن ماجه (٢١٣٩) من حديث ابن عمر ، وفى سنده كلثوم بن جوش من الضعفاء .

(٤) موضوع . أخرجه الأصبهانى فى ترغيبه ، والديلمى فى مسنده ، أنظر الكلام على الحديث فى : الدر المنثور (١٤٤/٢) ، ضعيف الجامع (٢٥٠١) .

(٥) ضعيف . أخرجه الطبرانى (١٢٨٠٤) فى الكبير ، وفى الصغير (١٤٧/٢) ، وفى الأوسط كما فى مجمع =

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط .

[٣٥٤] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة : الشهيد ، وعفيف متعفف ، وعبد أحسن عبادة الله ، ونصح لمواليه** »[١]. رواه الترمذى وحسنه .

[٣٥٥] وروى الإمام أحمد من حديث أبى بكر الصديق – رضى الله عنه – « **أول من يقرع باب الجنة : المملوكون ، إذا أحسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل ، وفيما بينهم وبين مواليهم** »[٢]. ورواه غيره بإسناد حسن .

المحسن إلى اليتيم فى الجنة

[٣٥٦] وعن مالك بن الحارث – رضى الله عنه – أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **من ضم يتيماً بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يشب ، قال عنه وجبت له الجنة ، ومن أعتق امرأ مسلماً كان فكاكه من النار ، يجزى بكل عضو منه عضواً منه** »[٣]. رواه أحمد .

[٣٥٧] وعن أم سلمة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **أيما امرأة ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة** »[٤]. رواه ابن ماجة والترمذى وحسنه ، والحاكم وصححه .

[٣٥٨] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا صلت المرأة خمسها ، وحصنت فرجها ، وأطاعت بعلها ، دخلت من أى**

= الزوائد (٣/٢٣٩ – ٢٤٠) ، والخطيب (١٤/٢٢٩) فى تاريخه ، فيه عنعنة الحسن ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وانظر : ضعيف الجامع (٣٦٧٦) .

(١) ضعيف . أخرجه الترمذى (١٦٤٢) ، وأحمد (٢/٤٢٥) ، وابن حبان (٦/٢٥٤) ، (٩/١٨٥) ، والحاكم (١/٢٨٧) ، والبيهقى (٤/٨٢) فى سننه ، فى سنده عنعنة يحيى بن أبى كثير ، وهو مدلس ، وفيه عامر بن عقبة العقيلى ، وهو من المقبولين كما فى التقريب (١/٣٨٩) ، وأبوه من المجهولين كما فى الميزان (٣/٨٨) .

(٢) ضعيف . أخرجه أحمد (١/٤) ، وأبو نعيم (٣/٤٩) فى الحلية، فى سنده فرقد السبخى من الضعفاء .

(٣) ضعيف . أخرجه أحمد (٤/٣٤٤) ، والطبرانى (١٩/٣٠٠) فى الكبير ، فى سنده على بن زيد بن جدعان من الضعفاء .

(٤) ضعيف . أخرجه الترمذى (١١٧١) ، وابن ماجه (١٨٥٤) ، وابن أبى شيبة (٤/٣٠٣) ، والحاكم (٤/١٧٣) ، والطبرانى (٢٣/٣٧٤) فى سنده مجهولان .

أبواب الجنة شاءت »[1]. رواه ابن حبان فى صحيحه .

[٣٥٩] ورواه الإمام أحمد بمعناه من حديث عبد الرحمن بن عوف . وزاد « **وصامت شهرها قيل لها ادخلى الجنة من أى أبواب الجنة شئت** »[2].

[٣٦٠] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين** »[3] وأشار باصبعيه السبابة والتى تليها . رواه الترمذى .

[٣٦١] زاد ابن حبان « **اثنتين أو ثلاثاً ، أو أختين أو ثلاثاً حتي يَبِنَّ أو يموت عنهن كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين** »[4].

[٣٦٢] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كفل يتيماً له ذو قرابة ، أو لا قرابة له ، فأنا وهو فى الجنة ، وكان له كأجر مجاهد فى سبيل الله صائماً قائماً** »[5] رواه البزار من رواية ليث بن أبى سليم .

تربية البنات تدخل الجنات

[٣٦٣] ورواه الطبرانى بمعناه ولفظه : « **ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن حتى يبن أو يمتن إلا كن له حجابًا من النار** » فقالت امرأة أو ثنتان ؟

---

(١) صحيح . أخرجه ابن حبان (١٨٤/٦) وفى سنده هدبة بن المنهال ، ترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١١٤/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ورواه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٠٦/٤) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وسعيد بن عفير لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

● أخرجه أحمد (١٩١/١) من حديث عبد الرحمن بن عوف ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن فى الشواهد .

●● أخرجه أبو نعيم (٣٠٨/٦) فى الحلية من حديث أنس ، وفيه يزيد الرقاشى ، من الضعفاء .

●●● رواه الطبرانى فى الكبير من حديث عبد الرحمن بن حسنة ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن فى الشواهد ، قاله الهيثمى فى المجمع (٣٠٦/٤) ، ورواه البزار ، وفيه داود بن الجراح وثقه أحمد وجماعة ، وضعفه جماعة ، وباقى رجاله رجال الصحيح .

(٢) انظر السابق .

(٣) صحيح أخرجه الترمذى (١٩١٥) وحسنه ، ومسلم (٢٦٣١) بنحوه .

(٤) صحيح ابن حبان (٣٣٦/١) .

(٥) ضعيف . رواه البزار ، انظر مجمع الزوائد (١٥٧/٨) .

قال : « **وثنتان** »[1].

[٣٦٤] وعن أبى سعيد – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كان له ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات ، أو بنتان ، أو أختان ، فأحسن صحبتهن ، واتقى الله فيهن فله الجنة** »[2]. رواه الترمذى واللفظ له ، وأبو داود وزاد « **فأدبهن وأحسن إليهن وزوجهن فله الجنة** » .

[٣٦٥] وعن ابن عباس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كانت له أنثى ، ولم يئدها ، ولم يهنها ، ولم يؤثر ولده – يعنى الذكور – عليها أدخله الله الجنة** »[3]. رواه أبو داود وصححه الحاكم .

[٣٦٦] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغ الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته نه إياهم** » فقالت امرأة : واثنان ؟ قال : « **واثنان** »[4]. رواه البخارى .

[٣٦٧] وفى رواية لابن ماجه : « **ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغ الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء** »[5] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من كان له فرطان من أمتى أدخله الله بهما الجنة** » قالت عائشة – رضى الله عنها – فمن كان له فرط ؟ فقال : « **ومن كان له فرط يا موفقة** » قالت : فمن لم يكن له فرط من أمتك ؟ قال : « **فأنا فرط أمتى لن يصابوا بمثلى** »[6]. رواه الترمذى وحسنه .

[٣٦٨] وعن معاذ – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم** »

---

(١) ضعيف . رواه الطبرانى ، وفيه النهاس بن قهم ، وهو ضعيف ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٧/٨) .

(٢) ضعيف . أخرجه أبو داود (٥١٤٧) ، والترمذى (١٩٧٧) ، وابن حبان (٣٣٦/١) .

(٣) ضعيف . أخرجه أبو داود (٥١٤٦) .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (٩٢/٢) ، والنسائى (٢٤/٤) ، وابن ماجه (١٦٠٥) ، والبيهقى (٦٧/٤) فى سننه .

(٥) أنظر السابق .

(٦) ضعيف . أخرجه الترمذى (١٠٦٨) ، وأحمد (٣٣٤/٢) ، والطبرانى (١٢٨٨٠) فى الكبير، وانظر تعليقى فى التسلى والإغتباط (٤٠) ، (٤١) للدمياطى .

قالوا : يا رسول الله ، واثنان ؟ قال : « **واثنان** » قالوا : وواحد ؟ قال : « **والذى نفسى بيده إن السقط ليجر ، بسرره إلى الجنة ، إذا احتبسه** »[1]. رواه أحمد .

[٣٦٩] وعن أبى موسى – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا مات ولد العبد ، قال الله تعالى لملائكته : قبضتم ولد عبدى ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : « قبضتم ثمرة فؤاده ؟ » فيقولون : نعم . فيقول : ماذا فعل عبدى ؟ فيقولون : حمدك واسترجع . فيقول : ابنوا لعبدى بيتاً فى الجنة ، وسموه بيت الحمد** »[2]. رواه الترمذى وحسنه وابن حبان فى صحيحه .

[٣٧٠] وعن معاذ بن جبل – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **من ترك اللباس تواضعاً لله ، وهو يقدر دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أى حلل الإيمان لها يلبس** »[3]. رواه الترمذى وحسنه .

[٣٧١] وروى أبو داود عن رجل من أبناء الصحابة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر – قال بشر أحسبه – قال « تواضعاً » : كساه الله حلة الكرامة** »[4]. رواه البيهقى عن سعد بن معاذ عن أبيه .

[٣٧٢] وعن عمرو – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من أنفق زوجين فى سبيل الله ، فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله الله من أى باب شاء منها الجنة** »[5]. رواه أحمد بإسناد حسن .

[٣٧٣] وعن بريدة – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **القضاة ثلاثة : واحد فى الجنة ، واثنان فى النار ، فأما الذى فى الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ، ورجل عرف الحق فجار به فى الحكم فهو فى النار ، ورجل قضى**

---

(١) ضعيف . أخرجه أحمد (٢٤١/٥) ، والطبرانى (١٤٦/٢٠ ، ١٤٧) فى الكبير ، وانظر التسلى والاغتباط (٤٦) للدمياطى .

(٢) حسن . أخرجه أحمد (٤١٥/٤) ، والترمذى (١٠٢١) ، وابن المبارك (٢٧/٢) فى الزهد ، وابن حبان (٢٦٣/٤) ، والبغوى (١٥٤٩) فى شرح السنة ، وانظر : السلسلة الصحيحة (١٤٠٨) .

(٣) حسن . أخرجه أحمد (٤٣٩/٣) ، والترمذى (٢٤٨١) ، والبيهقى (٢٧٣/٣) فى سننه ، والحاكم (٦١/١) ، (١٨٣/٤) ، وأبو نعيم (٤٨/٨) فى الحلية ، وانظر : السلسلة الصحيحة (٧١٧) .

(٤) ضعيف . أخرجه أبو داود (٤٧٧٨) .

(٥) صحيح . أخرجه البخارى (٣٢/٣ ، ١٣٥) ، (٧/٥) بمعناه ، ومسلم (١٠٢٧) بمعناه ، والترمذى (٣٦٧٤) ، والنسائى (١٦٨/٤) ، (٢٢/٦) ، وأحمد (١٥٣/٥ ، ١٥٩) ، (٣٨٦/٤) .

للناس على جهل فهو فى النار »[1]. رواه أبو داود والترمذى ، وابن ماجة .

[٣٧٤] وفى رواية « **إذا غلب عدله على جوره دخل الجنة ، وإذا غلب جوره على عدله دخل النار** »[2]. رواه أبو داود من حديث أبى هريرة وعن عياض ابن حمار – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أهل الجنة ثلاث : ذو سلطان مقسط ، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى مسلم ، وعفيف متعفف ذو عيال** »[3]. رواه مسلم . وتقدم .

[٣٧٥] وعن أبى سعيد – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها عليه إلا أدخله الله الجنة** »[4]. رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير .

[٣٧٦] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا شباب قريش احفظوا فروجكم لا تزنوا ، ألا من حفظ فرجه فله الجنة** »[5]. رواه الحاكم وصححه ، والبيهقى وقال : « **من سلم له شبابه دخل الجنة** » .

شيئان فيهما دخول الجنة

[٣٧٧] وعن سهل بن سعد – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) صحيح . أخرجه أبو داود (٣٥٧٣) والترمذى (١٨٣) ، (١٣٢٢) ، وابن ماجه (٩٠/٤) ، والحاكم (٩٠/٤) ، والطبرانى (١١٥٤) فى الكبير ، والبغوى (٩٤/١٠) فى شرح السنة ، والبيهقى (١١٦/١٠ ، ١١٧) .

(٢) ضعيف . أخرجه أبو داود (٣٥٧٥) ، وانظر : السلسلة الضعيفة (١١٨٦) .

(٣) صحيح . أخرجه مسلم (٢٨٦٥) ، وأحمد (١٦٢/٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٦/٢) ، والبيهقى (٨٧/١٠) ، والخطيب (٤٥٨/٨) فى تاريخه .

(٤) ضعيف جداً . أخرجه أبو الشيخ (١١٧) فى التوبيخ ، وفى سنده خالد بن إلياس ، وهو من المتروكين ، كما فى الميزان (٦٢٨/١) ، وفيه المعلى بن عبد الرحمن وهو من المتروكين ، كما فى الميزان (١٤٩/٤) .

● أورده الهيثمى فى المجمع (٢٤٦/٦) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والصغير ، وإسنادهما ضعيف .

(٥) حسن . أخرجه الحاكم (٣٥٨/٤) ، والطبرانى (١٢٧٧٦) فى الكبير ، والأوسط ، كما فى مجمع الزوائد (٢٥٣/٤) وكذا البزار ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، وله شاهدٌ من حديث أبى طلحة ، أخرجه ابن أبى عاصم (١٥٣٥) ، وأبو يعلى ، وقال الهيثمى : إسناده منقطع ، وفيه من لم أعرفه ، وأخرجه أبو نعيم (١٠١/٣) فى الحلية .

« **من يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه تضمنت له الجنة** »[1]. رواه البخارى .

[٣٧٨] ورواه الترمذى : « **من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة** »[2].

وللطبرانى فى الكبير : « **من حفظ ما بين فقميه ، وفخذيه دخل الجنة** »[3]. رواه الطبرانى فى الكبير .

[٣٧٩] وعن جابر – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل من أى أبواب الجنة شاء ، وزوج من الحور العين كم شاء ، من أدى ديناً خفياً وعفا عن قاتله ، وقرأ فى كل صلاة مكتوبة عشر مرات « قل هو الله أحد »** » فقال أبو بكر الصديق – رضى الله عنه – وإحداهن يا رسول الله فقال : « **وإحداهن** »[4] رواه الطبرانى فى الأوسط من حديث أم سلمة .

[٣٨٠] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً يسيراً ، وأدخله الجنة برحمته** » قالوا : وما هن يا رسول الله ؟ قال : « **تعطى من حرمك ، وتصل من قطعك ، وتعفو عمن ظلمك ، فإذا فعلت ذلك تدخل الجنة** »[5]. رواه البزار ، والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد .

[٣٨١] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ينادى مناد يوم القيامة ليقم من أجره على الله . فليدخل الجنة** » قيل : ومن ذا الذى أجره على الله ؟ قال : « **العافون عن الناس ، ثم نادى الثانية ليقم من أجره على**

---

(١) صحيح . أخرجه البخارى (١٢٥/٨) ، والبيهقى (١٦٦/٨) فى سننه .

(٢) صحيح . أخرجه الترمذى (٢٤٠٩) ، والحاكم (٣٥٧/٤) وصححه ، وأقره الذهبى .

(٣) حسن . أخرجه الطبرانى (٩١٩) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٠٠/١٠) : إسناده جيد ، والحاكم (٣٥٨/٤) .

(٤) ضعيف جداً . أخرجه الطبرانى (٦٧٣) فى الدعاء ، وفى الأوسط ، وفيه عمر بن نبهان فى عداد المتروكين ، وانظر : مجمع الزوائد (٢٠٢/٦) ، والسلسلة الضعيفة (٦٥٤) .

(٥) ضعيف . أخرجه ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، والطبرانى فى الأوسط ، والحاكم (٥١٨/٢) ، والبيهقى (٤٣٥/١٠) فى سننه ، انظر الكلام على الحديث فى المصادر التالية : مجمع الزوائد (١٥٤/٨) ، (١٨٩/٩) ، وابن عدى (١١٢٥/٣) فى الكامل ، والدر المنثور (٣٢٩/٦) ، السلسلة الضعيفة (١٥٣٥) .

الله فليدخل الجنة ، فقام كذا كذا ألفا يدخلون الجنة بغير حساب »[1]. رواه الطبرانى بإسنادٍ حسن .

لا تغضب لتدخل الجنة

[٣٨٢] وعن أبى الدرداء – رضى الله عنه – قال : قال رجل للنبى ﷺ : دلنى على عمل يدخلنى الجنة ؟ قال : « **لا تغضب ، ولك الجنة** »[2]. رواه الطبرانى بإسنادين أحدهما صحيح .

[٣٨٣] وعن معاوية بن جاهمة أن جاهمة أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله أردت أن أغزو ، وقد جئت أستشيرك ؟ فقال : « **هل لك من أم ؟** » فقال : نعم . فقال : « **إلزمها فإن الجنة تحت رجلها** »[3]. رواه الحاكم وغيره وقال صحيح الإسناد .

[٣٨٤] وعن أبى أيوب – رضى الله عنه – أن أعرابياً عرض لرسول الله ﷺ وهو فى سفرٍ فأخذ بخطام ناقته ، أو بزمامها ثم قال : يا رسول الله ؛ أخبرنى بما يقربنى إلى الجنة ، ويباعدنى من النار ؟ قال : « **لقد وفق هذا ، وهدى** »قال : كيف ؟ قال : قلت : قال فأعادها . قال : « **تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤدى الزكاة ، وتصل الرحم** »فلما أدبر قال : « **إن تمسك بما أمرته به ، دخل الجنة** »[4]. رواه مسلم .

[٣٨٥] وعن سهل بن سعد – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) ضعيف . أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد (٤١١/١٠) وقال الهيثمى : رجاله وثقوا على ضعفٍ يسيرٍ فى بعضهم ، وأخرجه أبو نعيم (١٨٧/٦) وقال : تفرد به الفضل بن يسار عن غالب ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور (١١/٦) وعزاه إلى ابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وفيه الفضل بن يسار ، قال العقيلى : لا يتابع على حديثه .

(٢) صحيح . مجمع الزوائد (٧٠/٨) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وأحد إسنادى الكبير رجاله ثقات ، وأصل الحديث عند البخارى (٣٥/٨)

(٣) صحيح . أخرجه أحمد (٤٢٩/٣) ، والنسائى (١١/٦) ، وابن ماجه (٢٧٨١) ، والحاكم (١٥١/٤). وصححه ، وأقره الذهبى .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (١٣٠/٢) ، (٦/٨) ، ومسلم (١٣) ، والترمذى (٢٦١٦) ، وأحمد (٤١٧/٥ ، ٤١٨) وغيرهم .

« **أنا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا** »[1] وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما . رواه البخارى وغيره .

[٣٨٦] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قبض يتيما من بين المسلمين إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة إلا إن عمل ذنباً لا يغفر** »[2] رواه الترمذى وقال : حسن صحيح . وفى رواية لأحمد : « **وجبت له الجنة** » من رواية عمرو بن مالك القشيرى .

[٣٨٧] وعن أبى إمامة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله – ﷺ : « **من مسح على رأس يتيم لا يمسحه إلا لله ، كانت له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات ، ومن أحسن إلى يتيمة يتيم عنده كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين** »[3]. رواه أحمد وغيره .

[٣٨٨] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من عاد مريضاً أو زار أخا له فى الله نادى مناد بأن طبت وطاب ممشاك ، وتبوأت من الجنة منزلاً** »[4]. رواه الترمذى وحسنه .

[٣٨٩] وروى البزار ، وأبو يعلى نحوه ، وزاد « **قال الله تعالى فى ملكوت عرشه عبدى زارنى وعلى قراه ، فلم يرض له بثواب دون الجنة** »[5]. وروى الطبرانى من حديثه أيضا : « **ألا أخبركم بخير رجالكم فى الجنة النبى فى الجنة ، والصديق فى الجنة ، والرجل يزور أخاه فى ناحية المصر لا يزوره إلا لله فى الجنة** »[6].

---

(١) صحيح . أخرجه البخارى (٨/١٠) ، ومسلم (٢٩٨٣) ، وأحمد (٥/٣٣٣) ، وأبو داود (٥١٢٨) ، والترمذى (١٩٨٣) .

(٢) ضعيف جداً . أخرجه الترمذى (١٩٨٢) فى سنده حنش ، الحسين بن قيس ، وهو من المتروكين كما فى التقريب (١/١٧٨) .

(٣) ضعيف . وأخرجه أحمد (٥/٢٥٠ ، ٢٦٥) ، وابن المبارك (٢٣٠) فى الزهد ، وأبو نعيم فى الحلية (٨/١٧٩) .

(٤) حسن . أخرجه الترمذى (٢٠٧٦) ، وابن ماجه (١٤٤٣) .

(٥) مجمع الزوائد (٨/١٧٣) وقال الهيثمى : رواه البزار ، وأبو يعلى ، ورجال أبى يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان ، وهو ثقة .

(٦) ضعيف جداً . أخرجه الطبرانى (١٩/١٤٠) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٣١٢) : فيه السرى بن إسماعيل وهو متروك .

غرف يرى ظواهرها من بواطنها

[٣٩٠] وعن بريدة عن النبى ﷺ قال : « **إن فى الجنة غرفا يرى ظواهرها من بواطنها ، وبواطنها من ظواهرها أعدها الله للمتحابين فيه ، والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه** »[(١)]. رواه الطبرانى فى الأوسط .

[٣٩١] وعن ابن عباس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أقام الصلاة ، وأتى الزكاة ، وصام رمضان ، وقرى الضيف ، دخل الجنة** »[(٢)]. رواه الطبرانى فى الكبير .

[٣٩٢] وعن أنس رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **مكارم الأخلاق من أعمال الجنة** »[(٣)] رواه الطبرانى فى الأوسط بسندٍ جيد .

[٣٩٣] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **السخى قريب من الله ، قريب من الجنة ، قريب من الناس ، بعيد من النار ، والبخيل بعيد من الله ، بعيد من الجنة ، بعيد من الناس ، قريب من النار ، ولجاهل سخى أحب إلى الله من عابد بخيل** »[(٤)]. رواه الترمذى .

[٣٩٤] وعن عائشة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذى سلطان فى مبلغ بر ، أو تيسير عسير ، أعانه الله على إجازة الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام** »[(٥)]. رواه الطبرانى فى الصغير ، وابن حبان فى صحيحه ، ورواه الطبرانى فى الكبير من حديث أبى الدرداء ،

---

(١) ضعيف . مجمع الزوائد (٢٧٨/١٠) وقال : فيه إسماعيل بن سيف ، وهو ضعيف .

(٢) ضعيف . أخرجه الطبرانى (١٢٦٩٢) فى الكبير ، وفى سنده حبيب أخو حمزة الزيات ، قال أبو حاتم : واهى الحديث .

(٣) ضعيف . مجمع الزوائد (١٧٧/٨) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده جيد ، قلت : فيه حميد الطويل وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، وأنظر : السلسلة الضعيفة (١٢٨٠) .

(٤) ضعيف جداً . أخرجه الترمذى (١٩٦١) ، وابن حبان فى روضة العقلاء (ص/٢٤٦) ، وابن عدى (١٨٣/٢) ، انظر : السلسلة الضعيفة (١٥٤) ، الإحياء (٢٢١/٤) ، تنزيه الشريعة (١٣٩/٢) .

(٥) ضعيف . أخرجه ابن حبان (٣٧٢/١ – ٣٧٣) ، والطبرانى (١٦١/١) فى الصغير ، فى سنده إبراهيم ابن هشام فى عداد الضعفاء .

● ومن حديث ابن عمر ، أخرجه البيهقى (١٦٧/٨) فى سننه ، ولكن فى سنده عبد الوهاب بن هشام ، وقال أبو حاتم : كان يكذب .

وزاد : « فى مبلغ بر ، أو إدخاله سرور رفعه الله فى الدرجات العلى فى الجنة »[1].

إدخال السرور من أعمال أهل الجنة

[٣٩٥] وعن عائشة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من أدخل على أهل بيت من المسلمين سروراً ، لم يرض الله له ثواباً دون الجنة** »[2] رواه الطبرانى وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من مؤمن أدخل على مؤمن سرورًا إلا خلق الله عز وجل من ذلك السرور ملكاً يعبد الله عز وجل ، ويوحده ، فإذا صار العبد فى قبره أتاه ذلك السرور فيقول له : أما تعرفنى ؟ فيقول : من أنت ؟ فيقول : أنا السرور الذى أدخلتنى على فلان ، أنا اليوم أونس وحشتك ، وألقنك حجتك ، واثبتك بالقول الثابت ، واشهدك مشاهد يوم القيامة ، واشفع لك إلى ربك ، وأريك منزلتك من الجنة** »[3]. رواه ابن أبى الدنيا ، وأبو الشيخ فى الثواب وفى سنده من لا يحضرنى حاله .

الفم والفرج يدخلان النار

[٣٩٦] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ فقال : « **تقوى الله ، وحسن الخلق** » وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار ؟ فقال : « **الفم ، والفرج** »[4]. رواه الترمذى وغيره . وقال حسن صحيح .

---

(١) ضعيف . مجمع الزوائد (١٩٢/٨) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفهم ، ورواه بإسناد آخر ضعيف ، ورواه فى الأوسط .

(٢) ضعيف . مجمع الزوائد (١٩٣/٨) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، والأوسط ، وفيه عمر ابن حبيب القاضى ، وهو ضعيف .

(٣) ضعيف جداً . أخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (١١٥) وفى سنده محمد بن مجيب ، وهو من المتروكين كما فى التقريب (٢٠٤/٢) وأخرجه الحاكم (٢٧٠/٤) بمعناه من حديث ابن عباس ، وفيه مصادف ابن زياد من المجهولين كما فى الميزان (١١٨/٤) .

(٤) ضعيف . أخرجه الترمذى (٢٠٧٢) ، والبغوى (٣٤٩٧) فى شرح السنة ، فيه يزيد بن عبد الرحمن الأودى ، وهو من المقبولين عند المتابعة .

[٣٩٧] وعن عبد الله بن عمرو – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة نادى مناد : أين أهل الفضل ؟ فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون إلى الجنة فتلقاهم الملائكة ، فيقولون : إنا نراكم سراعاً إلى الجنة فمن أنتم ؟ فيقولون : نحن أهل الفضل ، فيقولون : وما فضلكم ؟ فيقولون : كنا إذا ظلمنا صبرنا ، وإذا أسيء إلينا حلمنا فيقولون ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين** »[(١)]. رواه الطبرانى .

[٣٩٨] وعن ابن عمرو – رضى الله عنهما – عن رسول الله ﷺ قال : « **أربعون خصلة ، أعلاها منيحة العنز ، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها ، وتصديق موعودها ، إلا أدخله الله بها الجنة** »[(٢)]. قال حسان : فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام ، وتشميت العاطس ، وإماطة الأذى عن الطريق ، ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمسة عشر خصلة. رواه البخارى .

[٣٩٩] وعن ثوبان – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من مات وهو برىء من الكبر ، والغلول ، والدين دخل الجنة** »[(٣)]. رواه الترمذى .

[٤٠٠] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : « **إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يلقى لها بالاً يرفعه الله بها درجات فى الجنة ، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً يهوى بها فى جهنم** »[(٤)]. رواه البخارى .

الصدق يهدى إلى الجنة

[٤٠١] وعن أبى مسعود – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) ضعيف . وأخرجه ابن قدامة فى « المتحابين فى الله » برقم (٢٥) وفى سنده مغيرة الشامى من المجهولين ، وعزاه العراق فى تعليقه على الإحياء (٣/١٧٤) إلى البيهقى فى شعب الإيمان ، وقال البيهقى : فى إسناده ضعف ، وفيه مغيرة الشامى مجهول .

(٢) صحيح . أخرجه البخارى (٣/٢١٧) ، وأحمد (٢/١٦٠ ، ١٩٤ ، ١٩٦) ، وأبو داود (١٦٨٣) ، والبغوى (٦/١٦٣) فى شرح السنة ، والبيهقى (٤/١٨٤) فى السنن الكبرى .

(٣) صحيح . أخرجه أحمد (٥/٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨١) ، والترمذى (١٥٧٢) ، (١٥٧٣) ، وابن ماجه (٢٤١٢) ، والدارمى (٢/٢٦٢) ، والحاكم (٢/٢٦)٠ ، والبيهقى (٩/١٠١ ، ١٠٢) .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (٨/١٢٥) ، وأحمد (٢/٣٣٤) ، وابن المبارك (٤٨٩) فى الزهد ، والبيهقى (٨/١٦٥) فى سننه .

« **عليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدى إلى البر والبر يهدى إلى الجنة ، وما يزال الرجل يصدق ، ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله من الصديقين - أى صديقاً - وإياكم والكذب ، فإن الكذب يهدى إلى الفجور ، والفجور يهدى إلى النار ، وما يزال العبد يكذب ، ويتحرى الكذب حتى يكتب عن الله كذاباً** »[1]. رواه البخارى .

[٤٠٢] وعن عبد الله بن عمرو قال : مات رجل بالمدينة ممن ولد بها ، فصلى عليه رسول الله ﷺ ، ثم . قال : « **يا ليته مات بغير مولده** » قالوا : ولم ذلك يا رسول الله ؟ فقال : « **إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس له من مولده إلى منقطع اثره فى الجنة** »[2]. رواه النسائى وغيره .

[٤٠٣] وعن أبى الدرداء - رضى الله عنه - عن النبى ﷺ قال : « **من أخرج من طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له به حسنة ، ومن كتب له الله حسنة أدخله بها الجنة** »[3]. رواه الطبرانى ورواته ثقات .

[٤٠٤] وعن ابن عمر - رضى الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يدخل فقراء أمتى قبل أغنيائهم بأربعين خريفا** » . رواه الطبرانى . فقيل صفهم لنا : فقال : « **هم الدسمة ثيابهم ، الشعثة رؤوسهم ، الذين لا يؤذون لهم على السدات ، ولا ينكحون المنعمات ، يؤكل بهم مشارق الأرض ومغاربها ، يعطون كل الذى عليهم ، ولا يعطون كل الذى لهم** »[4]. رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ورواته وعن ابن مسعود - أحض منه .

[٤٠٥] وعن أنس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **قال**

---

(١) صحيح . أخرجه البخارى (٣٠/٨) ، ومسلم (٢٦٠٧) ، وأبو داود (٤٩٦٨) ، والترمذى (٢٠٣٨) ، وابن ماجه (٤٦) ، والدارمى (٢٩٩/٢ ، ٣٠٠) ، والطيالسى (٤١/٢ ، ٤٢) ، وأحمد (٣٨٤/١ ، ٤٣٢) ، والبيهقى (١٩٦/١٠) فى سننه .

(٢) حسن . أخرجه النسائى (٨/٤) ، وابن ماجه (١٦١٤) ، وابن حبان (٧٢٩) وله شواهد كثيرة.

(٣) ضعيف . مجمع الزوائد (١٣٥/٣) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط، والكبير ، وفيه أبو بكر ابن أبى مريم ، وهو ضعيف .

(٤) ضعيف . أخرجه الطبرانى (١٣٢٢٣) فى الكبير ، وفى الأوسط كما فى مجمع الزوائد (٢٦٠/١٠) وفى سنده الوضين بن عطاء ، وهو صدوق سيىء الحفظ ، وأبو حاضر عبد الملك بين عبد ربه ، وهو منكر الحديث .

الله تعالى : إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه فصبر، عوضته منهما الجنة »[1]. يريد عينيه . رواه البخارى وغيره .

عيادة المريض من أبواب الجنة

[٤٠٦] وعن ثوبان – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل فى خرفة الجنة حتى يرجع** » قيل : يا رسول الله وما خرفة الجنة ؟ قال : « **جناها** »[2]. رواه مسلم وغيره .

[٤٠٧] وروى أبو داود من حديث على – رضى الله عنه – : « **ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسى ، وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح ، وكان له خريف فى الجنة** »[3]. رواه الترمذى ، وقال : حسن .

ورواه أحمد وابن ماجة بنحوه ، وزاد : « **إذا عاد المسلم أخاه مشى فى خرافة الجنة حتى يجلس ، فإذا جلس غمرته الرحمة** »[4].

[٤٠٨] وعن على – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين ، وقال : « **من أحبنى ، وأحب هذين ، وأباهما ، كان معى فى درجتى يوم القيامة** »[5]. رواه الترمذى « **زاد رزينٌ ومات متبعاً لسنتى غير مبتدع** » .

[٤٠٩] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أدى إلى أمتى حديثاً واحداً يقوم به السنة ، وترد به البدعة فله الجنة** »[6]. رواه أبو الفتح الصابونى فى الأربعين له .

هذا ما يسر الله فى هذا الباب فنسأل الله التوفيق للعمل والقبول .

---

(١) صحيح . أخرجه البخارى (١٥١/٧) ، وأحمد (١٤٤/٣ ، ١٥٦) ، والبغوى (١٤٢٦) فى شرح السنة .

(٢) صحيح . أخرجه مسلم (٢٥٦٨) ، وأحمد (٢٧٩/٥ ، ٢٨٣) ، والبغوى (٢١٥/٥) فى شرح السنة .

(٣) صحيح . أخرجه أبو داود (٣٠٩٨) ، والترمذى (٩٦٩) ، وأحمد (١١٨/١) ، والحاكم (٣٤١/٣) ، والبغوى (١٤١٠) فى شرح السنة ، وانظر الكلام على الحديث فى السلسلة الصحيحة (١٣٦٧) .

(٤) صحيح . أخرجه أحمد (٨١/١) .

(٥) ضعيف . أخرجه عبد الله بن أحمد (٧٧/١) فى زوائد المسند ، والترمذى (٣٧٣٣) وقال : حسن غريب .

(٦) موضوع . أخرجه أبو نعيم (٤٤/١٠) فى الحلية ، وانظر : السلسلة الضعيفة (٩٨٣) .

الباب الثالث

فيما ورد عن النبى - ﷺ - من الأحاديث التى من فعلها أعتقه الله من النار

الباب الثالث

فيما ورد عن النبى ﷺ من الأحاديث التى من فعل ذلك ، أو قال أعتقه الله من النار ، أو لم يدخل النار ، أو باعده الله من النار ، أجارنا الله منها .

[٤١٠] عن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أذن سبع سنين محتسباً كتب له براءة من النار** »[١]. رواه ابن ماجه والترمذى وقال غريب .

[٤١١] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى أربعين يومًا فى جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب الله له براءتين : براءة من النار ، وبراءة من النفاق** »[٢]. رواه الترمذى من رواية سلم بن قتيبة عن طعمة ابن عمرو مرفوعا ، قال المنذرى وسلم بن قتيبة طعمة ، وطعمة رواته ثقات .

[٤١٢] وعن عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ أنه كان يقول : « **من صلى فى مسجد جماعة أربعين ليلة لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء كتب الله له بها عتقاً من النار** »[٣]. رواه ابن ماجه ، والترمذى نحو حديث أنس المتقدم ، وقال : إنه مرسل ، ورواه رزين فى جامعه .

[٤١٣] وعن أبى عمارة – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها** »[٤] يعنى الفجر والعصر . رواه مسلم .

[٤١٤] وعن أبى أمامة – رضى الله عنه – رفعه : « **من صلى الفجر فى جماعة ، ثم ذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس لم يمس جلده النار أبدا** »[٥]. رواه ابن أبى

---

(١) ضعيف . أخرجه الترمذى (٢٠٦) ، وابن ماجه (٧٢٧) ، والخطيب (٢٤٧/١) فى تاريخه والطبرانى (١١٠٩٨) فى الكبير .

(٢) حسن . أخرجه الترمذى (٢٤١) ، وابن عدى (٨١٠/٢) فى الكامل ، وأنظر كلام الالبانى فى الضعيفة برقم (٣٦٤) .

(٣) ضعيف . أخرجه الترمذى (٢٤١) ، وابن ماجه (٧٩٨) .

(٤) صحيح . أخرجه مسلم (٦٣٤) ، وأحمد (٢٦١/٤) ، وأبو داود (٤٢٧) ، والنسائى (٢٤١/١) .

(٥) الترغيب والترهيب (٢٩٦/١) .

الدنيا ورواه البيهقى من حديث الحسن بن على : « **من صلى الغداة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس ، ثم صلى ركعتين أو أربع ركعات لم تمس جلده النار** »[1] فأخذ الحسن بجلده فمده .

[٤١٥] وعن الحارث بن مسلم التميمى – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم : اللهم أجرنى من النار سبع مرات ، فإنك إن مت من يومك كتب لك جوازاً من النار ، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تتكلم : اللهم أجرنى من النار سبع مرات ، فإنك إن مت من ليلتك كتب لك جوازاً من النار** »[2]. هكذا رواه النسائى وأبو داود عن الحارث بن مسلم عن أبيه مسلم بن الحارث ، وهو الصواب لأن الحارث بن مسلم [...][3].

أربع ركعات قبل العصر يدخلن الجنة

[٤١٦] وعن أم حبيبة – رضى الله عنها – قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من يحافظ على أربع ركعات ، قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار** »[4]. رواه الترمذى ، وغيره ، وقال : حسن صحيح .

[٤١٧] وعن أم سلمة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم بدنه على النار** »[5]. رواه الطبرانى فى الكبير .

[٤١٨] ورواه فى الأوسط من حديث عبد الله بن عمرو : « **من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار** »[6].

---

(١) إسنادة مرسل . وهو من أقسام الحديث الضعيف .

(٢) ضعيف . أخرجه أحمد (٢٣٤/٤) ، وأبو داود (٥٠٧٩) ، والنسائى (١١١) فى عمل اليوم والليلة ، والبخارى (٢٥٣/١/٤) فى تاريخه الكبير ، وابن حبان (٢٣٤٦) ، وابن السنى (١٣٦) فى عمل اليوم والليلة ، وانظر : السلسلة الضعيفة (١٦٢٤) .

(٣) بياض بالأصل .

(٤) صحيح . أخرجه أبو داود (١٢٦٩) ، والترمذى (٤٢٨) ، والنسائى (٢٦٦/٣) ، وابن ماجه (١١٦٠) ، وأحمد (٣٢٦/٦) ، وابن خزيمة (١١٩٠) ، والبغوى (٨٨٩) فى شرح السنة ، والبخارى (٩٤/١) ، (٣٦/٧) فى التاريخ الكبير ، والحاكم (٣١٢/١) .

(٥) ضعيف . أخرجه الطبرانى (٢٨١/٢٣) فى الكبير ، وقال الهيثمى : فيه نافع بن مهران وغيره ، ولم أجد من ذكرهم ، وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (٥٦٨٧) .

(٦) ضعيف . مجمع الزوائد (٢٢٢/٢) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الكريم أبو أمية ،=

[٤١٩] وعن أنس – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **من قال حين يصبح أو يمسى : اللهم إنى أصبحت أشهدك ، وأشهد حملة عرشك ، وملائكتك ، وجميع خلقك ، أنك أنت الله الذى لا إله إلا أنت ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، أعتق الله ربعه من النار ، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ، ومن قالها ثلاث مرات أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار ، ومن قالها أربع مرات أعتقه الله من النار** »[(١)]. رواه أبو داود والترمذى وقال حسن . والنسائى وزاد « **وحدك لا شريك لك** » .

[٤٢٠] ورواه الطبرانى فى الأوسط ولم يقل أعتق وقال فى آخره : « **إلا غفر له ما أصاب من ذنب فى يومه ذلك ، فإن قالها إذا أمسى غفر الله له ما أصاب من ذنب فى ليلته تلك** » . وهو عند الترمذى كذلك .

[٤٢١] وعن أبى الدرداء – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **من قال لا إله إلا الله ، والله أكبر ، أعتق الله ربعه من النار ، ولا يقولها اثنتين إلا أعتق الله شطره من النار ، فإن قالها أربعاً أعتقه الله من النار** »[(٢)]. رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط .

[٤٢٢] وعن أبى عبس – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار** »[(٣)]. وفى رواية : « **ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله فهما حرام على النار** »[(٤)].

[٤٢٣] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن**

= وهو ضعيف .

(١) إسناده ضعيف . أخرجه أبو داود (٥٠٧٨) (٥٠٦٩) ، والترمذى (٣٤٩٥) ، والبخارى (٢١٠١) فى الأدب المفرد ، والبغوى (١٣٢٣) فى شرح السنة ، وأبو نعيم (٣٨٥/٥) فى الحلية ، وابن السنى (٦٨) فى عمل اليوم والليلة ، والحاكم (٥٢٣/١) بنحوه ، انظر الكلام على الحديث فى السلسلة الضعيفة (١٠٤١) ، وله شاهد من حديث سلمان كما فى المجمع (٨٦/١٠) وهو ضعيف .

(٢) ضعيف . مجمع الزوائد (٨٧/١٠) وقال : فيه ابن أبى مريم ، وهو ضعيف .

(٣) صحيح . أخرجه البخارى (٩/٢) ، وأحمد (٣٦٧/٣ ، ٤٧٩) ، (٢٢٦/٥) و الترمذى (١٦٣٢) ، والنسائى (١٤/٦) ، والدارمى (٢٠٢/٢) ، وابن أبى شيبة (٣١٠/٥) ، وابن حبان (٦٢/٧) ، والبغوى (٣٥٣/١٠) فى شرح السنة ، وأبو نعيم (٨/٢) فى الحلية ، والبيهقى (٢٢٩/٣) ، (١٦٢/٩) فى سننه .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (٢٥/٤) ، والبيهقى (١٦٢/٩) فى سننه .

ليلة الجمعة ، ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة ، ليس فيها ساعة إلا ولله فيها ستمائة عتق من النار كلهم . قد إستوجبوا النار »[1]. رواه أبو يعلى والبيهقى باختصار ولفظه : **« لله فى كل جمعة ستمائة ألف عتق من النار »**[2].

[٤٢٤] وعن عدى بن حاتم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **« اتق النار ولو بشق تمرة »**[3] وسنده صحيح .

[٤٢٥] وعن معاوية بن حيدة عن النبى ﷺ قال : **« إن صدقة السر تطفىء غضب الرب تبارك وتعالى »**[4]. رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وله شواهد .

[٤٢٦] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : دخل رسول الله ﷺ المسجد ، وهو يقول : **« أيكم يسره أن يقيه الله تعالى من فيح جهنم ؟ »** قلنا : يا رسول الله ، كلنا يسره . قال : **« من أنظر معسراً أو وضع له وقاه الله من فيح جهنم »**[5]. رواه أحمد وغيره بسندٍ جيد .

[٤٢٧] وعن عبد الله بن عمر – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : **« من أطعم أخاه حتى يشبعه ، وسقاه من الماء حتى يرويه باعده الله من**

---

(١) ضعيف . مجمع الزوائد (١٦٥/٢) وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى من رواية عبد الصمد بن أبى خداش عن أم عوام البصرى ولم أجد من ترجمهما ، قلت : انظر العلل المتناهية لابن الجوزى (٤٦٦/١) .

(٢) ضعيف . أورده المنذرى فى الترغيب (٦٥١/١) بصيغة التضعيف .

(٣) صحيح . حديث متواتر ، روى عن ابن حاتم ، وعائشة ، وأنس ، والنعمان بن بشير ، وأبى هريرة ، وابن عباس ، وأبى أمامة وغيرهم .

● أخرجه البخارى (١٢٦/٢) ، (٢٤/٤) ، (٨/٨ ، ١٤٠ ، ١٤٤) ، ومسلم (١٠١٦) ، وأحمد (٢٥٦/٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩) ، (١٣٧/٦) ، وابن أبى شيبة (١١٠/٣) ، والنسائى (٧٥/٥) ، والدارمى (١٩٠/١) ، وابن خزيمة (٢٤٢٨) ، وابن حبان (٣٠/٢) ، (٢٠٣/٤) ، البغوى (١٤٠/٦ ، ١٥٢) فى شرح السنة ، والطبرانى (١١٤/١٢) ، (٨٢/١٧ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١) فى الكبير ، والخطيب (٤٦٩/١٠) فى تاريخه ، والبيهقى (٢٢٥/٥ ، ٣٤٤) ، (٣٢٣/٦) فى سننه .

(٤) صحيح . أخرجه الطبرانى (٤٢١/١٩) فى الكبير ، انظر شواهد الحديث فى المصادر التالية : السلسلة الصحيحة (١٩٠٨) ، كشف الخفاء (٢٩/٢) ، تلخيص الحبير (١١٤/٣) ، مجمع الزوائد (١١٥/٣) ، الدرر المنتثرة (١٠٤) .

(٥) ضعيف . أخرجه أحمد (٣٢٧/١) ، وابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (١٠٥) ، فى سنده نوح بن جعونة ، قال الذهبى : أُجَوِّز أن يكون ابن أبى مريم ، أتى بخبر منكر ، ثم ذكره له هذا الحديث ، وقال : الآفة نوح ، انظر : الميزان (٢٧٥/٤ – ٢٧٦) .

النار سبع خنادق ، ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام »[1]. رواه الطبرانى فى الكبير ، وأبو الشيخ فى كتاب الثواب ، والبيهقى ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

الصوم من أبواب الجنة

[٤٢٨] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن ربكم عز وجل يقول : كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، والصوم لى وأنا أجزى به ، والصوم جنة من النار** »[2]. رواه الترمذى . ورواه أحمد : « **الصيام جنة وحصن حصين من النار** »[3] وسنده حسن . زاد ابن خزيمة « **كجنة أحدكم من القتال** »[4].

[٤٢٩] وعن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال : « **من صام يوما إبتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرماً** »[5]. رواه أبو يعلى ، والبيهقى ، والطبرانى ، ورواه أحمد والبزار من حديث أبى هريرة .

[٤٣٠] وعن أبى سعيد – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من عبد يصوم يوماً فى سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه على النار سبعين خريفا** »[6]. رواه البخارى ومسلم .

[٤٣١] وروى الطبرانى فى الأوسط ، والصغير من حديث أبى الدرداء رضى الله عنه : « **من صام يوماً فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين**

---

(١) موضوع . أخرجه الدولابى فى « الكنى » ، والحاكم (١٢٩/٤) ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط كما فى مجمع الزوائد (١٣٠/٣) ، انظر الكلام على الحديث فى : الفوائد المجموعة (٧٥) ، السلسلة الضعيفة (٧٠) ، كشف الخفاء (٤٠٥/١) ، مجمع الزوائد (١٣١/٣) .

(٢) صحيح . أخرجه الترمذى (٢٦١٦) ، وغيره .

(٣) صحيح . أخرجه أحمد (٤٠٢/٢) وغيره .

(٤) صحيح . أخرجه أحمد (٤١٤/٢) ، والنسائى (١٦٧/٤) .

(٥) ضعيف . أخرجه الطبرانى (٦٣٦٥) فى الكبير ، والأوسط ، وأبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (١٨١/٣) وفيه ابن لهيعة ، وزبان بن فائد ، وكلاهما من الضعفاء .

(٦) صحيح . أخرجه البخارى (٣٢/٤) ، ومسلم (١١٥٣) ، والنسائى (١٧٣/٤) ، والبغوى (١٨١١) فى شرح السنة .

السماء والأرض »[1]. وسنده حسن .

[٤٣٢] رواه فى الكبير والأوسط من حديث عمرو بن عبسة « **من صام يوماً فى سبيل الله بعدت منه النار مائة عام »**[2].

[٤٣٣] ورواه أبو يعلى من حديث معاذ بن أنس : « **من صام يوماً فى سبيل الله فى غير رمضان بعد من النار مائة عام سير الجواد المضمر »**[3].

[٤٣٤] ورواه الترمذى والنسائى من حديث أبى هريرة : « **من صام يومًا فى سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفًا »**[4] وسنده حسن .

[٤٣٥] واعلم أنه قد ذهبت طائفة من العلماء إلى أن كل الصوم فى سبيل الله إذا كان خالصاً لوجه الله تعالى .

[٤٣٦] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صام يوم الأربعاء والخميس كتب الله له براءة من النار »**[5]. رواه أبو يعلى .

وعنه أيضاً قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من مشى فى حاجة أخيه ، وبلغ فيه كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين ، ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق ، كل خندق أبعد ما بين الخافقين »**[6].

---

(١) صحيح . أخرجه الترمذى (١٦٧٤) ، وعبد الرزاق (٩٦٨٣) ، والطبرانى (٧٨٠٦) فى الكبير ، وله شاهدان ، انظر : السلسلة الصحيحة (٥٦٣) .

(٢) مجمع الزوائد (١٩٤/٣) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله موثقون .

(٣) ضعيف . رواه أبو يعلى ، وفيه زبان بن فائد ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق . قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٤/٣) .

(٤) صحيح . أخرجه الترمذى (١٦٢٢) ، والنسائى (١٧٢/٤) ، وابن ماجه (١٧١٨) ، وأحمد (٣٠٠/٢ ، ٣٧٥) ، (٤٥/٣ ، ٥٩) .

(٥) ضعيف . أخرجه البيهقى (٢٩٥/٤) ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٨/٣) : رواه أبو يعلى ، وفيه أبو بكر بن أبى مريم ، وهو ضعيف .

(٦) أخرجه ابن أبى الدنيا (٣٥) فى قضاء الحوائج من طريق أبى محمد الخراسانى عن عبد العزيز بن أبى رواد عن عطاء عن ابن عباس به ، والخطيب (١٢٦/٤) فى تاريخه من طريق الحسن بن بشر عن عبد العزيز به ، وقال : غريب لا أعلم رواه عن عطاء غير ابن أبى رواد ، وعنه الحسن بن بشر =

الطبرانى فى الأوسط والبيهقى واللفظ له . والحاكم مختصراً ، وقال : صحيح الإسناد ولفظه : « **لأن يمشى أحدكم مع أخيه فى قضاء حاجته ، وأشار بإصبعه أفضل من أن يعتكف فى مسجدى هذا شهرين** » .

[٤٣٨] وعن الحسن بن على - رضى الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « **من ضحى طيبة نفسه محتسباً لأضحيته كانت له حجاباً من النار** »(١). رواه الطبرانى فى الكبير .

[٤٣٩] وعن أنس - رضى الله عنه - عن النبى ﷺ قال : « **من صلى فى مسجدى أربعين صلاة لا تفوته صلاة كتب له براءة من النار ، وبراءة من العذاب ، وبرىء من النفاق** »(٢). رواه أحمد ، ورواته رواة الصحيح .

[٤٤٠] وعن سبيعة الأسلمية - رضى الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال : « **من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت ، فإنه لا يموت فيها أحد إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة** »(٣). رواه الطبرانى فى الكبير ، ورواته محتج بهم فى الصحيح ، إلا عبد الله بن عكرمة ورواه غير واحد .

[٤٤١] وعن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يصبر على لأواء المدينة ، وشدتها من أمتى أحد إلا كنت له شفيعاً ، أو شهيداً يوم القيامة ، إذا كان مسلماً** »(٤). رواه مسلم .

[٤٤٢] وعن عمر - رضى الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من زار قبرى ، أو من زارنى كنت له شفيعاً أو شهيداً ، أو من مات فى أحد الحرمين بعثه من الآمنين يوم القيامة** »(٥). رواه أبو داود الطيالسى ، ورواه البيهقى

= ● أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٢/٨) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده جيد .

(١) موضوع . مجمع الزوائد (١٧/٤) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه سليمان بن عمرو وهو كذاب .

(٢) ضعيف . أخرجه أحمد (١٥٥/٣) ، وانظر : السلسلة الضعيفة (٣٦٤) .

(٣) صحيح . أخرجه أحمد (٧٤/٢ ، ١٠٤) ، والترمذى (٣٩١٣) ، وقال : حسن صحيح ، وابن أبى شيبة (١٧٩/١٢) ، وابن حبان (٢١/٦) ، والبغوى (٢٠٢٠) فى شرح السنة .

(٤) صحيح . أخرجه أحمد (١٣٣/٢ ، ٤٣٩) ، ومسلم (١٣٧٨) ، والترمذى (٣٩٢٠) ، وابن سعد (٨/١/٣) فى طبقاته ، والبغوى (٢٠١٩) فى شرح السنة .

● قوله « اللأواء » شدة الضيق .

(٥) ضعيف . أخرجه الطيالسى (٦٥) ، والدارقطنى (٢٧٨/٢) ، والبيهقى (٢٤٥/٥) فى سننه ، وانظر : =

وغيره عن رجل من آل عمر لم يسمه عن عمر .

[٤٤٣] وروى أيضا : « **من زارنى محتسباً إلى المدينة كان فى جوارى يوم القيامة** »[١]. وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من زار قبرى وجبت له شفاعتى** »[٢]. رواه الدارقطنى هكذا رواه فى السنن وغيره ، ورواه البزار : « **حلت له شفاعتى** » .

[٤٤٤] ورواه الطبرانى فى الكبير ، والدارقطنى فى أماليه من السنن : « [**من جاءنى**][٣] **زائراً لا يعلمه حاجة إلا زيارتى كان حقاً على أن أكون له شفيعاً يوم القيامة** »[٤].

[٤٤٥] وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من حج البيت ولم يزرنى فقد جفانى** »[٥]. رواه ابن عدى فى الكامل ، وفى رواية : « **من زارنى متعمداً كان فى جوارى يوم القيامة** »[٦]. رواه أبو جعفر العقيلى وغيره .

[٤٤٦] وعن أنس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من زارنى ميتا فكأنما زارنى حياً ، ومن زار قبرى وجبت له شفاعتى يوم القيامة ، وما من أحد من أمتى له سعة ، ثم لم يزرنى فليس له عذر** »[٧]. رواه الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار .

= إرواء الغليل (٤/٣٣٤ – ٣٣٥) .

(١) ، (٢) ضعيف . أخرجه الدارقطنى (٢/٢٧٨) ، والبيهقى (٥/٢٤٥) فى سننه ، وابن عدى (٩/٢٣٥٠) فى الكامل ، وانظر : كشف الخفاء (٢/٣٤٦) ، وتنزيه الشريعة (٢/١٧٦) ، الفوائد المجموعة (٧٧) ، مجمع الزوائد (٤/٢) .

(٣) بياض بالأصل ، وفى الطبرانى الكبير (من جاءنى) .

(٤) ضعيف . أخرجه الطبرانى (١٣١٤٩) فى الكبير ، والأوسط ، كما فى مجمع الزوائد (٤/٢) وفيه مسلمة ابن سالم ، وهو ضعيف .

(٥) موضوع . أخرجه ابن عدى فى الكامل ، وانظر : الميزان (٤/٢٦٥) ، المقاصد الحسنة (١١٧٨) ، تمييز الطيب (١٤٣٥) ، الدرر المنتثرة (١٥٩) ، تنزيه الشريعة (٢/١٧٢) ، تذكرة الموضوعات (٧٦) ، كشف الخفاء (٢/٢٧٨) .

(٦) ضعيف . أخرجه العقيلى (٤/٣٦٢) فى الضعفاء الكبير ، وقال : الرواية فى هذا لينة ، وانظر : الميزان (٤/٢٨٥) ، اللسان (٦/١٨١) .

(٧) ضعيف . أخرجه الدارقطنى (٢/٢٧٨) بنحوه ، وانظر : تلخيص الحبير (٢/٢٦٦) ، كشف الخفاء (٢/٣٤٧) ، اللآلى المصنوعة (٢/٧٢ ، الدرر المنتثرة (١٥٩) .

[٤٤٧] وروى عن على : « **من لم يزر قبرى فقد جفانى** »[١].

وفى زيارته ﷺ أحاديث أخر بمعنى ما تقدم .

[٤٤٨] وروى عن جابر – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله ﷺ وسلم : « **من رابط يوماً فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق ، بعد كل خندق كبعد سبع سموات ، وسبع أرضين** »[٢]. رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده لا بأس به .

[٤٤٩] وعن مسلم بن يسار – رضى الله عنه – قال : رسول الله ﷺ : « **ما اغرورقت عين بمائها ، إلا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار ، ولا سالت طرة على خدها فيرهق ذلك الوجه فتزولا ذلة ، ولو أن باكياً بكى فى أمة من الأمم رحموا ، وما من شىء إلا له قرار وميزان ، إلا الدمعة فإنه يطفىء بها بحار من نار** »[٣]. رواه البيهقى مرسلاً .

عينان لا تمسهما النار

[٤٥٠] وعن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس فى سبيل الله** »[٤]. رواه الترمذى وقال : حسن غريب .

[٤٥١] وعن معاوية بن حيدة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثلاثة لا ترى أعينهم النار : عين حرست فى سبيل الله ، وعين بكت من خشية الله ، وعين كفت عن محارم الله** »[٥]. رواه الطبرانى ورواته ثقات إلا أبا حبيب العنقزى ، لا يحضرنى حاله .

---

(١) موضوع . أنظر رقم (١) .

(٢) ضعيف . مجمع الزوائد (٢٨٩/٥) رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عيسى بن سليمان أبو طيبة ، وهو ضعيف . قاله الهيثمى .

(٣) ضعيف . أخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٩٢) ، وابن عدى (٥١٥/٢) فى الكامل ، وأنظر : الدر المنثور (٢٠٦/٤) .

(٤) صحيح . أخرجه الترمذى (١٦٣٩) ، وأبو يعلى ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٨٨/٥) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٣١/٤) ، وأبو نعيم (١١٩/٧) فى الحلية .

(٥) أخرجه الطبرانى (٤١٦/١٩) فى المعجم الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٨/٥) : فيه أبو حبيب العنقزى ، ويقال : القنوى ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

[٤٥٢] وعن معاذ بن أنس – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ قال : « **من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله متطوعاً لا يأخذه سلطان لم تر عينه النار إلا تحلت القسم** »[١]. رواه أحمد وأبو يعلى ، ولا بأس بإسناده

[٤٥٣] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثلاثة أعين لا تمسها النار ، عين فقئت فى سبيل الله ، وعين حرست فى سبيل الله ، وعين بكت من خشية الله** »[٢]. رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد .

[٤٥٤] وفى حديث أبى ريحانة : « **حرمت النار على عين سهرت فى سبيل الله** »[٣].

ورواه الأصبهانى : « **كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله ، وعين سهرت فى سبيل الله ، وعين خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله** »[٤].

[٤٥٥] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن فى الضرع ، ولا يجتمع غبار فى سبيل الله ، ودخان جهنم فى منخرى مسلم أبداً** »[٥]. رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد ، والترمذى : دون « **منخرى** » وقال : حسن صحيح ، والنسائى ، والبيهقى .

[٤٥٦] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – عن النبى ﷺ : « **لا يجتمع فى النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر مسلم قتل كافراً ، ثم سدد المسلم ، وقارب ، ولا يجتمعان فى جوف مسلم غبار فى سبيل الله ، ودخان جهنم ، ولا يجتمعان**

---

(١) ضعيف . أخرجه أحمد (٣/٤٣٧) ، وابن عدى (٣/١٠١٢) ، وأبو يعلى ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥/٢٨٧) فى سنده ابن لهيعة ، ورشدين ، وكلاهما من الضعفاء .

(٢) ضعيف . أخرجه الحاكم (٢/٨٢) وصححه ، فتعقبه الذهبى بأن فيه عمر بن راشد ، وهو من الضعفاء .

(٣) ضعيف . أخرجه أحمد (٤/١٣٥) ، والنسائى (٦/١٥) ، والدارمى (٢/٢٠٣) ، وأبو نعيم (٢/٢٨) فى الحلية ، فيه محمد بن شمير ، فى عداد المقبولين ، ولم أجد له أى متابع .

(٤) ضعيف . أخرجه أبو نعيم (٣/١٦٣) فى الحلية ، وانظر السلسلة الضعيفة (١٥٦٢) .

(٥) صحيح . أخرجه أحمد (٢/٥٠٥) ، والترمذى (١٦٣٣) ، ١٦٣٩) ، والنسائى (٦/١٢) ، وابن ماجه (٢٧٧٤) ، والحاكم (٤/٢٦٠) ، والبغوى (٤١٦٨) فى شرح السنة .

فى قلب مسلم الإيمان والشح »[1]. رواه الحاكم ، وقال : صحيح الإسناد ، والنسائى وقال : « **الإيمان والحسد** » .

[٤٥٧] وعن أبى الدرداء – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يجمع الله فى جوف عبد غبار فى سبيل الله ، ودخان جهنم ، ومن اغبرت قدماه فى سبيل الله ، باعده الله من النار مسيرة ألف عام للراكب المستعجل ، ومن جرح جراحة فى سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء له لون يوم القيامة مثل لون الزعفران ، وريحها مثل المسك يعرفه بها الأولون والآخرون ، يقولون فلان عليه طابع الشهداء ، ومن قاتل فوق ناقته فى سبيل الله وجبت له الجنة** »[2]. رواه أحمد ورواته ثقات .

[٤٥٨] وعن عائشة – رضى الله عنها – قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما خالط قلب امرىء رهج فى سبيل الله إلا حرم الله عليه النار** »[3]. رواه أحمد ورواته ثقات . والرهج : ما يدخل قلب الإنسان من الخوف .

[٤٥٩] وعن جابر – رضى الله عنه – رفعه إلى النبى ﷺ قال : « **ما عمل آدمى عملاً أنجى له من العذاب من ذكر الله ؟ قيل :ولا الجهاد فى سبيل الله** » قال : « **ولا الجهاد فى سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع** »[4]. رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح .

[٤٦٠] وعن عبادة بن الصامت – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **من شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار** »[5]. رواه مسلم .

[٤٦١] ومثله عن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من أحدٍ يشهد**

---

(١) صحيح . أخرجه أحمد (٢/٣٤٠ ، ٣٩٩) ، والنسائى (٦/١٣) ، والحاكم (٢/٧٢) ، وبنحوه أخرجه مسلم (١٨٩١) ، وابن أبى شيبة (٥/٣٤٢) ، والبغوى (١٠/٣٥٦) فى شرح السنة ، والبيهقى (٩/١٦٥) .

(٢) إسناده منقطع . أخرجه أحمد (٦/٤٤٤) فيه خالد بن دريك لم يذكر له سماع من أبى الدرداء .

(٣) صحيح . أخرجه أحمد (٦/٨٥) ، وانظر : مجمع الزوائد (٥/٢٧٥) ، الدر المنثور (١/٢٤٩) .

(٤) صحيح . أخرجه أحمد (٥/٢٣٩) ، والطبرانى (١/٧٧) فى الصغير ، وابن أبى شيبة (١٣/٤٥٥) ، وانظر : مجمع الزوائد (١٠/٧٣ ، ٧٤) ، الدر المنثور (١/١٥٠) .

(٥) صحيح . أخرجه مسلم (٢٩) ، وأحمد (٥/٣١٨) ، والترمذى (٢٦٣٨) ، والنسائى (٧/٧٦) .

أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله صدقاً من قلبه إلا حرم الله على النار »[1]. رواه البخارى وغيره . والأحاديث مثله كثيرة .

[٤٦٢] وعن عائشة – رضى الله عنها – أن رسول الله – ﷺ – قال : « **خلق كل إنسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة مفصل ، فمن كبر الله ، وحمد الله ، وسبح الله ، وعزل عن طريق المسلمين ، وأمر بمعروف ، أو نهى عن المنكر ، عدد ذلك الستين والثلاثمائة ، فإنه يمشى يومئذ ، وقد زحزح نفسه عن النار** »[2]. قال : أبو توبة : وربما قال . «**يمسى**» بالسين المهملة . رواه مسلم وغيره .

الباقيات الصالحات من أعمال الجنة

[٤٦٣] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : « **خذوا جنتكم** » قالوا : يا رسول الله عدو حضر ؟ قال : « **لا ولكن جنتكم من النار ، قولوا سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، فإنهن يأتين يوم القيامة بجنبات ، ومعقبات ، وهن الباقيات الصالحات** »[3]. رواه النسائى ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد . وفى رواية « **منجيات** » وكذا رواه الطبرانى فى الأوسط وزاد : « **ولا حول ولا قوة إلا بالله** » .

[٤٦٤] وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيما رجل أعتق امرأ مسلماً استنقذ الله بكل عضو منه عضواً من النار** »[4]. رواه البخارى وغيره ، وفى رواية « **حتى فرجه بفرجه** » .

[٤٦٥] وعن عائشة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من ابتلى من البنات هذه بشىء فأحسن إليهن كن له ستراً من النار** »[5]. رواه

---

(١) صحيح . أخرجه البخارى (١/٤٤) ، والبغوى (١/٩٤) فى شرح السنة .

(٢) صحيح . أخرجه مسلم (١٠٠٧) ، والبيهقى (٤/١٨٨) فى سننه .

(٣) صحيح . أخرجه ابن أبى شيبة (١٠/٢٩٣) ، والحاكم (١/٥٤١) ، والطبرانى (١/١٤٥) فى الصغير ، والخطيب (٩/٣٣٦) فى تاريخه .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (٣/١٨٨) ، وأحمد (٤/١١٣ ، ٣٢١) بمعناه = وابن ماجه (٢٥٢٢) ، ومسلم (١١٤٧) .

(٥) صحيح . أخرجه (٢/١٣٦) ، ومسلم (٢٦٢٩) ، وأحمد (٦/٣٣) ، والترمذى (١٩١٣) ، (١٩١٥) ، والبيهقى (٧/٤٧٨) .

البخارى وغيره . وفى رواية للترمذى « **فصبر عليهن كن له حجاباً من النار** » .

[٤٦٦] وعنها قالت جاءت مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات ، فأعطت كل واحدة منهن تمرة ، ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها ، فاستطعمتاها ابنتاها ، فشقت التمرة التى كانت تريد أن تأكلها بينهما ، فأعجبنى شأنها ، فذكرت الذى صنعت لرسول الله ﷺ ، فقال : « **إن الله أوجب لها بها الجنة ، وأعتقها بها من النار** »[(١)]. رواه مسلم .

[٤٦٧] وعن عوف بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « **ما من مسلم يكون له ثلاث بنات ينفق عليهن حتى يبن ، أو يمتن إلا كن له حجاباً من النار** » قالت امرأة : وبنتان ؟ قال : « **وبنتان** »[(٢)]. رواه الطبرانى .

[٤٦٨] وعن أم سلمة – رضى الله عنها – قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من أنفق على ابنتين ، أو أختين ، أو ذواتى قرابة ، يحتسب النفقة عليها حتى يغنيهما الله من فضله ، أو يكنيهما كانتا له ستراً من النار** »[(٣)]. رواه الطبرانى وأحمد .

[٤٦٩] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم** »[(٤)]. رواه البخارى وغيره .

[٤٧٠] وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **والذى بعثنى بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم ، وألان له فى الكلام ، ورحم يتمه وضعفه ، ولم يتطاول على جاره بفضل ما أتاه الله** »[(٥)]. رواه الطبرانى ورواته ثقات إلا عبد الله

---

(١) صحيح . أخرجه مسلم (٢٦٣٠) ، وأحمد (٩٢/٦) .

(٢) ضعيف . أخرجه أحمد (٢٧/٦) ، والطبرانى (٥٦/١٨) وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٧/٨) : فيه النهاس بن قهم ، وهو ضعيف .

(٣) ضعيف . أخرجه أحمد (٢٩٣/٦) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٥٧/٨) وقال الهيثمى : فيه محمد ابن حميد المدنى .

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (١٦٧/٨) ، ومسلم (٢٦٣٢) ، وأحمد (٣٧٨/٢) والترمذى (١٠٦٠) ، والنسائى (٢٥/٤) ، وابن ماجه (١٦٠٣) ، والبغوى (٤٥٠/٥) فى شرح السنة ، والبيهقى (٦٧/٤) ، (٧٨/٧) فى سننه .

(٥) ضعيف ، رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الله بن عامر كما فى مجمع الزوائد (١١٧/٣) وهو من =

ابن عامر ، قال أبو حاتم : ليس بالمتروك .

[٤٧١] وعن أسماء بنت يزيد – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله ﷺ : « **من ذب عن عرض أخيه بالغيبة ، كان حقاً على الله أن يعتقه من النار** »[١]. رواه أحمد بإسناد حسن .

[٤٧٢] وفى رواية الترمذى : « **من رد عرض أخيه رد الله عنه وجهه النار يوم القيامة** »[٢]. وقال : حديث حسن .

[٤٧٣] ولفظ ابن أبى الدنيا وأبى الشيخ : « **من ذب عن عرض أخيه رد الله عنه عذاب النار يوم القيامة** »[٣] وتلا رسول الله ﷺ : ﴿ **وكان حقاً علينا نصر المؤمنين** ﴾[٤].

[٤٧٤] وعن أبى ريحانة قال : قال رسول الله ﷺ : « **الحمى من فيح جهنم ، وهى نصيب المؤمن من النار** »[٥]. رواه الطبرانى وابن أبى الدنيا ولفظه « **الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم** »[٦]. وسنده لا بأس به . ورواه البزار عن عائشة : « **الحمى حظ المؤمن من النار** »[٧] وسنده حسن .

= الضعفاء كما فى الميزان (٤٤٨/٢) ، والتقريب (٤٢٤/١) .

(١) صحيح . أخرجه أحمد (٤٦١/٦) ، وابن المبارك (٦٨٧) فى الزهد ، وأبو نعيم (٦٧/٦) فى الحلية كلهم من حديث أسماء ، وسنده ضعيف .

● من حديث أبى الدرداء أخرجه أحمد (٤٤٩/٦) ، والترمذى (١٩٩٦) ، وابن أبى الدنيا (٢٣٩) فى الصمت ، وبنحوه من حديث أنس عند ابن أبى الدنيا (٢٤٠) فى الصمت أيضاً ، وانظر كلام الشيخ الألبانى فى غاية المرام (ص/٢٤٦ – ٢٤٧) .

(٢) صحيح . أنظر السابق .

(٣) صحيح . أنظر السابق .

(٤) سورة الروم : ٤٧ .

(٥) صحيح . أخرجه الحاكم (٤٠٣/٤) ، والبيهقى (٢٢٥/١) فى سننه وانظر : السلسلة الصحيحة (١٨٢٢) ، وأبو نعيم (١٨٢/٢) فى الحلية ، والبخارى (٦٣/١/٤) فى تاريخه الكبير .

(٦) صحيح . أخرجه أحمد (٢٥٢/٥) ، والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد ، وانظر : السلسلة الصحيحة (١٨٢٢) .

(٧) صحيح . مجمع الزوائد (٣٠٦/٢) وقال : رواه البزار ، وإسناده حسن ، وبنحوه من حديث عائشة أيضاً رواه الطبرانى فى الصغير ، والكبير ، وفيه عمر بن راشد ، وهو من الضعفاء ، وانظر شواهد الحديث فى السلسلة الصحيحة (١٨٢١) .

ذهاب البصر ثوابه الجنة

[٤٧٥] وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أذهب الله بصره ، فصبر ، واحتسب كان حقاً على الله واجباً أن لا ترى عيناه النار** »[(١)]. رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط .

[٤٧٦] وله فى رواية من حديث [أنس] : « **ما ثواب عبدى إذا أخذت كريمتيه إلا النظر إلى وجهى ، والجوار فى دارى** »[(٢)].

[٤٧٧] وعن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من توضأ فأحسن الوضوء ، وعاد أخاه المسلم محتسباً يبعد من جهنم سبعين خريفاً** »[(٣)] قلت : يا أبا حمزة ، وما الخريف ؟ قال : العام . رواه أبو داود من رواية الفضل ابن دلهم .

[٤٧٨] وعن أبى سعيد وأبى هريرة – رضى الله عنهما – قالا : قال رسول الله ﷺ : « **من قال لا إله إلا الله ، والله أكبر صدقه ربه ، وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر ، وإذا قال : لا إله إلا الله وحده ، قال: يقول الله لا إله إلا أنا وحدى ، وإذا قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . قال : يقول الله صدق عبدى ، لا إله إلا أنا وحدى ، لا شريك لى ، وإذا قال : لا إله إلا الله ، له الملك وله الحمد . قال : يقول الله : لا إله إلا أنا ، لى الملك ولى الحمد ، وإذا قال : لا إله إلا الله ولا حول ، ولا قوة ، إلا بالله . قال : لا إله إلا أنا ، ولا حول ولا قوة إلا بى ، وكان يقول : من قالها فى مرضه ، ثم مات لم تطعه النار** »[(٤)]. رواه الترمذى والنسائى ، وقال : حديث حسن .

---

(١) ضعيف مجمع الزوائد (٣٠٩/٢) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه وهب بن حفص الحوانى ، وهو ضعيف .

(٢) ضعيف . مجمع الزوائد (٢٠٩/٢) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أشرس بن الربيع ولم أجد من ذكره ، وأبو ظلال ضعفه أبو داود ، والنسائى ، وابن عدى ، ووثقه ابن حبان ، وضعفه العراقى فى الإحياء (٧١/٤) .

(٣) ضعيف . أخرجه أبو داود (٣٠٩٧) فى سنده الفضل بن دلهم ، وهو لين الحديث كما فى التقريب (١١٠/٢) .

(٤) ضعيف . أخرجه ابن ماجه (٣٧٩٤) ، والحاكم (٥/١) ، والبيهقى (٣٦٩/١) فى السنن الكبرى =

[٤٧٩] وفى رواية النسائى من حديث أبى هريرة – رضى الله عنه – مرفوعاً : « **من قال لا إله إلا الله ، والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، يعقدهن خمساً بأصابعه ثم قال : من قالهن فى يوم ، أو فى ليلة ، أو فى شهرٍ ثم مات فى ذلك اليوم أو فى تلك الليلة ، أو ذلك الشهر غفر ذنبه** » .

[٤٨٠] وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا أبا هريرة ألا أخبرك بأمر هو حق من تكلم به فى أول مضجعه من مرضه نجاه الله من النار ؟** » قلت : بأبى أنت وأمى . قال : « **فاعلم أنك إذا أصبحت لم تمس ، وإذا أمسيت لم تصبح ، وأنك إذا قلت ذلك فى أول مضجعك فى فراشك نجاك الله من النار ، لا إله إلا الله يحيى ويميت ، وهو حى لا يموت ، وسبحان الله رب العباد ، والبلاد ، والحمد لله كثيراً طيباً مباركاً . فيه ، حظى كل حال الله أكبر كبيراً كبر ربنا وجلاله وقدرته ، بكل مكان ، اللهم إن أنت أمرضتنى لتقبض روحى فى مرضى هذا ، فاجعل روحى فى أرواح من سبقت لهم منك الحسنى ، واعذنى من النار كما أعذت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى ، فإن مت فى مرضك فإلى رضوان الله والجنة وإن كنت إقترفت ذنوبا تاب الله عليك** »[(١)] . رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب المرض والكفارات . قال الحافظ ولا يحضرنى الآن إسناده .

[٤٨١] وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « **ألا أخبركم بمن يحرم على النار ؟ وبمن تحرم عليه النار ؟ على كل قريب هين سهل** »[(٢)] . رواه الترمذى .

= من طريق عامر بن يساف عن يحيى بن أبى كثير عن الحسن عن أبى هريرة به .
وقال الذهبى أوقفه شعبة وغيره ، وفيه عنعنة أبو إسحاق ، وهو من المدلسين .

(١) صحيح . أخرجه الترمذى (٢٤٩٠) ، وأحمد (٤١٥/١) ، وابن حبان (٣٤٦/١) ، والخرائطى (ص/١١ ، ٢٣) فى مكارم الأخلاق ، والبغوى (٣٥٠/٥) فى شرح السنة ، وقال الترمذى : حسن غريب ، وللحديث شواهد ، أنظر : مجمع الزوائد (٧٥/٤) ، السلسلة الصحيحة للألبانى (٩٣٨) .

(٢) صحيح . أخرجه البخارى (١٠٧/٨ ، ١٧٣) ، (١٩٩/٩) ، ومسلم (٢٦٩٤) ، وأحمد (٢٣٢/٢) ، والترمذى (٣٤٦٧) ، وابن ماجه (٣٨٠٦) ، وابن أبى شيبة (٢٨٩/١٠ ، ٤٤٩/١٣) ، والبغوى (٤٢/٥) فى شرح السنة ، وأبو نعيم (٤٠٠/١) فى الحلية .

خاتمة

ولنختم هذا الكتاب بما ختم به الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى . عن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « **كلمتان حبيبتان إلى الرحمن ، خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان فى الميزان : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم**»(١). هذا ما يسره مما قصدت جمعه من هذا الكتاب ، وأستغفر الله العظيم مما زل به اللسان ، أو داخله ذهول ، أو نسيان ، ومن ظفر فيه بخطأ ، أو نسيان ، **فليمهد** عذرى لضعفى ، وعجزى ، وقلة بضاعتى ، وأسأل الله تعالى أن ينفع به من قرأه ، أو طالعه ، أو نظر فيه ، ودعا لمؤلفيه بالتوبة ، والمغفرة ، وبعد موته بالرحمة له ولأموات المسلمين . آمين ، والحمد لله وحده ، وصلواته وسلامه على خير خلقه ، وصحبه وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل .

كتب هذه النسخة المباركة العبد الفقير إلى الله الغنى أبو بكر ابن أحمد بن رفره الحنفى عامله الله بلطفه الخفى وذلك فى يوم ثامن عشرين شهر جماد الأول من شهور سنة ٨٦٧ والحمد لله وحده .

(١) ضعيف . أخرجه ابن عدى (٥/١٧٣٩) فى الكامل من طريق عامر بن يساف عن يحيى بن أبى كثير عن الحسن عن أبى هريرة به .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم	٣
بين يدى الكتاب	٤
ترجمة المصنف	٦
مخطوطات الكتاب وتوثيق نسبتها للمصنف	٨
عملى فى الكتاب	٩

الباب الأول
الأفعال والأقوال المحصلة للمغفرة

اسباغ الوضوء من أسباب المغفرة	١٧
فضل العلم والعلماء	٢٠
السعى إلى المساجد من أسباب المغفرة	٢٢
جزاء الذاكرين فى ادبار الصلوات	٢٥
الصلاة فى الصف الأول من أسباب المغفرة	٢٨
كلمات تقال عند النوم تجلب المغفرة	٣٠
صلوات يغفر لمن أداها	٣٤
الأدعية التى يغفر لمن قالها	٣٨
رمضان شهر الرحمة والمغفرة	٤٠
الحجاج أهل المغفرة والرحمة	٤٤
سور مباركات يغفر لمن قرأها	٤٩
أدعية من أراد المغفرة والرحمة	٥٢
الخوف من الله باب من أبواب المغفرة	٥٧
الاستغفار موصل للجنة	٥٨
التصافح مجلبة لمغفرة الله	٦٠
فضل قضاء الحوائج للمسلمين	٦٣

تغسيل الميت من أبواب المغفرة ٦٨
أعمال موصلة إلى رحمة الله ٧٣

الباب الثانى فى الأحاديث التى وعد رسول الله دخول الجنة على فعلها أو قولها

ترك المراء يدخلك الجنة ٨٢
بناء المساجد طريق إلى الجنة ٨٤
ركعات معدودات تدخلك الجنة ٨٨
ما يجلب لك دخول الجنة عند النوم ٩٠
العفة عن السؤال تدخلك الجنة ٩٦
فضل إنظار المعسر ٩٧
الجهاد باب من أبواب الجنة ١٠٢
التاجر الصدوق فى الجنة ١٠٨
تربية البنات تدخل الجنات ١١٠
إدخال السرور من أعمال أهل الجنة ١١٨
عيادة المريض من أبواب الجنة ١٢١

الباب الثالث فيما ورد عن النبى - ﷺ - من الأحاديث التى من فعلها أعتقه الله من النار

أربع ركعات قبل العصر يدخلن الجنة ١٢٦
الصوم من أبواب الجنة ١٢٩
عينان لا تمسهما النار ١٣٣
الباقيات الصالحات من أعمال الجنة ١٣٦
ذهاب البصر ثوابه الجنة ١٣٩
الفهرس ١٤٣

رقم الإيداع ٩١/٧٤٨٨